



مدخل الى علم الترجمة

بكوشش دكتور/ محمد السبع فاضل حسائين

كلية الآداب

قسم اللغة الفارسية

الفرقة: الأولى

العام الجامعي

٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

١. استراتيجية الترجمة Transfer Strategy

ما هي الترجمة؟ وكيف تتم؟ وأي شيء يجب على المترجم التركيز عليه حينما يشرع في مهمته؟ هل يجب التركيز على أسلوب صياغة النص؛ أم على معناه؟ لكي نستطيع الإجابة على هذه الأسئلة، نحاول أن نتتبع الآن التعريفات المختلفة التي وضعها علماء اللغة والترجمة في هذا الصدد:

فيجدال Newmark بأن الترجمة هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة و أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة و/أو بيان مكتوب بلغة أخرى .

ويقول Catford إن الترجمة هي " عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات) ويسمىها اللغة المصدر "SL" language) إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى) ويسمىها اللغة المستهدف النقل إليها - أو باختصار اللغة المنقول إليها - "TL" target language) . وبذلك التعريف فهو يركز على نقل الأثر الذي ينتج عن النص المكتوب، وليس مجرد نقل المكونات اللغوية على مستوى المفردات أو القواعد.

أما Halliday فيعتقد أن " المعادل النصي فيما بين نصي اللغة المصدر SL واللغة المنقول إليها TL لا يتطلب بالضرورة إيجاد المقابل الشكلي بين هذين النصين على مستوى المفردات أو القواعد، ولكن إيجاد معادل على مستوى النص بأكمله .

ويقول Pinchuch إنه إذا كانت الترجمة تتمثل في عملية إحلال الكلمات ،وحدها، فقد يكون الإجراء الملائم هو الرجوع القاموس ثنائي اللغة" على أن الترجمة، كما ينظر إليها Kelly هي " تطبيق للغويات من منظور افتراض توافر السعي لإخراج نص يحمل المعنى المعادل للنص الأصلي . ويتم التركيز على معنى مصطلح " نص " text فيما يتعلق بالترجمة. ذلك أن " نص " يعني أي شيء تتم ترجمته سواء تمت الترجمة كتابة أو شفاهة. ويمكن أن يكون ذلك الشيء مجرد عبارة أو جملة أو فقرة أو فصل من كتاب، بل وحتى كتاب بأكمله.

وهكذا نجد أن الاهتمام ينصب في الترجمة تماما على بحث العلاقة بين اللغة والترجمة ويكون الهدف الرئيسي وراء ذلك هو إعطاء الترجمة شكلا ثابتا يمكن إتباعه في الحالات المختلفة للترجمة، ومحاولة صياغة قواعد تحكمها من أجل منع أو تجنب الوقوع في الأخطاء عند القيام بعملية الترجمة

مما سبق نستطيع استخلاص تعريف للترجمة على أنها ببساطة هي محاولة نقل رسالة في اللغة المصدر SL إلى رسالة معادلة لها في اللغة المنقول إليها TL.

وبحيث يكون التركيز هنا على نقل جوهر أو معنى الرسالة وليس نصها. وفي ذلك يقول Widdowson إنه حينما " نكون بصدد لغة ما، فإننا لا نتعلم كيفية صياغة أو فهم بعض الجمل الصحيحة في هذه اللغة كوحدات لغوية منعزلة ذات تكرار عشوائي وحسب، بل نتعلم أيضا كيفية استخدام هذه الجمل استخداما ملائما لتحقيق الغرض من توصيل الرسالة .. وهكذا نجد أن الترجمة هي محاولة إيجاد العلاقة بين نصين أو مجموعة من النصوص تلعب دورا متماثلا في حالات متماثلة.

من التعريفات السابقة نجد أننا من الآن فصاعدا سنكون بصدد لغتين:

اللغة الأولى : وهي التي ستتم الترجمة منها - أو اللغة المصدر SL

اللغة الثانية: وهي اللغة التي ستتم الترجمة إليها – أو اللغة المنقول إليها TL..

ولكي تتم الترجمة بطريقة سلسلة ووفق منهج صحيح، لا بد من وجود قاعدة معينة نتبعها أثناء الترجمة، وتتمثل هذه القاعدة فيما يعرف بـ " استراتيجية النقل Transfer Strategy والتي تتمثل في:

SL = SL = Rethink = TL

ومعنى ذلك أنه قبل أن نشرع في عملية الترجمة، فلا بد لنا من فهم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر من منظور أو على أساس القواعد الحاكمة لهذه اللغة نفسها وتنطلق هذه القاعدة من بديهية مؤداها أن المترجم لا يستطيع ترجمة شيء لا يفهمه، أو أنه سيقوم بالترجمة بطريقة خاطئة إذا لم يحاول فهم نص الرسالة التي يقوم بترجمتها. فإذا ما انتهى المترجم من فهم نص الرسالة المكتوبة هكذا، كان له الحق في أن يشرع في عملية " إعادة التفكير ، وهذا ما يعني المقابلة بين القواعد الحاكمة للغة المصدر SL والقواعد الحاكمة للغة التي سيتم النقل إليها TL، وإيجاد الصورة الملائمة الموجودة في اللغة التي سيتم النقل إليها، والتي تكاد تكون معادلة تماما للصورة التي كتبت بها الرسالة في اللغة المصدر. وحينئذ يقوم بالترجمة التي ستكون أقرب صورة لنص الرسالة المكتوبة باللغة الأصلية. أي أنه يجب على أي مترجم أن يفهم أولا الرسالة التي سينقلها على أساس قواعد اللغة المكتوب بها هذه الرسالة نفسها، ثم بعد ذلك يعيد نقل الفكرة إلى اللغة المنقول إليها .

وهكذا فلا بد للمترجم من السير وفق هذه الاستراتيجية لكي يتجنب الوقوع في الأخطاء، ولكي تكون ترجمته أقرب شيء إلى الصواب.

ولنحاول الآن فهم كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، وليكن ذلك أولا على مستوى المفردات (لتوضيح الفكرة فقط):

فمثلا كلمة رياضة قد تكون رياضة بدنية أو رياضة روحية أو رياضة بمعنى ترويض أو رياضة بمعنى مادة الرياضيات. فإذا ما حصرنا معناها في أنها رياضة بدنية، وبدأنا في عملية تحليل معنى هذا المصطلح ومحاولة إيجاد ما يعادله في اللغة الإنجليزية نجد أن المقابل هو Sport ويمكن تمثيل ذلك كما يلي:

Sport = Rethink - رياضة - بدنية

وبنفس الطريقة، فإن كاتب قد تكون مفكر أو نساخ أو موظف في مكتب ... الخ. فإذا ما حصرنا المعنى في مفكر، يكون المقابل هو Writer

Writer = Rethink ← كاتب - مفكر

وبالطريقة العكسية، فإن كلمة Bank قد تكون ركام أو منحدر أو شاطئ أو صف أو مصرف. فإذا ما حصرنا معناها في أنها جزء من الأرض بامتداد جانب النهر، يكون المقابل باللغة العربية هو : شاطئ. ويمكن تمثيل ذلك كما يلي:

شاطئ - Rethink = Land along the side of a river → Bank

وبنفس الطريقة، فإن Book قد تكون كتاب أو دفتر تجارى أو الكتاب المقدس أو القيام بعملية التسجيل أو بعملية الحجز مقدما. فإذا ما حصرنا المعنى في عملية الحجز مقدما، يكون المقابل هو:

يحجز Rethink → Book = To Reserve

وعلى مستوى العبارة، يمكن لنا إجراء نفس هذه النوعية من التحليل على النحو التالي: فعبارة مثل :

قامت اللجنة المكونة من سبع دول بمناقشة مشروع القرار نجد أن عبارة " اللجنة الحكومية المكونة من سبع دول . معناها هو اللجنة الحكومية التي تخص الدول السبع كلها، بمعنى عدم اقتصارها على حكومة دولة واحدة، ولذلك فإن أقرب مرادف لهذا المعنى هو inter-governmental committee. أما كلمة مشروع القرار " هنا فتعني مسودته، أي draft وبذلك تكون ترجمة الجملة السابقة هي:

The seven-state inter-governmental committee has

Discussed the draft resolution

وبالطريقة العكسية، ففي عبارة مثل:

.I move the adoption of the following resolution

نجد أن move هنا تعني عملية الاقتراح أو التزكية، بينما تكون كلمة adoption على معنيين: الأول هو عملية الإقرار أو الاعتماد (لقرار ما) والثاني هو عملية التبنى (لطفل). ونستبعد المعنى الثاني بالطبع، ولذلك يكون معنى الجملة:

اقترح اعتماد القرار التالي

ولنتابع التحليل على مستوى فقرة بأكملها، حيث تحاول ترجمة الفقرة التالية كما يلي:

ويتأكد ذلك على وجه الخصوص بالنسبة للعنصر البشري، الذي يعتبر سلوكه وشعوره بالانتماء – ومن ثم اتفاق صالحه الفردي مع الصالح الجماعي – محددًا رئيسيًا لفروق الإنتاجية بين المجتمعات المختلفة.

هنا يجب أولاً أن نقوم بتحليل كل كلمة لتحديد المقصود منها بالضبط كما يلي يتأكد يثبت / يصح - على وجه الخصوص خصوصاً - بالنسبة لـ : فيما يتعلق بـ / بشأن - العنصر البشري العامل الإنساني - يُعتبر : يُنظر إليه - سلوكه : تصرفه - شعوره إحساسه - الانتماء: العضوية / الانتساب - من ثم: هكذا / بالتالي - اتفاق انسجام / تناسق - صالحه مصلحته - الفردي: الشخصي - الجماعي المجتمع العام /

المجموعة - محددًا معيارًا / مقياسًا - رئيسيًا أساسيًا - فروق: اختلافات - الإنتاجية القدرة على الإنتاج الوفير - بين فيما بين المجتمعات المجموعات - المختلفة العديدة / على تنوعها.

مما سبق نجد أن عملية الترجمة تنقسم إلى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى وتهتم بتحليل **analysis** نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر SL من أجل التوصل للمعنى الحقيقي الذي يتضمنه هذا النص. ثم نبدأ في عملية إعادة التفكير، لندخل إلى: المرحلة الثانية وتهتم بصياغة **synthesis** معنى النص المترجم باللغة المنقول إليها، TL من أجل التوصل إلى أسلوب صحيح تمامًا يماثل الأساليب التي تتم الكتابة بها عادة في هذه اللغة. على أن نأخذ في الاعتبار دائمًا أن عدم قطنة القارئ إلى أن ما يقرأه مترجم من لغة أخرى يعتبر في حد ذاته أكبر دليل على نجاح المترجم في مهمته بمعنى أن القارئ لو شك ولو للحظة واحدة أن ما يقرأه قد يكون منقولاً من لغة أخرى بسبب وجود ضعف أو ركاكة في الأسلوب، يكون المترجم قد فشل في مهمته. فالمترجم الناجح هو الذي يستطيع صياغة الرسالة في اللغة المنقول إليها بأسلوب يجعل من يقرأ هذه الرسالة يشعر وكأنها لم تكتب إلا بهذه اللغة - أي وكأنها " طبيعية.

٢. دور المترجم Translator's Role

لا يمكن لأية مناقشة لمبادئ الترجمة ومناهجها أن تعطينا معالجة القضية الترجمة بمعزل عن المترجم نفسه. وبما أن المترجم يعتبر العنصر البشري في عملية الترجمة، فإن دوره بعد محوريا بالنسبة للمبادئ والمناهج الأساسية في عملية الترجمة، ذلك أن المترجم نفسه يعتبر جزءا من البيئة الثقافية التي يعيش فيها.

وإذا أردنا من المترجم إنتاج رسالة مقبولة - رغم ما يجده من صعوبات ونكران للجميل - فلا بد أن يكون ملما إماما شاملا بخصائص اللغة المصدر، ولا بد أن يسيطر في نفس الوقت على أدوات اللغة المنقول إليها. فهو لا يستطيع حتما أن يكافئ بين الكلمات مقتصرًا على القاموس، بل لا بد له أن يحدث بالمعنى الحقيقي صيغة لغوية جديدة، لكي ينقل المفهوم الذي تعبر عنه اللغة المصدر أي يجب أن يكون ضليعا well-versed في كل من اللغتين اللتين يتعامل معهما.

وهناك بعض المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها في المترجم وأول هذه المتطلبات - كما سبق القول - هو وجوب معرفته التامة باللغة المصدر. فلا يكفي أن يكون المترجم قادرا - على فهم " المغزى العام " للمعنى أو أن يكون ماهرا في استشارة القواميس (فهو سيفعل ذلك حتى في أحسن الأحوال). وإنما عليه بالإضافة إلى ذلك فهم الجوانب الدقيقة والحساسة للمعنى، والقيم الانفعالية السلوكية الهامة للكلمات والخصائص الأسلوبية التي تحدد " نكهة واحساس " الرسالة.

كما يجب عليه أن يكون ضليعا بالقواعد الحاكمة للغة المنقول إليها، وليس للمترجم بديل عن ذلك. ولعل أغلب الأخطاء المتعددة والخطيرة التي يقع فيها المترجمون تنشأ أساسا من افتقارهم للمعرفة الشاملة باللغة المنقول إليها.

وبالإضافة إلى ذلك، على المترجم أن يكون لديه معرفة خاصة بالموضوع الذي يترجمه. فيمكن مثلا أن يكون المترجم على علم جيد باللغة بوجه عام، ولكنه يجهل الكثير عن موضوعات مثل الفيزياء النووية أو الكيمياء العضوية. ففي هذه الحالة، لا تعتبر المعرفة العامة باللغة وافية كخلفية وكتجربة لترجمة المواد التقنية في مثل هذه الفروع وبتعبير آخر، يجب على المترجم - بالإضافة إلى كونه ضليعا بقواعد وسلوك اللغتين المصدر والمنقول إليها - أن يكون على إطلاع شامل بمادة الموضوع الذي يترجمه وحتى مع توافر المعرفة التقنية الضرورية لدى المترجم، فلن يعتبر كفوا ما لم يتوافر لديه بالإضافة إلى ذلك الرغبة النفسية الحقيقية، إذ يجب أن تتوافر لدى المترجم موهبة المحاكاة والقدرة على أداء دور المؤلف وتقمص سلوكه وكلامه ووسائله بأقصى درجة من الاحتمال وفي ذلك، يورد Justin O'Brien رأيه في هذه القضية، فيقول: " على المترجم ألا يترجم أبدا أي شيء لا يثير إعجابه. فيجب أن تتواجد ألفة بين المترجم وبين ما يترجمه بقدر الإمكان ". على أن المعرفة الشاملة باللغتين المصدر والمنقول إليها وبمادة الموضوع الذي يُترجم والرغبة النفسية الحقيقية لا تضمن الحصول على ترجمة فعالة في الواقع ما لم يتمتع المترجم بالإضافة إلى كل ما سبق بوجود حس أدبي literary taste لديه. فيقول Nabocov " لكي يكون للمترجم التأثير الكامل فيجب أن يتمتع في النهاية بقدر من الموهبة تتساوى مع قدر الموهبة التي يتمتع بها المؤلف الذي يختاره ".

وليس هناك مترجم يستطيع تجنب درجة معينة من التأثير الشخصي في عمله فيتأثر المترجم باعتناق آراء المؤلف أو بالرسالة أو يتأثر بافتقاره لمثل هذا الاعتناق، وذلك أثناء تفسيره للرسالة المكتوبة باللغة المصدر وفي انتقائه للكلمات والصيغ النحوية المطابقة وفي اختياره للمكافئات الأسلوبية. ومن المفهوم تماما أن المعاني السلوكية التي يستخدمها المؤلف تؤثر في قيم المترجم المماثلة وتتأثر بها، ولا يمكن أن يكون الناتج بأية حالة هو نفس قيم المؤلف بالضبط.

ويحتتم على المترجم ألا يضم انطباعاته الخاصة إلى الرسالة، أو يحرفها لتناسب تطلعاته الفكرية والانفعالية، ولا بد له أن يبذل كل جهد ممكن لتقليل أي تدخل من جانبه لا يتناغم مع : وفحوى المؤلف الأصلي والرسالة الأصلية وذلك إلى أدنى حد ممكن.

ولا تحدث معظم الحالات المتعلقة بالتبديل غير الملائم للنص الأصلي بناء على رغبة واعية لتحويل الرسالة أو تحريفها، بل تنتج من سمات الشخصية اللاواعية التي تؤثر في عمل المترجم بطرق خفية. وتتضح هذه السمات بشكل كبير حينما يشعر المترجم بالميل إلى تحسين النص الأصلي أو تصحيح الأخطاء الجلية فيه أو الدفاع عن تحبيذ شخصي وذلك بتحريف ما يختاره من كلمات.

وتتناسب مخاطر الذاتية في عملية الترجمة مع مقدار التدخل الانفعالي الممكن من المترجم في الرسالة. ففي نصوص النثر العلمي، يصل هذا التدخل الذاتي إلى أدنى مستوى له على أن هذا التدخل يصل عادة إلى أعلى مستوياته في حالة النصوص الدينية.

وفي بعض الحالات يؤدي الإحساس الخاص للمترجم بعدم الثقة إلى أن يصبح من الصعب عليه أن يترك الرسالة تتحدث عن نفسها. وفي حالات أخرى، يدفعه الغرور إلى القيام بالترجمة دون استشارة آراء الذين درسوا تلك النصوص دراسة وافية.

وهكذا فإن المترجم الكفاء هو الذي يستطيع صقل المهارات أحادية اللغة **monolingual skills** اللازمة للقيام بعمله على أكمل وجه، والمتمثلة في مهارات الاستماع **listening** والتحدث **peaking** و القراءة **reading** والكتابة **writing**

ويجب التركيز هنا على الفرق بين المتحدث ثنائي اللغة **Bilingual** والمترجم الكفاء **Translator**. ويتمثل هذا الفرق في أن الأول يستطيع التعبير عن نفسه بلغتين، بينما الأخير يمكنه التعبير عما يريد أن يقوله الآخرين أو التعبير عن الآخرين بكفاءة. وهو بذلك لا يتدخل في **Speaker** **Competent** تغيير معنى نص الرسالة المراد ترجمتها، كما أنه يستطيع أن ينحي انفعالاته الشخصية جانبا بقدر المستطاع، وأن يبرز انفعالات المؤلف أو الكاتب الأصلي بطريقة أمينة. وعلى ذلك فمقدرة المترجم الكف على عملية الترجمة هي مقدرة تحتوي على أكثر من لغة.

وبدون استراتيجيات الترجمة التي سبق الحديث عنها، لا يمكن لفرد ما أن يكون مترجما كفوفا فلا يجب على المترجم أن يكون ملما بالقواعد الحاكمة للغتين اللتين يتعامل فيهما فقط، بل يكون عليه أيضا أن يستطيع النقل إليهما بكفاءة. وفي هذه الحالة، فإذا ما أعطينا رسالة مكتوبة باللغة المصدر **SL**، يكون عليه أن يعطينا ما يعادل هذه الرسالة بالضبط في اللغة المنقول إليها **TL**. وبذلك فيمكننا استنتاج افتراض

Assumption في غاية الأهمية، ألا وهو أنه لا يشترط أن يكون كل متحدث ثنائي اللغة مترجماً كفواً.
.Not any bilingual speaker is a competent translator

ومجمل القول، تعد مهمة المترجم مهمة في غاية الصعوبة ولا يجني من ورائها الشكر في معظم الأحيان، فحين يرتكب المترجم خطأ بسيطاً ينتقده الناس بشدة، وحين ينجح في عمله لا يلقى إلا امتداحاً لا يذكر، إذ غالباً ما تسود قناعة لدى الجميع بأن أي شخص يعرف لغتين يكون بإمكانه عمل ما قام به المترجم الذي عانى أشد المعاناة لإنتاج نص مكافئ. على أنه حتى وإن كان امتداح الآخرين لعمل المترجم من الأمور النادرة، فإن مهمة الترجمة بحد ذاتها تحقق للمترجم الرضاء النفسي الذي يتطلبه ذلك أن الترجمة الناجحة تتضمن تحدياً فكرياً من أعقد التحديات التي عرفت البشرية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحاجة إلى التواصل الواسع والدقيق والفعال في عالمنا المعاصر بين من يتكلمون بلغات مختلفة يعطي للمترجم موقعاً استراتيجياً جديداً في غاية الأهمية.

٣. أنواع الترجمة Kinds of Translation

أورد Jakobson ثلاثة تقسيمات للترجمة، نوردتها فيما يلي

النوع الأول، ويسمى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة intralingual translation. وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة، ووفقا لهذه العملية، يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تصير القرآن الكريم.

النوع الثاني، وهو الترجمة من لغة إلى أخرى interlingual translation. وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لاحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى. وهذا هو النوع الذي تركز عليه نطاق بحثنا وما يهم في هذا النوع من الترجمة ليس مجرد معادلة الرموز (بمعنى مقارنة الكلمات ببعضها) وحسب، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

النوع الثالث، ويمكن أن نطلق عليه الترجمة من علامة إلى أخرى intersemiotic translation وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهما الجميع. ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام عن طريق رفع الأعلام المناسبة.

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى interlingual translation يمكن التمييز بصفة عامة بين قسمين أساسيين:

١. الترجمة التحريرية Written Translation:

وهي التي تتم كتابة وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لا تتقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاما دقيقا وتاما بنفس أسلوب النص الأصلي، وإلا تعرض للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.

٢. الترجمة الشفهية Oral Interpretation:

وتتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ يبدأ دور المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثناءه، ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي، بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل فحوى أو محتوى هذه الرسالة فقط.

وتنقسم الترجمة الشفهية إلى عدة أنواع:

أولا: الترجمة المنظورة At-Sight Interpreting

أو الترجمة بمجرد النظر. وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر SL بعينه، ثم يترجمها في عقله، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها TL بشفتيه.

ثانيا: الترجمة التتبعية Consecutive Interpreting

وتحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى، ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها المترجم إلى المجموعة الأولى ... وهكذا.

ومن الصعوبات التي يجب التغلب عليها في الترجمة التتبعية، مشكلة الاستماع ثم الفهم الجيد للنص من منظور اللغة المصدر نفسها. ولذلك فيجب العمل على تنشيط الذاكرة لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة التي تم الاستماع إليها.

ثالثا: الترجمة الفورية Simultaneous Interpreting

وتحدث في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور. ويبدأ المتحدث في إلقاء رسالته بلغته المصدر SL ليقوم المترجم بترجمتها في نفس الوقت إلى لغة الحضور TL.

وقد تحدثنا فيما سبق عن دور المترجم الذي يلعبه أثناء ممارسته للترجمة التحريرية. ويمكن هنا أن تلقى بعض الضوء على المتطلبات الواجب توافرها في المترجمين الذين يقومون بالترجمة الفورية.

فيجب أن يتصف المترجم الفوري بصفات معينة، من أهمها القدرة على سرعة الرد quick response والقدرة على التركيز concentration والتمتع بقدرة كبير من هدوء الأعصاب relaxation والقدرة على الاستمرار في الترجمة لمدة طويلة

Consistence بالإضافة إلى الإلمام بحصيلة كبيرة من المفردات اللغوية vocabulary ويلاحظ أن حوالي ثلث الترجمة الفورية تعتمد على الثقة بالنفس self-confidence

وهناك صعوبات كبيرة تواجه المترجم الفوري، لعل من أهمها في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية ما يتمثل في تأخر الصفة على الموصوف، ذلك أنه في اللغة الإنجليزية لا بد أن تتقدم الصفة على الموصوف ومثال ذلك، فالعربية تقول مثلا: الرجل الكبير . والمترجم الفوري لن يستطيع الانتظار حتى يسمع بقية الجملة كلها ثم يبدأ في الترجمة، فهو يقوم بالترجمة أولا بأول.

ومن الصعوبات التي تواجهه أيضا في هذا الصدد، تأخر الفاعل في الجملة الفعلية، فيقال مثلا: لا يلبث أن ينكشف زيفه. ومن المعلوم أن الجملة الإنجليزية تبدأ بالفاعل ... وهكذا.

انواع متن و روشهای ترجمه

ویژگیهای مترجم

ترجمه، یعنی بر گرداندن دقیق و طبیعی نوشته یا گفته ای از زبانی به زبان دیگر.

مترجم برای ارائه ترجمه ای دقیق و رسا باید از سه ویژگی بر خوردار باشد:

۱. آشنایی کامل با زبان مبدأ.

در ترجمه از عربی به فارسی، زبان مبدأ عربی و زبان مقصد فارسی است. دانستن معنای کلی متن مبدأ برای ترجمه کافی نیست؛ بلکه مترجم باید مفاهیم دقیق و ضمنی و بار عاطفی کلمات را دریابد و ظرایفی را که به سبک و شیوه نویسنده مربوط می شود، درک کند.

۲. تسلط بر زبان مقصد.

تسلط بر زبان مقصد از شناخت کامل زبان مبدأ، مهم تر است؛ چرا که ترجمه از دو مهارت عمده درک و بیان شکل می گیرد. درک، شامل آشنایی با زبان مبدأ در حد استخراج جنبه های مختلف معنا از متن می شود و بیان به معنای بازنویسی معنای بر گرفته از متن مبدأ بر اساس معیارهای زبانی و فرهنگی زبان مقصد است. مترجمی که به رموز و ظرایف زبان مادری خود مسلط باشد و امکانات و تواناییهای آن را بداند، می کوشد تا برای انتقال مفاهیمی که در زبان مبدأ بیان شده است، قالبهای بیانی رسا و شیوایی در زبان مقصد بیابد و پیام یا تأثیر را به بهترین و طبیعی ترین شکل به مخاطب انتقال دهد. بیشترین و فاحش ترین اشتباهات مترجمان، ناشی از عدم تسلط آنان به زبان مقصد است. مطالعه آثار نویسندگان معاصر فارسی و خواندن مطالب سیاسی، اجتماعی، فرهنگی و اقتصادی مطبوعات و آشنایی با آثار ادبی نویسندگان گذشته، بر قدرت بیان مترجم می افزاید.

۳. آشنایی با موضوع مورد ترجمه.

آشنایی با موضوع متن اصلی، نقش مهمی در توفیق مترجم برای ارائه ترجمه ای صحیح و روان دارد. علوم و دانشهای مختلف، سرشار از اصطلاحات و تعابیری است که مرز و محدوده آنها را از یک دیگر تفکیک می کند. مترجمی که می خواهد کتابی را در موضوع روان شناسی ترجمه کند، اگر در این زمینه، مطالعه نداشته باشد و اصطلاحات مربوط به آن را نشناسد، از عهده ترجمه چنین کتابی بر نمی آید. نیمی از ترجمه، علم و مهارت و نیمی دیگر ذوق و هنر است. آشنایی با زبان مبدأ و موضوع مورد ترجمه، جنبه علم بودن ترجمه را تفسیر می کند و تسلط بر زبان مقصد و انتخاب معادلهای مناسب در

سطح ساختارهای دستوری و واژگانی و شناخت روحیه نویسنده و مخاطب، ناظر به هنر بودن ترجمه و ذوقی بودن آن است.

انواع متن

مترجم در ترجمه متن با نقشهای مختلف زبان سرو کار دارد. انواع متن را بر حسب بارزترین نقش زبان می توان به دو دسته کلی تقسیم کرد:

۱. متنهای اطلاعاتی.

هدف متنهای اطلاعاتی، صرفاً انتقال اطلاعات است. در این گونه متنها، زبان ابزاری است برای بیان نیازها، گزارش حوادث و رویدادها، توضیح و تبیین مطالب و یا آموزش اخبار. گزارشها، مقاله های علمی و فنی، درسنامه ها، قراردادها، اطلاعیه ها و متون تحلیلی از بارزترین متنهای اطلاعاتی به شمار می آیند.

۲. متنهای توصیفی.

در متنهای توصیفی، زبان ابزاری است برای توصیف احساس یا صحنه، یا حادثه ای خاص. هدف از متنهای توصیفی این است که احساس خاصی را در خواننده به وجود آورد. قدرت توصیف در چنین متنهایی گاه به گونه ای است که خواننده می تواند ویژگیهای بسیار دقیق و جزئی مربوط به صحنه یا رویداد را در ذهن خود مجسم کند. بارزترین نمونه متنهای توصیفی، متون ادبی است. نحوه تنظیم و بیان مطالب، متون ادبی را از متون اطلاعاتی متمایز می سازد. به عبارت دیگر، توصیف ادبی یک رویداد با توصیف خبری یا علمی آن، تفاوتی بسیاری دارد. طبیعی است که نمی توان یک متن را کاملاً اطلاعاتی یا توصیفی دانست؛ چرا که در هر نوشته ای دو ویژگی اطلاع رسانی و توصیف در هم می آمیزند. حتی در نوشته های کاملاً اطلاعاتی، نگرش عاطفی و زمینه ادبی و هنری نویسنده، رنگ و تأثیر خود را بر شیوه بیان اخبار و اطلاعات رسانی و توصیفی بخشهای مختلف آن را تشخیص بدهد، شناخت و برداشت درستی از ترجمه دارد و در انتقال معنا یا تأثیر متن به مخاطب خویش موفق است.

روشهای ترجمه

۱. ترجمه معنایی.

ترجمه معنایی، معنا و مفهوم متن مبدأ را به نزدیک ترین ساختهای دستوری و معنایی زبان مقصد، منتقل می کند. مترجم در این روش، بی آنکه تغییرات دستوری یا لغوی در متن ایجاد کند، آن را لفظ به

لفظ به زبان مقصد بر می گرداند. ترجمه معنایی به متن وفادار است و ویژگیهای ترجمه تحت اللفظی را دارد و به زبان مبدأ متمایل است. از ترجمه معنایی برای ترجمه متون توصیفی یا عناصر توصیفی متنهای اطلاعاتی و نیز ترجمه متون مقدس استفاده می شود.

۲. ترجمه ارتباطی.

ترجمه ارتباطی، ترجمه ای است که پیام متن مبدأ را با متداول ترین کلمات و عبارات و ساختهای دستوری به زبان مقصد بر می گرداند. در ترجمه ارتباطی، مترجم براساس معنای اولیه کلمات، معادل یابی نمی کند، بلکه تلاش می کند براساس معنای کلمه دریافت متن معادل یابی کند. متون اطلاعاتی و عناصر غیر توصیفی در متنهای توصیفی به شیوه ارتباطی ترجمه می شوند.

ویژگیهای ترجمه معنایی و ارتباطی

در جریان ترجمه، مترجم با دو زبان مبدأ و مقصد درگیر است. مترجم باید از یک سو تلاش کند که خواننده، ترجمه اش را در یابد و از سوی دیگر مراقب باشد پیام یا معنا تحریف نشود. مترجم در این میان با توجه به عواملی از قبیل نوع متن، هدف ترجمه و میزان اهمیت کلمات و عبارات متن مبدأ، گاه به خواننده و گاه به نویسنده توجه بیشتری نشان می دهد؛ یعنی میزان معنایی یا ارتباطی بودن ترجمه را تعیین می کند.

ویژگیهای ترجمه معنایی و ارتباطی عبارتند از:

۱. ترجمه معنایی

معمولاً موجز، ناهموار، نامأنوس و احياناً مبهم است؛ زیرا از افزایش و کاهش در ترجمه می پرهیزد. در ترجمه معنایی، برخی از مفاهیم معنایی و ویژگیهای دستوری زبان مبدأ وارد زبان مقصد می شود و خواننده احساس می کند با زبانی غیر معمول روبه روست؛ زیرا ترتیب کلمات و اجزاء کلام از متن اصلی پیروی می کند و ترجمه، رنگ و بوی زبان مبدأ را به خود می گیرد.

اما ترجمه ارتباطی غالباً مفصل تر از متن اصلی است؛ زیرا مترجم می کوشد مفهوم را در قالب نثری روان به خواننده منتقل کند و به همین دلیل گاه مجبور می شود مفاهیم را گسترش دهد یا تفسیر کند و برای ایجاد تأثیری مشابه در خواننده از تعابیر مترادف استفاده کند و به طور کلی به افزایش و کاهش در ترجمه بپردازد، بی آنکه در مفهوم یا پیام متن اصلی تغییری ایجاد کند. از این رو است که ترجمه ارتباطی، سریع و راحت خوانده می شود، ولی خواندن ترجمه معنایی کند و دشوار است.

۲. ترجمهء معنایی

به نویسنده توجه بیشتری دارد تا خواننده. پیچیدگیهای دستوری یا واژگانی متن مبدأ در ترجمه حفظ می شود و همین امر باعث می شود ساختهای دستوری و تعبیر مجازی و یا استعاری یا کنایی به نزدیک ترین معادلهای ترجمه شوند و در معنای اولیه خود به کار روند؛ حتی اگر در زبان مقصد متداول نباشند. مترجم از سطح زبانی نویسنده پیروی و فرایندهای فکری و تخیلی او را دنبال می کند.

اما ترجمهء ارتباطی اولویت را به خواننده می دهد و سعی می کند محتوا یا پیام را از نزدیک ترین راه به خواننده برساند. مترجم در ترجمهء ارتباطی، همواره در این نگرانی به سر می برد که آیا خواننده، پیام متن اصلی را در یافته است یا نه؟

در ترجمه معنایی، ویژگیهای فرهنگی زبان مبدأ در نثر ترجمه انعکاس می یابد. اما در ترجمهء ارتباطی، عناصر فرهنگی متن اصلی به ترجمه انتقال نمی یابد؛ بلکه با عناصر فرهنگی آشنا برای خواننده، جایگزین می شود. به عنوان مثال در فرهنگ و ادبیات عربی، قامت یار به درخت "بان" که از انواع گیاهان نواحی گرم و خشک به شمار می آید، تشبیه می شود، در ترجمهء ارتباطی، مترجم به جای آوردن نام درخت بان از نام درخت "سرو" استفاده می کند.

در ترجمه معنایی، ضعفها، و نقصها و بی دقتیهای نویسنده در زمینه ساخت دستوری و کاربرد کلمات و تعبیر، در ترجمه منعکس می شود و خواننده ترجمه می تواند نامتعارف بودن دستوری یا واژگانی جمله را تشخیص دهد و مواردی را که نویسنده آنها را مبهم گذاشته یا به اطناب و تفصیل گراییده به عیان ببیند.

اما در ترجمهء ارتباطی، این ضعفها و بی دقتیها تصحیح می شود؛ زیرا در این نوع از ترجمه، مترجم خواننده را در نظر می گیرد و می کوشد پیام را صریح و روشن به او منتقل کند. به عبارت دیگر در ترجمهء ارتباطی، مترجم در خدمت خواننده است و برای او انتقال پیام و وضوح کلام مهم تر از ظرافتهای سبکی نویسنده است.

واحد ترجمه

بخشی از متن مبدأ که از سوی مترجم به عنوان واحدی برای معادل یابی در نظر گرفته می شود، واحد ترجمه نام دارد. واحد ترجمه می تواند کلمه، جمله یا بند (پاراگراف) باشد:

۱. کلمه

در ترجمه معنایی واحد ترجمه، کلمه است. بدین معنا که در برابر هر واژه متن مبدأ واژه ای از زبان مقصد آورده می شود. این نوع از ترجمه برای بر گرداندن بسیاری از واژه های مرکب، تعابیر و اصطلاحاتی به کار می رود که معادل دقیقی برای آنها در زبان مقصد موجود نیست. به این ترکیبها توجه کنید:

نار القری: آتش مهمانی (آتشی که عربها در صحرا می افروختند تا مسافران صحرا را به خیمه و خرگاه خود جلب کرده و آنان را مهمان کنند).

بیت عربی: خانه عربی (خانه ای که دارای یک شبستان یا سالن دایره ای شکل یا ایوان است که بر روی نیمکتهای سنگی اطراف آن تشکچه و پشتی قرار دارد و حوض کوچکی نیز در وسط آن تعبیه شده است).

۲. جمله

در ترجمه ارتباطی، واحد ترجمه جمله است؛ یعنی مفهوم جمله معادل، براساس مفهوم جمله متن اصلی در نظر گرفته می شود. به عبارت دیگر، قواعد دستوری و شیوه آرایش کلمات در زبان مقصد، رعایت می شود و مترجم گاه مجبور می شود برای انتقال مفهوم جمله به بسط جمله پردازد. به این جمله ساده و ترجمه های آن دقت کنید:

ترجمه معنایی: معده، خانه درد است.

«المعدة بيت الداء»

ترجمه ارتباطی: پرخوری، منشأ همه بیماریهاست.

مترجم در ترجمه این جمله با درک اینکه کلمات، اهمیت ذاتی ندارند و مهم برای گوینده یا نویسنده این است که مخاطب، پیام موجود در جمله را در یابد آن را به صورت ارتباطی ترجمه کرده است. در ترجمه ارتباطی این جمله، مترجم هیچ یک از کلمات را ترجمه نکرده، اما این اطمینان را دارد که مفهوم و پیام جمله را منتقل کرده است.

۳. بند

گاه واحد ترجمه، بند یا پارگراف است. مترجم، مفهوم کلی یک بند را در مجموعه جملاتی از زبان مقصد به دست می دهد و معمولاً کلمات یا جملاتی را از متن مبدأ می کاهد یا بر آن می افزاید. اگر این افزایش و کاهش، تغییری در مفهوم و پیام ایجاد نکند، نوع ترجمه، ارتباطی خواهد بود. اما اگر به کم و زیاد شدن مفهوم و معنا بینجامد، از مقوله ترجمهء صرف خارج شده و ویژگیهای تألیف را به خود می گیرد و با عنوان ترجمهء آزاد یا ترجمهء گزارش گونه یا ترجمه و نگارش شناخته می شود. به متن زیر و دو شیوه ترجمهء معنایی و ارتباطی آن توجه کنید. در ترجمه معنایی، واحد ترجمه، کلمه و در ترجمهء ارتباطی، واحد ترجمه، جمله است. تفاوتی این دو نوع ترجمه را بررسی کنید:

كان إيديسون ضعيف الذاكره في شبابه، ففي المدرسة كان ينسي كلما يتعلمه و لذا كان في مؤخره زملائه من حيث ترتيب الدرجات. وقد يئس منه أساتذته وصرحوا بأنه خفيف العقل، لا فائدة من تعليمه. والواقع أن إيديسون لم يقض في المدرسة سوى ثلاثة أشهر من حياته كلها و تولت والدته تعليمه في البيت. فكان عملها رائعا إذ بدل إيديسون وجه العالم الذي نعيش فيه.

ترجمهء معنایی: ادیسون در جوانی حافظه ای ضعیف داشت. در مدرسه هر چیزی را که یاد می گرفت، فراموش می کرد. به همین دلیل از نظر نمره در انتهای همکلاسیهایش قرار داشت. استادانش از او ناامید شدند و تصریح کردند که او کم عقل است و یاد دادن به او فایده ای ندارد. در واقع، ادیسون جز سه ماه از همه زندگی خود را در مدرسه نگذراند و مادرش یاد دادن به او را در خانه به عهده گرفت. کار او خیلی خوب بود زیرا ادیسون، چهره جهانی را که در آن زندگی می کنیم تغییر داد.

ترجمهء ارتباطی: حافظه ادیسون در نوجوانی ضعیف بود و نمی توانست درسهایش را به خاطر بسپارد. از این رو همیشه کمترین نمره را می گرفت. معلمها از او ناامید شدند و به صراحت گفتند: او کودن است و به درد مدرسه نمی خورد. ادیسون در طول زندگی خود، فقط سه ماه به مدرسه رفت و این مادرش بود که در خانه به او درس می داد. مادر وی شاهکار کرد؛ زیرا ادیسون توانست چهره جهان را دگرگون سازد.

بررسی برخی از تفاوت‌های دو ترجمه

مترجم باید کلمه را در قالب جمله و جمله را در چهار چوب متن معنا کند و برای ترجمه کلمه و درک مفهوم جمله از دانستنیهای خود در موضوع متن و نیز از عقل و منطق خویش کمک بگیرد. شتاب به معنای جوانی است اما با توجه به اینکه دانش آموز دوره ابتدایی هنوز به دوران جوانی نرسیده است، نوجوانی مناسب تر به نظر می رسد. در زبان فارسی، استاد در دانشگاه تدریس می کند و برای دانش آموز کلمه معلم مناسب است. استفاده از تعبیری آشنا چون "به درد مدرسه نمی خورد" یا "شاهکار کرد" متن را روان تر کرده و باعث می شود خواننده با روانی و سرعت بیشتری متن را بخواند. جمله ترکیب شده از نفی و استثنا، معمولاً باعث ناهمواری متن ترجمه می شود. از این رو حذف نفی و استثنا و آوردن معادلی چون "فقط" و "تنها" به روانی جمله کمک می کند. در ترجمهء ارتباطی که بهترین شیوه برای ترجمهء اغلب متون است، مترجم برای آفرینش معادلهای نو و جذاب، دقت و تلاش بیشتری می کند و می کوشد متن ترجمه را هر چه روان تر و پخته تر در اختیار خواننده قرار دهد.

انتخاب شیوه در ترجمه

۱. ترجمه معنایی و تباطی متضاد یکدیگر نیستند؛ بلکه دو روش هستند که مترجم باید با آگاهی و بینش و تجربه خود، در موارد لازم یکی از دو روش معنایی یا ارتباطی را انتخاب کند، حتی ممکن است در یک متن از هر دو روش استفاده شود.
 ۲. تردیدی نیست که مترجم باید امانت را رعایت کند؛ اما رعایت امانت در ترجمه از مفاهیم نسبی و اعتباری و متغیر است. به عبارت دیگر، در یک جمله رعایت امانت ایجاب می کند که مترجم همه کلمات را با دقت و وسواس ترجمه کند و در جمله ای دیگر، امانت در صورتی رعایت می شود که مترجم هیچ یک از کلمات متن اصلی را ترجمه نکند. مثلاً در یک متن فلسفی یا حقوقی یا تعریف اصطلاحات علمی که هدف آن ارائه معناست و کلمات اهمیت ذاتی دارند و هر کلمه با دقت انتخاب شده تا معنای خاصی را برساند، رعایت امانت اقتضا می کند همه کلمات، ترجمه شوند. در این صورت تنها گزینه پیش روی ما ترجمهء معنایی است. اما در جملاتی که هدف نویسنده، انتقال تأثیر است نه ترجمه کلمات؛ مثلاً در ترجمه برخی ضرب المثلهای یا تعبیر، انتقال تأثیر مهم است که تنها ترجمه ارتباطی از عهده آن برمی آید. به این مثالها توجه کنید:
- «إذا كثر الملاحون غرقت السفينة»

ترجمه معنایی: اگر ملوانان زیاد شوند, کشتی غرق می شود.

ترجمه ارتباطی: آشپز که تا دو شد, آش یا شور می شود یا بی نمک.

- «ملکیا اکثر من الملک»

ترجمه معنایی: سلطنت طلب تر از پادشاه.

ترجمه ارتباطی: کاسه داغ تر از آش.

- «رجع بخی حنین»

ترجمه معنایی: با دو کفش حنین بازگشت.

ترجمه ارتباطی: دست از پا درازتر برگشت.

۳. انتخاب شیوه ترجمه و میزان معنایی بودن ترجمه و ورود کلمات متن اصلی به متن ترجمه به مخاطب نیز بستگی دارد. به این معنا که ممکن است مترجم نخواهد متن فلسفی کهن و دشواری را به شکلی ساده و به نثر معاصر برای اقشار مختلف خوانندگان ترجمه کند؛ یا آنکه بخواند متنی علمی و تخصصی را به زبان ساده برای نوجوانان برگرداند؛ در این صورت, شیوه ارتباطی کارایی بیشتری دارد. زیرا ترجمه مستقیم کلمات زبان مبدأ, متن ترجمه را دشوار و مبهم می سازد.

۴. حتی در ترجمه معنایی نیز مترجم باید از اختیارات محدود خود در زمینه عملکردهای گوناگون دستوری استفاده کند و به ساختهای دستوری جمله در زبان مقصد نیز توجه داشته باشد. به عنوان مثال به این جمله توجه کنید:

«کان ایدیسون ضعیف الذاکرة في شبابه»

- **ترجمه معنایی:** ادیسون در جوانی حافظه ای ضعیف داشت.

استفاده از فعل داشتن به جای بودن و تعبیر حافظه ای ضعیف به جای ضعیف الحافظه که اضافه صفت به موصوف است و شیوه آرایش کلمات, نشان می دهد که مترجم در ترجمه این جمله از الگوهای دستوری و قالبهای بیانی زبان فارسی پیروی کرده و از اختیارات محدود خود در این زمینه آگاهی داشته است.

سبک در ترجمه

ترجمه خوب، ترجمه ای است که بتواند همان تأثیر متن اصلی را در خواننده بگذارد.

برای انتقال این تأثیر، رعایت سبک و اسلوب نویسنده، اهمیت زیادی دارد. اما هدف همه متنها، تأثیر گذاشتن بر خواننده نیست. هدف یک متن فلسفی یا حقوقی، انتقال معنا و هدف یک متن خبری یا گزارشی، اطلاع رسانی به خواننده است.

بنابراین مترجم، نخست باید انواع متن را بشناسد و براساس نقش خاصی که متن دارد، زبان آن را برای ترجمه بیابد. از سوی دیگر باید به این نکته توجه داشته باشد که نویسنده از چه لحن و زبانی برای انتقال این تأثیر یا اطلاع، سود جسته است. در عین حال، مترجم باید این موضوع را در نظر بگیرد که مخاطبان ترجمه او چه کسانی هستند و سطح دانش و اطلاعات زبانی آنان چگونه گفته و برای چه کسانی گفته است.

پاسخ پرسش اول به شناخت نوع متن و پرسش دوم به شناخت لحن و زبان نویسنده و پرسش سوم به شناخت مخاطب باز می گردد. در نظر گرفتن این عناصر و انعکاس دادن آنها در متن ترجمه به معنای آن است که مترجم سبک و اسلوب و شیوه نگارش نویسنده را رعایت کرده است.

الف) نوع متن

در صفحات گذشته با انواع متن آشنا شدید و دانستید که متنها به طور کلی به دو دسته اطلاعاتی (علمی) و توصیفی (ادبی) تقسیم می شوند.

در متن علمی، هر کلمه ای در معنای روشن و حقیقی خود به کار می رود. نوشته علمی، صریح، دقیق، گویا و بی ابهام است و آرایه های ادبی در آن دیده نمی شود؛ زیرا متن علمی صرفاً برای انتقال مستقیم مفاهیم دقیق علمی نوشته می شود. در نوشته های علمی، مطالب به گونه ای بیان می شود که خواننده بدون آنکه در کلمات تأمل کند، مقصود را دریابد. بنابراین در متن علمی نباید از کلمه ای استفاده شود که خواننده، برداشتهای متفاوتی از آن داشته باشد.

اما در نوشته های ادبی سعی می شود خواننده، روابط و مناسبات ظریف میان الفاظ را دریابد. به عبارت دیگر، از زبان برای زیبایی آفرینی استفاده می شود. در متن ادبی چند پهلو نوشتن به طوری که

بتوان از هر کلمه برداشتهای متفاوتی کرد، به زیبایی متن به افزایش؛ همان طور که برای توصیف و تصویر معانی ذهنی و بیان عواطف و احساسات درونی از آرایه های ادبی استفاده می شود. بنابراین متن ادبی، تنها مراد و مقصود نویسنده را نمی رساند؛ بلکه می کوشد بر رفتار مخاطب تأثیر بگذارد و حتی او را به واکنش وادارد و با خود همراه و همدل سازد.

بیان علمی یک رویداد با توصیف ادبی آن رویداد کاملاً متفاوت است و از نظر و اثرگان و ساختهای دستوری و کاربردهای معنایی، تفاوتهای آشکاری دارد. شاید با قاطعیت نتوان نویسنده یک متن علمی را از به کار بردن تعبیر "بوسه خورشید بر پیشه و ساحل" برای بیان طلوع آفتاب منع کرد؛ اما این تعبیر در بافت یک متن علمی، ناموناس است. بنابراین مترجم، نخست باید نوع علمی یا ادبی بودن متن زبان مبدأ را تشخیص دهد تا بتواند نوع متن ترجمه اش را متناسب با آن انتخاب کند.

(ب) زبان متن

در زبان فارسی، نثر بیهقی، ابن سینا، بیرونی و ناصر خسرو با نثر جمال زاده، بزرگ علوی و جلال آل احمد تفاوتهای اساسی دارد. در زبان عربی نیز آثار ابن مقفع، جاحظ، ابن اثیر و حریری از متون کهن به شمار می آید و آثار منفلوطی، طه حسین، محمود تیمور، ویژگیهای متون معاصر دارد.

متون کهن از نظر دایره واژگان و کاربرد کلمات و اصطلاحات و ساختمان دستوری، تفاوتهای زیادی با متون معاصر دارد. در متون کهن، کلمات و تعبیری به کار می رفته که در زبان معاصر متروک شده است و یا کاربرد بسیار اندکی دارد. در عین حال استفاده از کلمات هماهنگ و موزون (سجع) رواج زیادی در متون کهن داشته که هم اکنون منسوخ شده است.

کاربرد گسترده ضمائر، به ویژه ضمیر غایب، در متون کهن از ویژگیهای دستوری این متون به شمار می آید؛ به طوری که در یک سطر از چندین ضمیر استفاده می شده که گاه پیدا کردن مرجع این ضمائر با دشواریهایی همراه می شده است. دلیل چنین کاربردی را می توان محدود بودن مخاطبان و ایجاز و اختصار متون قدیم دانست.

اما در مقابل، متون معاصر بر مبنای شرح و توضیح و تبیین است و معمولاً پیچیدگیهای دستوری و واژگانی در آنها به چشم نمی خورد؛ زیرا برای مخاطبان وسیع و بی شمار نوشته می شود. به عبارت دیگر، کلمات و اصطلاحات متون کهن، محدود و ساختمان دستوری آنها پیچیده است. اما در متون

معاصر، دستور زبان و ساختمان دستوری آنها پیچیده است. اما در متون معاصر، دستور زبان و ساختمان آن ساده است و دایره واژگان و اصطلاحات بر اثر تأثیرپذیری از سایر زبانها گسترش یافته است. پیدایش زبان خاص به نام زبان روزنامه یا خبر و ترجمه آثار و کتب غربی و سرو کار داشتن اهل قلم با مخاطبان عام و مردم کوچه و بازار شدن زبان است. این عوامل باعث شد اصطلاحات و تعبیرات و تشبیهات و استعارات پیچیده ای که فقط ادبا و منشیان درباری آنها را به کار می بردند، منسوخ شود و زبان به سادگی گراید.

مترجم، پیش از ترجمه متن، باید معلوم کند که زبان متن مبدأ به چه دوره ای اختصاص دارد. آیا متن زبان مبدأ، جزء متون کهن به شمار می آید یا از متون معاصر است؟ مترجمی که بخشی از کتاب تاریخ طبری را ترجمه می کند، باید این متن را به گونه ای ترجمه کند که این احساس را در خواننده به وجود آورد که یک متن کهن را می خواند.

به متن ذیل که از کتاب مقامات حریری متعلق به دوره عباسیان انتخاب شده، توجه کنید. ترجمه اول معنایی است و زبان متن در نثر ترجمه، حفظ شده و ویژگیهای متن کهن را دارد و ترجمه دوم از نوع ارتباطی و به زبان معاصر است:

فقلت له: ما أغزر وبلک! فقال: و الشرط أملك. فنفتحته بالدینار الثانی و قلت له: عودهما بالمثنائی. فألقاه فی فمه و قرنه بتوأمه و انکفاً یحمد مغداه و یمدح النادی و نداءه. قال الحارث بن همام: فناجانی قلبی بأنه أبوزید و أن تعارجه لکید، فاستعدته.

ترجمه اول: او را گفتم: چه سنگین است بارانت. و او گفت: شرط به جای همی باید آورد. پس آن در دهان افکند و به همزادش قرین کرد و همچنان که باز می گشت طالع آن روز می ستود و به مدح انجمن و عطای آن زبان می گشود. حارث بن همام چنین گفت: دلم گواهی داد که او ابوزید است و لنگ رفتنش از بهر کید است، پس خواستمش تا باز گردد به حال نخست.

ترجمه دوم: به او گفتم: عجب طبع روانی! و او پاسخ داد: عمل کردن به شرط مهم تر است. یک دینار دیگر به او دادم و گفتم: بر این دو دینار فاتحه الکتاب بخوان تا از کف نرود. آن را در دهانش انداخت و در کنار دینار قبلی نهاد و که به دست آورده بود، سر از پا نمی شناخت، بازگشت. حارث بن همام می گوید: به دلم گذشت که او ابوزید است و به دروغ، خود را لنگ نشان داده است. پس از او خواستم که مثل آدمهای سالم راه برود.

ج) لحن نویسنده

نویسنده هر متن، لحن خاصی دارد که متناسب با خصوصیات اخلاقی اوست؛ زیرا سبک نگارش و لحن هر نویسنده به طبع و روحیه وی بستگی دارد. برای مثال در زبان و ادبیات معاصر فارسی، "باستانی پاریزی" نویسنده ای شوخ و بذله گو و خوش طبع و خوش بیان است. اما استاد مطهری، نویسنده ای جدی است که در نوشته هایش از طنز و شوخی و فکاهی استفاده نمی کند و همواره با استدلالهای مکرر و زبانی علمی، سعی در اثبات اصول و ارزشهای دینی و اخلاقی دارد. جلال آل احمد نویسنده ای شیرین زبان است اما در

نوشته هایش از نیش زدن و طنز و تمسخر، خودداری نکرده است، نگاه او انتقادی و دقیق و توصیف گر است و تمام زوایای موضوع را به دقت موشکافی می کند؛ در ضمن از ضرب المثله و تعبیر و اصطلاحات عامیانه بهره زیادی می گیرد. دکتر شریعتی، طبعی حساس و شاعرانه دارد و نوشته هایش از احساس قوی برخوردار است و با آوردن کلمات و عبارات مترادف و تتابع اضافات و استفاده از تعبیر ادبی، تلاش می کند در روح خواننده تأثیر بگذارد؛ در عین حال از استدلالهای منطقی و حکایتهای تاریخی نیز بهره می گیرد.

ویژگیهای روحی و فکری و ذوق و طبع نویسندگان در نوشته هایشان نیز انعکاس می یابد. در ادبیات معاصر عرب نیز نوشته های "صلاح السعدنی" طنزنویس معروف مصری، مملو از شوخ طبعی و شیرین زبانی است. اما اگر آثار "عباس محمود العقاد" و "احمد امین" را بخوانید می بینید که اندک لحن شوخی یا مسخرگی یا شیرین زبانی و طنزگویی در گفتار و قلمشان نیست و عین مطلب مورد نظرشان را خشک و بی پیرایه روی کاغذ آورده اند. نثر جبران خلیل جبران، سرشار از احساس شاعرانه و طبع لطیف است. طبع حساس و برخورد عاطفی وی با مسائل و حوادث در نوشته هایش پیداست. نوشته های جبران چنان سرشار از تصاویر بیانی و استعاره های زیبا و جذاب است که نوشته های او را به پرده های نقاشی، مانند کرده اند.

مترجم موفق آن است که بتواند در ترجمه اش، لحن نویسنده را حفظ کند؛ به عنوان مثال لحن نثرش در ترجمه آثار توفیق الحکیم، با لحنی که در ترجمه آثار جبران خلیل جبران به کار می برد، متفاوت باشد.

د) مخاطب

مترجم در هر متن، مخاطبی را در نظر دارد و متن را برای او ترجمه می‌کند. اگر مخاطب، متن را درک نکند یا در این زمینه با دشواریهایی روبه‌رو شود، مترجم به هدف خود دست نیافته و نتوانسته با خواننده، ارتباط برقرار کند.

مترجم باید میزان توانایی خواننده در درک متن و سطح اطلاعات نحوی و واژگانی او را بداند تا بتواند او را جذب کند و وادار سازد خواندن متن را به پایان برد. متن ترجمه، مانند جاده‌ای است که خواننده یا مخاطب ترجمه بر آن گام می‌نهد. اگر متن ترجمه جمله‌های طولانی و پیچیده و نامفهوم و کلمات دشوار داشته باشد، مانند جاده‌ای ناهموار است که در فواصل مختلف، گودال یا مانعی بر سر راه او پدیدار می‌شود. بی‌گمان، خواننده چنین ترجمه‌ای خیلی زود خسته می‌شود و از پیمودن باقی مانده راه، صرف نظر می‌کند. بنابراین مترجم باید با آگاهی از سطح دانش و میزان حوصله خواننده، خود را جای او بگذارد و اگر خودش متن را می‌فهمد، انتظار فهمیدن آن را از خواننده داشته باشد.

رعایت شیوه بیان و سبک نویسنده، نسبت به سطح دانش و ادراک مخاطب ترجمه، در درجه دوم اهمیت قرار دارد. به این معنا که ممکن است مترجم بخواهد متنی کهن را برای مخاطبان عام به شکلی ساده و به نثر معاصر ترجمه کند، یا آنکه بخواهد متنی علمی و تخصصی را به زبان ساده برای نوجوانان ترجمه کند؛ در این صورت، رعایت سبک و زبان نویسنده به شکلی که پیش‌تر گفتیم، ضرورتی ندارد. برای مثال، ترجمه متون مذهبی و معارف اسلامی معمولاً به انگیزه آشنایی نسل جوان با این متون صورت می‌گیرد و با توجه به اینکه این متون، به ویژه کتابهای تفسیری و کلامی و روایی، به زبان عربی سده‌های پیش نوشته شده و از نظر شیوه بیان، غالباً نثری رسمی و فاخر دارد، رعایت سبک و زبان این گونه‌ها تنها نه تنها ضروری نیست، بلکه چنین متونی باید به زبان ساده ترجمه شود تا برای همه اقشار جامعه قابل فهم باشد. در ترجمه این متون، مخاطب نقش اصلی را ایفا می‌کند و میزان دانش و آگاهی او باید مد نظر مترجم قرار گیرد. مخاطبان ترجمه به دو گروه خاص و عام تقسیم می‌شوند:

۱. مخاطب خاص.

مخاطب خاص، محدوده گسترده‌ای را شامل می‌شود که خود به دو گروه تقسیم می‌شود:

الف) اهل قلم و تحصیل‌کردگان.

در متنی که برای این گونه مخاطبان ترجمه می شود، ساده نویسی و تأکید بر شرح و توضیح مفاهیم، ضرورتی ندارد و به توضیح اصطلاحات، تعابیر و اشارات نیازی نیست و وجود اصطلاحاتی چون "قیاس مع الفارق" "اسب ترا"، " حدیث متواتر" و "استقراء" در این متن طبیعی است؛ همچنین الگوهای بیانی و ادبی مانند تعابیر تشبیهی، استعاری و کنایی و مجازگوییها در متن ترجمه انعکاس می یابد. البته این دسته از مخاطبان را نیز می توان به گروههای مختلفی تقسیم کرد. برای مثال، اگر مترجم، شعری را از "بدر شاکر السیاب" که از پیشگامان شعر نو در ادبیات معاصر عربی ترجمه می کند، می تواند زبان مجاز و استعاره و به طور کلی الگوهای ادبی این شعر را در ترجمه، منعکس نکند و برخی از صور بیانی را نادیده بگیرد. اما اگر هدف از ترجمه چنین شعری، شناساندن شاعر و ویژگیهای بیانی وی و انتقال دقیق تأثیر ادبی بر اهل زبان مقصد باشد، نادیده گرفتن صور بیانی و زبان مجاز و استعاره شعر به معنای رعایت نکردن امانت و تحریف معنا و مخدوش بودن ترجمه خواهد بود.

اگر مخاطبان این ترجمه، دانشجویان ادبیات عربی باشند، مترجم باید علاوه بر رعایت دقیق الگوهای بیانی، اصل عربی تعابیر مجازی و استعاری را در پانوشت بیاورد تا خواننده، علاوه بر دریافت معنا و پیام، فضایی برای تجربه، مقایسه و قضاوت درباره ترجمه داشته باشد. می توان گفت مخاطبان فصلنامه های دانشگاهی و ماهنامه های ادبی، تحصیل کردگان و اهل قلم هستند و مقاله ای که برای چاپ در چنین نشریاتی ترجمه می شود، لزوماً باید چنین مخاطبانی را مد نظر قرار دهد.

ب) کودکان و نوجوانان.

مترجمی که برای کودک یا نوجوان ترجمه می کند، علاوه بر رعایت ویژگیهای ساده نویسی، باید از دایره واژگانی محدودی استفاده کند و اصطلاحات را در متن، توضیح دهد. اگر هدف ترجمه آن است که برمخاطب، تأثیر بگذارد، طبیعی است که ترجمه برای کودک و نوجوان باید به زبانی صورت بگیرد که برای چنین مخاطبی آشنا و ملموس باشد؛ یعنی زبانی شبیه به زبان تألیف ادبیات کودک و نوجوان.

۲. مخاطبان عام.

در متونی که برای مخاطبان عام، ترجمه می شود، باید سطح متوسط اطلاع و آگاهی در نظر گرفته شود. نوشته های مطبوعاتی، کتابهای اطلاعاتی، گزارشها، آگهیهای تبلیغاتی و تجاری، مخاطبان عام را

در نظر می گیرند. متنی علمی که برای مخاطبان عام ترجمه می شود و شیوه ترجمه آن ارتباطی است باید ساده و بی تکلیف نوشته شود.

ویژگیهای یک متن ساده از این قرار است:

۱. زبان متن، صمیمی و نزدیک به زبان گفتار است. وقتی زبان نگارش به زبان گفتار نزدیک شود، روح و تحرک بیشتری می یابد.
۲. جمله ها کوتاه و روان هستند. هر چه جمله ها کوتاه تر باشند، مفهوم را زودتر و بهتر می رسانند.
۳. کلمه ها و عبارتهای دشوار در آن نیست و بی دلیل به مطالب، شاخ و برگ داده نمی شود.
۴. عبارتها و کلمه های زاید و بی نقش همچون تکیه کلامها، کلمات مترادف و جمله های معترضه در آن دیده نمی نشود.
۵. کلی گویی و ابهام در متن نیست و مخاطب، مقصود و مراد متن را به خوبی می فهمد.
۶. نقل قولهای مستقیم به غیر مستقیم تبدیل می شود، مگر در صورتی که نقل قول مستقیم ضروری باشد. به این مثال توجه کنید که نقل قول مستقیم به غیر مستقیم تبدیل شده است:
- رئیس جمهور گفت: دفاع از ارزشهای ملی، وظیفه همه ایرانیان است.
- رئیس جمهور، دفاع از ارزشهای ملی را وظیفه همه ایرانیان دانست.

خود آزمایی

الف) به دنبال متن عربی زیر دو ترجمه آمده است. این متن، اطلاعاتی است یا توصیفی؟ کدام ترجمه ارتباطی و کدام ترجمه معنایی است؟ کدام ترجمه با متن اصلی تناسب بیشتری دارد؟ چرا؟

ففي ذات يوم بينما كان منهما في حل معضلة علمية اضطر للذهاب إلي المحكمة ليؤدي ما عليه من الضرائب و لبث وقتا غير قصير واقفا في الصف منتظرا دوره، فلما جاء دوره نسي اسمه و لحظ أحد الواقفين بجانبه ارتبأكه فذكره بأن اسمه «توماس ايديسون»! اعتاد ايديسون أن يمضي الليل و هو يعمل في مختبره و في صباح أحد الأيام بينما كان ينتظر إفطاره ليأكل استسلم للرقاد و أراد أحد مساعديه أن يمازحه فوضع أمامه علي المائدة الطبق و عليه الصحون الفارغة و فنجان القهوة الفارغ و كسرات الخبز. فظن أنه أكل قبل أن ينام فتراجع قليلا عن المائدة و انصراف إلي عمله دون أن يخامرته الشك في شيء، و لم يدر حقيقة ما حدث إلا بعد أن انفجر مساعده من الضحك.

ترجمه اول:

در یک روز همچنان که ادیسون، غرق در حل یک معضل علمی بود، مجبور شد به دادگاه برود تا مالیاتی را که بر عهده او بود بدهد. زمان نه چندان کوتاهی را در صف ایستاد، به انتظار اینکه نوبت او فرا برسد. وقتی نوبت او رسید، نامش را فراموش کرد. یکی از افرادی که کنار او ایستاده بود، پریشانی او را مشاهده کرد و به او یادآوری کرد که نامش توماس ادیسون است! ادیسون عادت داشت شب را در کارگاهش بگذراند و مشغول کار باشد. صبح یکی از روزها در حالی که منتظر صبحانه اش بود تا آن را بخورد، تسلیم خواب شد و یکی از معاوناتش خواست با او شوخی کند؛ پس سینی که بشقابهای خالی و فنجان خالی و تکه های نان در آن بود را در مقابل او روی میز قرار داد. ادیسون گمان کرد پیش از آنکه بخوابد، خورده است. پس کمی از میز عقب نشینی کرد و به کار خود مشغول شد، بدون اینکه شک در دل او راه یابد و حقیقت را نفهمید، مگر وقتی که معاوناتش از خنده منفجر شدند.

ترجمه دوم:

یک روز که ادیسون، سخت مشغول حل یک مسئله علمی بود، مجبور شد به اداره دارایی برود تا مالیات خود را بدهد. زمان نسبتاً زیادی در صف ایستاد تا نوبت به او برسد. وقتی نوبت او رسید نام خود

را فراموش کرد. شخصی که کنار او ایستاده بود، متوجه سر در گمی او شد و یادآوری کرد که نامش توماس ادیسون است! ادیسون معمولاً شبها در کارگاهش مشغول کار بود. یک روز صبح، پشت میز صبحانه اش به خواب رفت. یکی از دستیارانش سینی و بشقابهای خالی را جلوی او روی میز قرار داد. وقتی ادیسون بیدار شد، به گمان اینکه صبحانه اش را خورده است، از میز کنار رفت و بدون اینکه حتی یک لحظه شک کند، به سراغ کار خود رفت و وقتی دستیارانش زدند زیر خنده، تازه ماجرا را فهمید.

ب) گزینه صحیح را انتخاب کنید:

۱. کدام یک از گزینه های زیر صحیح نیست؟

الف) متنهای توصیفی - ترجمه معنایی

ب) متنهای اطلاعاتی - ترجمه ارتباطی

ج) متنهای توصیفی - ترجمه ارتباطی

د) متنهای اطلاعاتی - ترجمه آزاد

۲. مفهوم رعایت در امانت چیست؟

الف) رعایت امانت در جمله های مختلف متغیر است.

ب) کلمات باید با دقت ترجمه شود.

ج) هیچ یک از کلمات ترجمه نشود.

د) رعایت امانت در همه جمله ها یکسان است.

۳. کدام یک از گزینه های زیر صحیح نیست؟

الف) هدف از متون فلسفی و حقوقی انتقال معناست.

ب) هدف از متون فلسفی و حقوقی انتقال تأثیر است.

ج) انتقال تأثیر با ترجمه ارتباطی میسر است.

۴. واحد ترجمه در ترجمه معنایی چیست؟

الف) جمله

ب) کلمه

ج) بند

د) مفهوم متن

ج) در ترجمه متن زیر, کدام یک از تعابیر برای جای خالی مناسب تر است:

لا يعرف العلماء ما الذى سيحدث للكون فى المستقبل. قد يستمر الكون فى التوسع أو قد تؤدي قوة جاذبيته إلى الحد شيئاً فشيئاً من توسعه حتى يتوقف تماماً. يعتقد بعض العلماء أن الكون قد يعود عندئذ إلى التقلص و من ثم إلى الانفجار. و من المحتمل أن يكون الكون قد تعرض فى جدا معرفة الحقيقة.

دانشمندان نمی دانند شاید جهان یا نیروی جاذبه آن جلوی گسترش آن را بگیرد تا آنکه بالاخره برخی از دانشمندان معتقدند در این صورت ممکن است جهان و منفجر گردد. بعید نیست شناخت حقیقت, بسیار دشوار است.

۱. الف) چه بلایی بر سر جهان خواهد آمد.

ب) سرنوشت جهان چه خواهد شد.

۲. الف) همچنان گسترش یابد و بزرگ تر شود.

ب) به گسترش خود ادامه دهد

۳. الف) به تدریج

ب) کم کم

۴. الف) از گسترش باز ایستد.

ب) به طور کامل متوقف شود.

۵. الف) به کم حجم شدن باز گردد

ب) دوباره کم حجم شود

۶. الف) جهان قبلاً نیز دچار انفجارهای بزرگ و مشابهی شده باشد.

ب) در گذشته نیز چنین انفجارهایی در جهان رخ داده باشد.

د) به دو متن زیر توجه کنید. شیوه متن «الف» ادبی و متن «ب» علمی است, متنها را براساس آموخته های خود ترجمه کنید و به پرسشهای زیر پاسخ دهید:

الف) قال جبران خلیل جبران على لسان المطر:

أنا أبكى فتبتسم الطلول و أتضع فترتفع الأزهار. الغيمة و الحقل عاشقان, و أنا بينهما رسول مسعف, أنهمل فابرد غليل هذا و أشفى علة تلك أصعد من قلب البحيرة وأسير على أجنحة الأثير, حتى إذا ما رأيت روضة جميلة سقطت و قبلت ثغور أزهارها و عانقت أغصانها. فى السكينة أطرق بأناملى اللطيفة بلور النوافذ؛ فتؤلف تلك الطرقات نغمة تفقهها النفوس الحساسة.

ب) تتبخر المياه من البحار و الأنهار و البحيرات و تصعد فى الجو لتشكل غيوما. فإذا بردت طبقات الجو العليا. أثرت فى تلك الغيوم و حولتها إلى الأرض, لتجرى جداول و أنهارا, فتروى زرعنا و تنمى غراسنا. تتساقط على الحقول فتجعلها خضراء, و على المدن فتغسلها و على الغابات فتزيدها نماء و نضارة.

۱. متن ادبی, عقل را مخاطب قرار می دهد یا احساس را؟
۲. آیا در متن علمی, رد پایى از نویسنده در متن دیده می شود؟
۳. آیا در متن ادبی, افکار نویسنده, دارای نظم و ترتیب منطقی است؟
۴. کدام یک از این دو متن به پرسشهای خواننده با کلمات ساده و واضح و قابل فهم, پاسخ می دهد؟
۵. آیا در متن علمی, صور خیال و تصاویر زیبا و جود دارد؟
۶. تفاوتهای متن ادبی و علمی را با توجه به پرسشهایی که مطرح شده است, بنویسید.
۷. متن "ب" را به صورت معنایی ترجمه کنید و با ترجمهء ارتباطی آن, که قبلا نوشته اید, مقایسه کنید و زیر موارد اختلاف, خط بکشید.

درس اول

معرفة و نكره

الربيع و الخريف

يحمل شهر نيسان معه مزيدا من أشعة الشمس. و خلال هذا الشهر تشرق الشمس أبكر من موعد شروقها في كانون الثاني و تغرب متأخرة. و يطول النهار دقيقتين كل صباح.

نيسان شهر متقلب. فقد يكون الطقس حارا جدا في بعض الأيام. يكون الثلج قد ذاب و تشجع أشعة الشمس العديد من الحيوانات على مغادرة أماكن سباتها الشتوي. تغرد الطيور طوال النهار و تباشر في بناء أعشاشها التي تضع فيها بيوضها. تنفتح البراعم إلى أن تنفصل القشور بعضها عن بعض, فتظهر أوراق صغيرة ندية. و تطول الأغصان الجديدة بحثا عن نور الشمس وتكثر عليها الاوراق يوما بعض يوم.

يتميز فصل الربيع بتكاثر الأزهار في كل مكان.

أما في فصل الخريف , تتساقط أوراق الأشجار وتحتاج النباتات إلى مزيد من الضوء.

يتأخر شروق الشمس في مطلع شهر تشرين الأول ويتقدم غروبها.

ينتهي في هذا الشهر موسم نمو الأشجار ويبدأ الاستعداد للسبات الشتوي.

و يتغير لون أوراق الأشجار إلى الأصفر والأحمر والأخضر والبني ثم تيبس فيقتلعهما الهواء عن الأغصان.

تستخرج الشجرة من أوراقها قبل تساقطها كل المواد الغذائية وتخزنها في الأغصان والجذع وتتحول الأوراق المتساقطة علي الأرض فيما بعد إلى دبال. تعج الغابات في فصل الخريف بالفاكهة التي تؤدي وظيفة مزدوجة, فهي من ناحية, تساعد علي التناسل وتشكل من ناحية أخرى غذاء قيما للعديد من الحيوانات التي تجمعها وتخزنها.

واژه ها و تعابير

يتميز: متمايز است, برجسته است, يتميز

يحمل معه: با خود می آورد

فصل الربيع.....: برجستگی فصل بهار این	نیسان: فروردین
است که همه جا پر از گل است.	مزیدا: بیشتر
تتساقط: می ریزد	أشعة الشمس: آفتاب
تشرین الاول: مهر	تشرق: طلوع می کند, می تابد
ینتهی: به پایان می رسد, تمام می شود	أبكر: زودتر
موسم: زمان, فصل	كانون الثاني: دی
بني: قهوه ای	متقلب: متغیر
تیبس: خشک می شود	قد یكون: ممکن است باشد
یقتلع: جدا می کند	الطقس: هوا
الهواء: در اینجا به معنای باد است	يكون الثلج قد ذاب: برفها آب شده است
تستخرج: خارج می کند, تستخرج	تشجع: تشویق می کند
الشجرة.....: پیش از ریختن برگها,	العديد: بسیاری
درخت, همه مواد غذایی را از آنها	مغادرة: ترك کردن
خارج می کند	السبات الشتوي: خواب زمستانی
تخزن: می اندوزد, انبار می کند	تغرد: آواز می خواند
جذع: تنه	تباشر: اقدام می کند
تتحول إلى دبال: به برگها خشک تبدیل	اعشاش: لانه ها
می شود	تضع فيها بيوضها: در آنها تخم گذاری می کنند
تعج: سرشار است	تنتفخ البراعم: شکوفه ها باز می شود

تتفصل القشور....: بوسته ها از یکدیگر جدا

می شوند

تسودی وظيفة مزدوجة: دو کار را انجام

می دهد

ندية: تازه, شاداب

من ناحية: از یک سو

تطول: بزرگ می شود

تناسل: تکثیر

بعثا عن: در جستجوی

من ناحية أخرى: از سوی دیگر

يوما بعد يوم: هر روزه, روز به روز

تشكل غذاء قيما: غذای ارزشمندی را

تشکیل می دهد

معرفه و نکره

در زبان فارسی، همه اسمها معرفه هستند، یعنی اگر مخاطب به نسبت به کلمه مورد نظر، سابقه ذهنی داشته باشد و آن را به صورت معرفه و بدون هیچ نشانه ای می آوریم، مانند:

- کتاب را خریدم.

اما اسم نکره در زبان فارسی، نیازمند افزودن "ی" به آخر کلمه یا "یک" به آغاز کلمه است:

- کتابی خریدم.

اما در زبان عربی، همه اسمها نکره هستند، مگر اسمی که جزء معارف (علم، ضمیر، موصول، اسم اشاره، معرف به ال، معرف به اضافه) باشد. به این مثالها توجه کنید:

- اشتریت کتاباً أمس. ← دیروز کتابی (یک کتاب) خریدم.

- اشتریت الكتاب أمس. ← دیروز کتاب را خریدم.

نشانه معرفه ساز در زبان عربی "الف و لام" است. الف و لام انواع مختلفی دارد و مترجم باید براساس موقعیت الف و لام در جمله، معادل مناسبی برای آن بیابد. انواع مختلف الف و لام عبارتند از:

الف) الف و لام تعریف (عهد)

الف و لام تعریف بر سه نوع است:

۱. تعریف ذهنی.

علت معرفه بودن چنین اسمی، سابقه آشنایی گوینده و مخاطب با این اسم است، مانند:

- رأیت الاستاذ فی الشارع. ← استاد را در خیابان دیدم.

۱. در مورد یاء نکره، توضیح دو نکته، ضروری است: اول اینکه گاه ممکن است "ی" صامت میانجی، قبل از کسرهء اضافه باشد (پس از الف یا واو یا هاء غیر ملفوظ) در این صورت، یاء نکره نیست، مانند: خانه های قدیمی (البيوت القديمة)، کوی عشق (حارة الحب)، خانه ی بزرگ (البيت الكبير)؛ دوم اینکه یاء نکره را می توان به آخر موصوف افزود یا به آخر صفت، مانند: کتب کثیرة ← کتابهایی زیاد، کتابهای زیادی.

گوینده از استاد به خصوصی حرف می زند که مخاطب نیز او را می شناسد. از این رو با الف و لام تعریف آورده شده است. در چنین مواردی به آوردن معادل برای الف و لام نیازی نیست. ولی گاه آوردن "آن" همراه اسم، ترجمه را روان تر می کند:

- رأیت الاستاذ فی الشارع. — آن استاد را در خیابان دیدم.

- اشتریت الکتاب أمس. — دیروز آن کتاب را خریدم.

۲. تعریف ذکرى.

گوینده به علت اینکه در جمله های گیشین نامی از اسم به میان آورده است، هنگام تکرار اسم، به آن الف و لام می افزاید و آن را معرفه می سازد. در این صورت برای روانی نثر ترجمه باید برای الف و لام ازط معادلهایی نظیر "این، آن و همان" استفاده کرد:

- رأیت کتاباً فی المكتبة و اشتریت الکتاب فی الیوم التالی. ← کتابی را در کتاب فروشی دیدم و روز بعد، آن کتاب را خریدم.

۳. تعریف حضوری.

دلیل معرفه بودن این اسم، حضور گوینده و مخاطب در آن است و نیازی به معادل ندارد، مانند: الیوم (امروز)، اللیلة (امشب).

باید توجه داشت الف و لام در اسمها خاص و اعلامی که معنای وصفی دارند، مانند: الحسن والحسین، یا اسمهایی که از آغاز با الف و لام شهرت یافته اند، مانند: العراق، البیت (خانه کعبه)، الکتاب (نام کتاب سیبویه)، زاید است و نیازی به معادل ندارد.

(ب) الف و لام جنس

یکی از انواع الف و لام در زبان عربی، نشان دهنده جنس است و بر افراد جنس دلالت می کند و به معنای "کل" است. برای ترجمه آن در زبان فارسی می توان از معادلهایی نظیر همه یا همگی استفاده کرد:

- ان الانسان لفی خسر. ← همه انسانها در زیان هستند (زیانکارند).

وجود این الف و لام بر سر اسم مفرد باعث می شود اسم مفرد را به صورت جمع ترجمه کنیم تا متن طبیعی تر و روان تری داشته باشیم:

- نرى فى صفوتهم الشاعر المبدع و الباحث الحصيف و القاص المتميز. ← در جمع آنان شاعرانى نوآور, پژوهشگرانى كار آزموده و داستان سراياني بر جسته مى بينيم.

(ج) الف و لام موصول

الف و لام موصول به معنای "الذى" است و بر سر اسم فاعل و اسم مفعول و صفت مشابهه مى آيد و در ترجمه آن مى توان از معادلهای اسم موصول, مانند "آنکه, آنچه, کسی که" استفاده کرد:

- احترم المكرم الضيف. به آن که مهمان را گرمی می دارد, احترام بگذار.

- المطلوب منكم الاجتهاد والدراسة. ← آنچه از شما انتظار می رود, کوشش و پژوهش است.

خود آزمایی

الف) عبارات زیر را به فارسی ترجمه کنید:

مثال:	
رجل أسود: مردی سیاه پوست, مرد سیاه پوستی	
الرجل الأسود: مرد سیاه پوست, آن مرد سیاه پوست	
رجل العالم	الرجل العالم
الكتاب الجديد	كتاب جديد
آیه قرآنیة	الآیه القرآنیة
الشعب المظلوم	شعب مظلوم
المندوب الخاص	مندوب خاص
دراسات ثقافیه	الدراسات الثقافیة
الطلاب الأعزاء	طلاب أعزاء
سنة جدیدة	السنة الجدیة
معلم آخر	المعلم الآخر
اليوم البارد	يوم بارد

ب) جاهای خالی را با کلمات مناسب پر کنید:

۱. شارك العديد من العلماء في المؤتمر الاسلامی.

بسیاری از در کنفرانس اسلامی شرکت کردند.

۲. فی أشعار هذا الشاعر عاطفة قوية و شعور عميق.

در شعرهای این شاعر و احساس ژرف, وجود دارد.

۳. هذه مؤامرة جديدة من قبل الأعداء.

این توطئه از سوی است.

۴. كتابه يشتمل على حكايات قديمة.

کتاب او را دربر دارد.

۵. مستقبل العالم الاسلامي على أعتاب القرن الجديد.

آینده در آستانه

۶. حفظنا آيات من القرآن الكريم.

..... از قرآن کریم را حفظ کردیم.

۷. انتصر الجنود المسلمون في هذه الحرب الدامية.

..... در این جنگ خونبار, پیروز شدند.

۸. أرسلت منظمة الأمم المتحدة المندوب الخاص إلى أفغانستان.

سازمان ملل متحد را به افغانستان فرستاد.

۹. نريد أن نتعلم لغة تفيدنا في المستقبل.

می خواهیم را یاد بگیریم که در آینده برای ما مفید باشد.

۱۰. لكل شيء مفتاح و مفتاح الجنة حب المساكين و الفقراء.

هر چیز دارد و بهشت, دوست داشتن و است.

جمله اسمیه و فعلیه

من الكتاب الى العقل

الكتاب وعاء ثمين، مملوء بالعلم و المعرفة، و الفنون الراقیه و فيه فوائد جلیله، لا یبخل بما فيه من علم و معرفه و ثقافه عن أى قارئ فهو بحر كريم و الذى یقرأ الكتاب و یفهم مطالبه یجنى الخیر الكثير، فاحرص على الكتاب، و تهمل القراءه فيه مهما تقدم بك العمر.

الأدب زینه الانسان و جماله، یسبب له الشرف و العزه فى الحیاه و یهد له طریق الخیر و النجاح، فالعقل من ابتعد بنفسه عن الاخلاق الفاسده و منعها من فعل القبیح و اكتسب الفضائل و حاز الاخلاق الفاضله و الاداب الجميله....

منح الله الانسان نعمًا كثيره لا تعد ولا تحصى منها نعمه الماء التى جعل الله منها كل شئ حیا. فالماء یکسو الارض الخضره الیانه، و یمنح الورود الرائحه الزکیه ، یعطى الحیوان المرعى الخصب، و بالماء یستطیع أن یجعل الصحراء الجرداء ارضا خصبه تجود بالخیر الوفیر، و لكن عندما تتحول الامطار الى سیول فانها تقضى على الحرث و النسل.

ان الله تبارک و تعالی کرمننا على جمیع مخلوقاته و سخر لنا كل شئ فى الوجود، فقد وهبنا العقل و هو أكبر نعم الله علينا، اذ بالعقل استطاع الانسان أن یستثمر كل الخیرات لصالحه و لبناء حیاته.

واژه و تعابیر

الراقیه: پیشرفته

وعاء: ظرف

منح: عطا کرد، بخشید

بخل ب: چیزی را از کسی دریغ کرد

لا یبخل بما فيه...: دانش، معرفت و فرهنگى لا تعد ولا تحصى: بی حد و اندازه، بی شمار

یکسو: می پوشاند

را که در خود دارد از هیچ خواننده ای

الخضره: سبزه، چمن

دریغ نمی کند

الیانه: رسیده، شاداب

ثقافه: فرهنگ

الزکیه: پاک

یجنی: می چیند، درو می کند

المرعى: چراگاه	أحرص على الكتاب: به کتاب، عشق بورز
الخصب: حاصلخیز	أهمل: غفلت کرد، کوتاهی کرد
جرداء: بی آبی و علف، بایر	لا تهمل القراءة: از خواندن غفلت نکن
الوفير: زیاد	مهما تقدم بك العمر: هر چه سن تو زیاد
تقضى على: از بین می برد	باشد، هر چند پیر شده باشی
الحرث: کشت و کار	يسبب: باعث می شود
النسل: انسان و دام	يمهد: هموار می کند
كرمنا: ما را کرامت بخشید	النجاح: موفقیت
سخر: رام کرد	ابتعد: دور شد
إذ: زیرا	ابتعد بنفسه: خودش را دور کرد
أن يستثمر: بهره ببرد	حاز: به دست آورد
	جمله اسمیه و فعلیه

پیش از ترجمه جمله، باید اسمیه یا فعلیه بودن جمله را تشخیص دهیم.

جمله اسمیه با اسم آغاز می شود و در ترجمه آن باید از فعلهای ربطی (است، هست، هستند) استفاده کنید. جمله اسمیه ممکن است در قالب یکی از الگوهای زیر باشد:

- ۱- سعيد علم. ← سعيد دانشمند است. (مبتدا و خبر هر دو مفردند)
- ۲- سعيد فى البيت. ← سعيد در خانه است. (خبر شبه جمله است)
- ۳- الطلاب فى الصف. ← دانشجویان در کلاس هستند.
- ۴- فى البيت رجل. ← مردی در خانه است. (خبر بر مبتدای نکره مقدم شده است)
- ۵- سعيد قلبه طاهر. ← قلب سعيد، پاک است. (خبر، جمله اسمیه است)
- ۶- سعيد خرج من البيت. ← سعيد از خانه خارج شد. (خبر، جمله فعلیه است)

جمله فعلیه با فعل آغاز می شود و در ترجمه آن، ابتدا باید فاعل و مفعول و سایر اجزاء جمله و سپس فعل را آورد:

- أخرج الرجل النقود من محفظته. ← مرد، پول را از کیفش بیرون آورد
- يحمل شهر نيسان معه مزيدا من اشعه الشمس. ← ماه فروردین، آفتاب بیشتری را همراه خود می آورد.
- تحتاج النباتات في فصل الخريف الى المزيد من الضوء. ← گیاهان در فصل پاییز به نور بیشتری نیاز دارند.

در صورتی که خبر، جمله اسمیه باشد و به عبارت دیگر دو مبتدا در جمله وجود داشته باشد، مبتدای اول را ترجمه نمی کنیم:

- المدينة شوارعها نظيفة. ← خیابانهای شهر، تمیز است.
- محمد كتابه مفيد. ← کتاب محمد، مفید است.
- الطالب، ابوه فاضل. ← پدر آن دانشجو، فاضل است.
- هؤلاء الشباب اخلاقهم حسنه. ← اخلاق این جوانان، خوب است.

جمله اسمیه ای که خبر آن جمله فعلیه باشد به صورت فعلیه ترجمه می شود:

- ان الله كرما على جميع مخلوقاته. ← خداوند ما را بر تمامی مخلوقاتش کرامت بخشید.

در حقیقت، ترجمه این دو جمله، یکسان است:

- اخوك سافر الى تركيا. ← برادرت به ترکیه سفر کرد.
- سافر اخوك الى تركيا. ← برادرت به ترکیه سفر کرد.

در برخی از جمله های اسمیه می توان به جای تکرار اسم از کلمه " یک، یکی " استفاده کرد:

- هذا تيار من التيارات الادبيه. ← این یکی از جریانهای ادبی است. (به جای این جریانی از جریانهای ادبی است.)

اگر خبر در جمله اسمیه، اسم فاعل یا مفعول باشد، غالبا می توان جمله اسمیه را به صورت جمله فعلیه ترجمه کرد:

- هذه الروايات منقولة من راو ثقه. ← این روایتها از یک راوی موثق نقل شده است.

برخی از فعلهای متعدی دارای دو مفعول است که یک مفعول آن در فارسی به صورت متمم ترجمه می شود:

- تمنح الجامعه الطلاب الاوائل جوائز سنیه. ← دانشگاه به دانشجویان ممتاز، جوایز ارزشمندی می دهد.

- الماء يكسو الارض خضره يانعه. ← آب، زمین را با سبزه ای شاداب می پوشاند.

فعل با توجه به فاعل به صورت مفرد یا جمع ترجمه می شود، اگر چه مفرد باشد:

- تفرق الاولاد بعد موت ابیهم. ← فرزندان پس از مرگ پدرشان متفرق شدند.

- يجتهد العمال فی المصانع لبلوغ الاكتفاء الذاتی. ← کارگران برای رسیدن به خود کفایی در کارخانه ها تلاش می کنند.

خود آزمایی

الف) ترجمه جمله های زیر را کامل کنید:

۱. طهران و القاهرة مدینتان جمیلتان.

تهران و قاهره، دو شهر زیبا.....

۲. الانسان فی حاجه الی الحریه.

انسان به آزادی است.

۳. لكل ذنب عقوبه.

هر مجازاتی.....

۴. الحسد مرض من الامراض النفسیه.

بیماری حسد یکی از روانی.....

۵. دمشق مدینه عریقه.

دمشق اصیل است.

۶. فی الشرق الاوسط عدد کبیر من الشركات للنفط و الغاز.

تعداد زیادی از نفت و گاز در است.

۷. الصعاب فی الحیاه امور نسبیه.

..... در زندگی، امور نسبی.....

۸. زوجته امرأه صالحه طیبه القلب.

همسر او صالح و خوش قلب.....

۹. العلم في الصغر كالنقش في الحجر.
دانش در کودکی نقش در است.
- ۱۰- الحديقة أشجارها جميلة.
درختان زیباست.
- ۱۱- هذه مكتبة من المكتبات الكبيرة في دمشق.
این یکی از در دمشق است.
- ۱۲- هذا الكتاب مشتمل على حكايات قديمة.
این کتاب را در بر دارد.

فعل داشتن

المساواه، العمل، الشتاء

المساواه

من التعاليم الهامه التي جاء بها الانبياء ونشروها بتفان واجتهاد هي فكره المساواه بين آحاد الانسان، وبث روح التآخي في المجتمعات البشريه، فهم قد علموا الناس ان الانسان اخو الانسان، والناس في حقوق الحياه شرع سواء وان آحاد البشر في جميع مناطق الارض ومن اي جنس عم كأحاد اسره واحده بل كأعضاء جسد واحد.

العمل كنز ثمين

كان لاحد المزارعين قطعه ارض و كان له ثلاثه اولاد لا يحبون العمل في الزراعه. فلما مرض الاب واحس بقرب موته جمع اولاده وقال لهم: اننى تركت لكم كثيرا في هذا الارض واوصيكم بالبحث عنه فيها. ذهب الاولاد بعد موت ابيهم وحفروا الارض ولم يتركوا شيئا منها غير مقلوب لكنهم ما حصلوا على شئ ولما اجتمعوا في المساء قرروا زرع الارض. ولما جاء يوم الحصاد انتجت ارضهم اكثر من ارض جيرانهم فتشجعوا واقبلوا على العمل فيها وثابروا على زرعها، فجمعوا مالا كثيرا وادركوا ان النكز الذي تركه ابوهم هو نتيجة العمل في الارض وان من جد وجد ومن زرع حصد.

الشتاء

قدم الشتاء بثلوجه وعواصفه وخلت الحقول و الاوديه الا من الغريان الناعبه و الاشجار العاريه. توارى النور الضئيل، وغمرت الظلمه السهول والثلوج تنهمر بغزاره والعواصف تصفر حامله الثلوج لتخزنها في الوهاد، والبروق تومض فتبهز الابصار والرعود فتضم الأذان....

واژه ها و تعابیر

شبر: وَجَب

التعاليم (ج تعليم): آموزش، توصيه، دستور

غير مقلوب: شُخْم نَزْدَه

الهامه: مهم

ما حصلوا على شئ: چیزی به دست نیاوردند

جاء ب: آورد

تفانی: از خود گذشتگی، فداکاری	اجتمعوا: جمع شدند
آحاد (ج أحد): یکایک	قردوا: تصمیم گرفتند
بث: پراکندن	یوم الحصاد: روز برداشت محصول
التأخی: برادری	أنتجت: تولید کرد
المجتمعات (ج مجتمع): جامعه	جیران (ج جار): همسایه
قد علموا: آموخته اند	تشجعوا: تشویق شدند، دلگرم شدند
شَرَع: برابر	اقبلوا علی: روی آوردند
سواء: مساوی	ثابروا: ادامه دادند، تلاش کردند
اسره: خانواده	ادركو: دریافتند، فهمیدند
كان لـ : داشت	من جد وجد: هر کس تلاش کند می یابد
مرض: بیمار شد	عاقبت جینده: یابنده بُود
أحسّ : احساس کرد	من زرع حصد: هر کس بکارد درو می کند
کنز: گنج	ثلوج(ج) : برف
أوصیکم: به شما سفارش می کنم که در آن (زمین) به دنبال آن بگردید	
عواصف (ج عاصمه) : باد شدید، توفان	خلت: خالی شد
حفروا: کندند	الحقول (ج حقل) : مزرعه
الاوديه (ج وادی): دره	نوافذ (ج نافذه): پنجره
الغربان (ج غراب) کلاغ	قبض علی: چیره شد
الناعبه: بانگ کننده، پر سر و صدا	انزوت: پناه گرفت
العاریه: برهنه، لُخت	معالف (ج معلف): آخور
تواری: پنهان شد	اختبأت: پنهان شد

ضئیل: کم	قرانی (ج قرنه): گوشه، کنج
غمرت: پوشاند	تضج: فریاد می کشد، هیاهو می کند
تنهمر: فرو می ریزد	یتصاعد: بالا می رود
بغزاره: به فراوانی	رهیب: ترسناک، وحشتناک
تُصفر: زوزه می کشد، سوت می کشد	تاره: گاهی
لتخزنها: تا آنها را جمع کند	طورا: گاه، زمانی
وهاد: دره، فرورفتگی	ینقض: فرود می آید
تومض: می درخشد	أعالی(ج أعلی): بلند، بلندی
تبهر: خیره می کند	قم (ج قمه): قله
نقص: می غرد	وطورا ینقض...: و گاه از بلندی قله کوهها فرود می آید
تصم الاذان: گوشها را گر می کند	

فعل داشتن

فعلهای ملک، امتلک (داشتن) در زبان عربی معمولا برای اشیاء گران بها مانند خانه و ماشین به کار می رود و در سایر موارد از حرف جر "ل" یا قید "عند" و "لدى" به صورت جمله اسمیه استفاده می شود:

- لی کتاب ← من کتابی دارم.
- لنا أصدقاء ← من دوستانی داریم
- للجامعات دور مهم فی تقدم البلاد ← دانشگاه نقش مهمی در پیشرفت کشور دارند.
- لدینا وثائق ← ما اسنادی داریم.
- الوثائق لدینا ← اسناد، نزد ماست
- هل عندک نقود؟ ← آیا شما پول دارید؟
- کان له بیت کبیر ← او خانه بزرگی داشت
- لم تکن لهذه المفاوضات نتائج ايجابية ← این گفتگوها نتایج مثبتی نداشته است

- لیست للطلاب دروس صعبه فی هذا الفصل ← دانشجویان در این ترم، درسهای دشوار ندارند.

اسمهای اشاره " هناک، هنالک، ثم، ثمه" (اینجا، آنجا) اگر به صورت خبر مقدم به کار روند، " وجود دارد، هست، هستند" ترجمه می شوند.

- هناک مکتبه فی هذه الکلیه ← در این دانشکده، کتابخانه ای وجود دارد.
- ثمه حدیقه کبیره فی هذا البیت ← در این خانه، باغ بزرگی وجود دارد
- هناک کلمات لا نعرفها ← واژه هایی هستند که ما آنها را نمی شناسیم
- لم تکن هناک آراء جدیده فی مجال هذه المشاريع الوطنیه ← در زمینه این طرحهای ملی، دیدگاههای تازه ای وجود نداشت
- لیس هناک ای تقدم فی مجال الاقتصاد ← هیچ پیشرفتی در زمینه اقتصاد نیست

" حق داشتن" و " اجازه داشتن" و سایر مالکیت‌های معنوی نیز با استفاده از حرف جر "ل" بیان می شود:

- له أن یدخل القاعه و یستمع الی المحاضرات ← او این حق را دارد که وارد سالن بشود و به سخنرانیها گوش بدهد.
- لک أن تجلس الی نفسک و تتأمل فیما یعنیک ← تو می توانی (این حق را داری) با خودت خلوت کنی و به چیزهایی که به تو مربوط می شود فکر کنی.

ترجمه موصولها

موصولهای خاص مانند " الذی، الی، الی، الذین و ... " اگر در مقام صفت قرار بگیرند یعنی پس از اسم معرفه بیایند و آن را توصیف کنند به صورت "که" و در سایر مواد " کسی که، چیزی که" ترجمه می شوند:

- عدت الی الوطن الذی فیهِ أبصرت النور ← به وطنی که در آن چشم گشودم، بازگشتم.
- ان الذی یعلمک الخیر یختلف کثیرا عن الذی یعلمک الشر ← کسی که خوبی را به تو می آموزد با کسی که بدی را به تو آموزش می دهد، تفاوت بسیار دارد.

موصولهای عام "من، ما" به ترتیب به معنای " کسی که، کسانی که، آنکه" و " آنچه، چیزی که، چیزهایی که" به کار می روند:

- من نظر فی العواقب سلم من النوائب ← کسی که عاقبت اندیش باشد از گرفتاریها در امان ماند.
- لیس فی الوجود می یستغنی عن الاصدقاء ← در جهان، کسی نیست که از دوست بی نیاز باشد.
- ما نزعہ فی الدنیا نحصدہ فی الآخرہ ← آنچه در دنیا می کاریم در آخرت درو می کنیم.

پس از موصول "من" می توانیم فعل مفرد را به صورت جمع، ترجمه کنیم:

- سجل الاستاذ اسم من أجاب عن السؤال ← استاد، نام کسانی که پاسخ پرسش را دادند یادداشت کرد.
- أخرج الوالی من کان فی السجن ← استاندار، کسانی را که در زندان بودند، آزاد کرد.

جمله وصفیه در زبان عربی بی هیچ نشانه ای در کنار موصوف خود قرار می گیرد، اما در زبان فارسی، در چنین موقعیتی از حرف ربط "که" استفاده می شود:

- القناعه مال لا ینفد ← قناعت، سرمایه ای است که تمام نمی شود.
- العمل ضروره اجتماعیه لا یمکن اهمالها ← کار، ضرورتی اجتماعی است که نمی توان آن را نادیده گرفت.
- هذه رساله قد کتبها لصدیقی ← این نامه ای است که آن را برای دوستم نوشته ام.

"ان" از کلمات پر کاربرد در آغاز جمله است و برای تأکید و استواری جمله به کار می رود و در نثر امروزی فارسی معمولاً ترجمه نمی شود، مانند:

- ان الجامعات مصدر الخیر للمجتمع ← دانشگاهها برای جامعه سر چشمه خیرند.
- "ان" برای ارتباط بین دو جمله به کار می رود و معادل آن در زبان فارسی حرف ربط "که" است، مانند:

- ظننت انک تسافر الی خارج البلاد ← فکر کردم که به خارج از کشور مسافرت می کنی.

"لما" به معنای "هنگامی که، زمانی که" است و ظرف زمان به شمار می آید و معمولاً بر سر دو فعل ماضی می آید:

- لما مرض الاب جمع أولاده ← وقتی پدر مریض شد، فرزندانش را جمع کرد.
یکی از معانی حرف جر " من " معنای " تبعیض " است که در این صورت، معادل آن در زبان فارسی، " یکی از، بعضی از، برخی از " است، مانند:

- من التعالیم الهامه التي جاء بها الانبياء ونشروها بتفان واجتهاد، هي فكره المساواه بين آحاد الانسان وبث روح التأخي في المجتمعات البشريه ← یکی از دستورات مهمی که پیامبران آورده اند و آن را با فداکاری و کوشش، گسترش داده اند، اندیشه برابری بین یکایک انسانها و پراکندن روح برادری در جوامع بشری است.

خود آزمایی

الف) جمله های زیر را به فارسی ترجمه کنید.

۱. في الغابه أشجار كثيره.
۲. أين أخوك؟
۳. الغيمه و الحقل عاشقان.
۴. مفتاحك على الكرسي.
۵. الطالب أبوه مريض.
۶. هناك أشياء كثيره لا تعرفها.
۷. الكليه صفوفها كبيره.
۸. هل لديكم أسئاه؟
۹. ليست معي النقود.
۱۰. هل لك أن تجيب على هذا السؤال؟
۱۱. ليس لك أن ترعيني.

ب) گزینه مناسب را انتخاب کنید:

۱. تحدث عن مختلف القضايا والتي تحظى باهتمام بالغ من قبل المواطنين الايرانيين.
- الف) درباره مسائل گوناگونی که از طرف مردم ایران با اهمیت تلقی گردید، سخنرانی کرد.
- ب) پیرامون اوضاع گوناگونی که از اهمیت فراوانی برخوردار است، برای مردم این سخن گفت.

ج) درباره مسائل مختلفی که از طرف شهروندان ایرانی از اهمیت زیادی برخوردار است، سخن گفت.

۲. اطلاق سراح الرهائن هي الخطوه الأولى التي تستمر حولها المفاوضات.

الف) اولین گامی که گفتگوها پیرامون آن ادامه خواهد یافت، آزادی و انتقال گروگانهاست.

ب) آزادی گروگانها اولین گامی است که گفتگوها پیرامون آن ادامه دارد.

ج) اولین گام برداشته شده در مذاکرات پیرامون اموال خواهد بود.

۳. الحكومة تنفذ القوانين التي يصدرها مجلس الشورى الاسلامي.

الف) حکومت تابع قوانین و مقرراتی است که مجلس شورای اسلامی، صادر کند.

ب) دولت فقط می تواند قانونهایی را که مجلس شورای اسلامی صادر می کند، اجرا می کند.

ج) دولت قوانینی را که مجلس شورای اسلامی تصویب می کند، اجرا می کند.

افعال (۱): فعل ماضی

افعال (۱)

فعل ماضی

فعل ماضی بر انجام کاری در گذشته دلالات می‌کند. مشهورترین انواع ماضی در زبان فارسی به شرح ذیل است: الف) ماضی مطلق، ب) ماضی استمراری، ج) ماضی نقلی، د) ماضی بعید، ه) ماضی ملموس، و) ماضی التزامی

الف) ماضی مطلق

ماضی مطلق یا ماضی ساده با افزون ضمیر به بن ماضی ساخته می‌شود، مانند:

رفتم ← رفت + م ← ذهبْتُ

رفتی ← رفت + ی ← ذهبْتِ (ذهبْتِ)

رفت ← ذهبَ (ذهبَ)

ب) ماضی استمراری

ماضی استمراری بر کاری که در گذشته به صورت مکرر و مداوم صورت گرفته باشد، دلالت می‌کند. در فارسی ماضی استمراری با افزودن "می" به ماضی مطلق ساخته می‌شود و معدل آن در عربی، ترکیب فعل "کان" با فعل مضارع است:

می‌رفتم ← کنت أذهب

می‌رفتی ← کنت تذهب (کنت تذهبین)

می‌رفت ← کان یذهب (کانت تذهب)

برای ساخت شکل منفی ماضی استمراری در عربی می‌توان از سه الگوی زیر پیروی کرد:

۱. ما + ماضی کان + فعل مضارع ← ما کنت أذهب ← نمی‌رفتم

۲. لم + مضارع مجزوم کان + فعل مضارع ← لم أکن أذهب ← نمی‌رفتم

۳. کان + لا + فعل مضارع ← کنت لا أذهب ← نمی رفتم

ج) ماضی نقلی

ماضی نقلی فعلی است که در گذشته آغاز شده اما اثرش تا زمان حال باقی است. در زبان فارسی با افزون "ام، ای، است، ایم، اید، اند" به صفت مفعولی ساخته می شود.

اما در زبان عربی حرف "قد" را پیش از ماضی مطلق قرار می دهیم:

رفته ام ← قد ذهبْتُ

رفته ای ← قد ذهبْتِ (قد ذهبْتِ)

رفته است ← قد ذهب (قد ذهب)

برای ساخت شکل منفی ماضی نقلی در عربی می توان از الگوهای زیر استفاده کرد:

۱. لما + فعل مضارع مجزوم ← لما أذهب ← هنوز نرفته ام

۲. لم + فعل مضارع مجزوم ← لم يذهب ← نرفته است

د) ماضی بعید

ماضی بعید، انجام کاری را پیش از یک ماضی دیگر بیان می کند و در فارسی با استفاده از صفت مفعولی فعل مورد نظر به اضافه ماضی مطلق "بودن" ساخته می شود و در عربی فعل کان و حرف قد را پیش از فعل ماضی قرار می دهیم (البته گاهی اوقات "قد" حذف می شود):

رفته بودم ← کنت قد ذهبْتُ

رفته بودی ← کنت قد ذهبْتِ

رفته بود ← کان قد ذهب (کانت قد ذهبْتِ)

ساخت منفی این فعل چنین است:

نرفته بودم ← ما کنت قد ذهبْتِ = لم أکن قد ذهبْتُ

هـ) ماضی ملموس (ناتمام)

ماضی ملموس بر کاری دلالت می کند که مقارن با کار دیگری باشد و با استفاده از ماضی ساده " داشتن" و ماضی استمراری فعل مورد نظر ساخته می شود، مانند: داشتم می رفتم، داشتی می رفتی، داشت می رفت... ماضی ملموس در زبان عربی به سه صورت، بیان می شود:

۱. کان + اسم فاعل ← کان ذاهبا ← داشت می رفت
۲. کاد + فعل مضارع مورد نظر ← کاد یسقط ← داشت می افتاد
- کدت اسقط فاذا صدیقی أمسک بیدی. ← داشتم می افتادم که دوستم دستم را گرفت.
۳. ماضی استمراری + لما ← کان یکتب لما ... ← داشت می نوشت که...
- کنت اتحدث معه لما رن الهاتف. ← داشتم با او صحبت می کردم که تلفن زنگ زد.

(و) ماضی التزامی

ماضی التزامی، انجام کاری را در گذشته با شک و تردید و آرزو و دریغ بیان می کند و در زبان فارسی از ترکیب "صفت مفعولی" و فعل کمک "باش" ساخته می شود:

رفته باشم ← اکنون قد ذهبت

ماضی التزامی در زبان عربی با استفاده از فعل ماضی یا مضارع بیانگر نگرانی و ترس و تردید یا ادوات لعل، لیت، ان و... + فعل مضارع کان + قد + فعل ماضی ساخته می شود. به این مثالها دقت کنید:

- لعله قد سافر الی اورویا. ← شاید به اروپا مسافرت کرده باشد.
- ارجو ان اکون قد وُفقت فی تقدیم هذا البحث. ← امیدوارم در ارائه این پژوهش، موفق شده باشم.
- لیتک تکون قد علمت. ← کاش دانسته باشی.
- ان تکونوا قد ذهبتم... ← اگر رفته باشید...
- اردت ان اکون قد طرقت الباب (طارقا الباب). ← خواستم در زده باشم.

خود آزمایی

الف) جاهای خالی را با کلمات مناسب پر کنید:

۱. دخلت المكتبه وسألت البائع عن سعر هذا الكتاب.
وارد کتاب فروشی..... و قیمت این کتاب را از فروشنده.....
۲. من كان يكتب افتتاحیه هذه المجله؟
سرمقاله را کی؟
۳. كان أهل القرية يستمعون الى حديثها.
اهالی..... به سخنان او گوش.....
۴. كان يظن اننى سافرت الى تركيا.
او گمان که من به ترکیه.....
۵. متى كنت تذهب الى المستشفى لزيارة ابنك المريض؟
برای دیدن..... کی به بیمارستان.....؟
۶. كان محمد يمارس مهنة الطب ولكنه لم يكن الا بيطريا.
محمد طبابت اما جز دامپزشک.....

ب) جمله های زیر را به فارسی ترجمه کنید:

۱. كان على قد فاز فى المباراه.
۲. كادت الطائره تهبط.
۳. عندما وصلت كان محمد قد اختبر الجهاز.
۴. انه قد سجل اسمى فى قائمه.
۵. ما اعترف سعيد بفشله لانه لم يكن يعرف أن أصدقاؤه قد اعترفوا.

ترکیبهای وصفی اضافی

العمل

من أهم آثار العمل الايجابية، إخضاع النفس لتكاليفه، فيعمل الانسان و لا يأبى عنه، و عند ذلك يجد نفسه مفيداً لنفسه و لعائلته، معزراً في بيئته، حيث لا يجده الأقرباء و الأصدقاء عاطلاً كسولاً، بل يجدونه كاذاً ساعياً محداً، قد وضع المسؤولية علي عاتقه كإنسان ملتزم، و يشارك العائلة و المجتمع في تأمين الحاجيات و تطوير العيش و تغييرها، و لا يجانب الساعين و الملتزمين بوجهه، فهو عزيز كسائر الاعزاء، مفيد مثمر كما ينبغي لأي فرد أن يكون. و هذه الحالة إنما تحصل بفضل ما يقوم به الإنسان من العمل و أداء ما عليه من الواجب. فيعد حاجياته بنفسه، و حاجيات عائلته و غيرها، و يدفع بذلك عن نفسه الفقر و ذله، فيحصن جانب شخصيته عن أي وهن أو ازدراء، و يتمتع من رضا الخالق، جل اسمه، و توفير المخلوق، و اطمئنان النفس و سكينه الضمير.

الأدب الروائي

إذا أمعنا النظر في الآداب الغربية المترجمة نري أن جانباً كبيراً منها هو في واقع الأمر مادة ترفيهية يقرأها القاريء الغربي ترويحاً عن النفس في أوقات الفراغ. إن يوم العمل في الغرب يوم طويل و شاق أطول و أشق بكثير من يوم العمل في بلادنا. و الرجل العامل و المرأة العاملة بحاجة في نهاية اليوم و في أيام العطلات إلي شيء من اللهو و التسلية. و تشكل القصص القصيرة و الروايات التي تنشر في شكل كتب أو في المحلات و أخبار

الرياضة و الممثلين و الفنانين المشهورين إحدى الوسائل الأساسية التي تحقق لهما هذا الغرض، وقليل من هذه القصص والروايات والماده الصحفيه يرقى الى مرتبه الادب و أكثر الكتب رواجاً هي تلك التي تكثر فيها الحركة والاثاره والتي تقرأ بسهولة وسرعه كالروايات البوليسية و روايات المغامرات و روايات رعاة البقر و روايات الخيال العلمى و روايات الحرب و الروايات الغرامية بأنواعها و درجاتها المختلفة و الحقيقة أن هذه الروايات لا تصور إلا جانباً محدوداً من حياة الناس في الغرب، هي لا تصور المجتمع في أبعاده كلها كما لا تصور جميع إيجابياته، هي لانصور مثلاً لم الحكم الديمقراطي في هذه البلاد كما لاتصور الأسس و الاتجاهات الكبرى التي تقوم عليها حياة المجتمعات و التي سمحت لها بأن تحقق لنفسها القوة و التفوق، كما أنها لاتصور مشكلات هذه المجتمعات و السبب في ذلك أن أحداثها تتركز فيما يحدث لبطل أو بطلة و عدد قليل من الناس في فترة محدودة من الزمن، أما تعقب حياة شعب بأكمله أو قطاع مهم من قطاعاته في حقبة طويلة من الزمن فهو موضوع لا تصل الرواية أو القصة القصيرة و كل هذا يجعل قيمتها التثقيفية ضئيلة للغاية.

واژه ها و تعابیر

ملتزم: متعهد، پایبند

مجتمع: جامعه

تأمین الحاجیات: تامین نیازها و احتیاجات

تطویر: متحول ساختن

لایجانب ... بوجه: به هیچ وجه .. دوری نمی کند

أهم: مهم ترین

ایجابی: مثبت

إخضاع: مطیع ساختن

تکالیف: مسؤلیتها، هزینه ها

لا یأبی: ابایی ندارد

معززاً: عزیز

حیث: زیرا

عاطلاً: بیکار

کسول: تنبل

کاد: زحمتکش

ساعی (مجد): کوشا

عائق: دوش، شانه

متمر: ثمربخش

کما ینبغی... همان طور که همه باید این گونه باشند

إنما: فقط، تنها

تحصل: به دست می آید، حاصل می شود

بفضل: به لطف

ما يقوم به ... کارهایی که انسان انجام می دهد

أداء ما عليه... وظایفی که بر عهده می گیرد، انجام دادن وظایفی که دارد

أكثر الكتب رواجاً هي تلك التي..... رایج ترین کتابها، کتابهایی است که در آنها حرکت و هیجان زیاد است

يعد حاجياته... نیازهای خود و خانواده اش و دیگران را خودش برآورده می کند

الروايات البوليسية: رمانهای پلیسی

يدفع بذلك...: به این ترتیب، فقر و ذلت آن را از خود می راند

مغامرات: ماجراجوییها

رعاة البقر: گاوچرانها

يحصن جانب...: زوایای شخصیت خود را از هر گونه سستی و تحقیر ایمن می سازد

الخيال العلمي: علمی – تخیلی

غرامية: عاشقانه

يتمتع: برخوردار می شود، بهره مند می شود

لا تصور: به تصویر نمی کشد

جل اسمه: با شکوه باد نام او

في أبعاده كلها: در همه ابعاد آن

توفير المخلوق: احترام مردم

سكينة الضمير: آرامش درون

الاتجاهات الكبرى: رویکردهای بزرگ

الأدب الروائي: ادبیات داستانی

تقوم عليها: بر آن استوار است

سمحت لها.... رویکردهایی که به حوامع اجازه داده است تا قدرت و برتری را برای خود
محقق سازد

إذا أمعنا النظر: اگر با دقت نظر کنیم

المترجمة: ترجمه شده

جانب: بخش

مادة ترفیہیة: وسیله سرگرمی

أحداثها تتركز... حوادث آن در ماجرای قهرمان مرد یا قهرمان زن متمرکز می شود.

ترويحاً عن النفس: به دلیل تفریح و سرگرمی

أطول و أشق بكثير: خیلی طولانی تر و سخت تر

فترة محدودة من الزمن... دوره زمانی مشخص

تعقب: پیگیری

اللهو و التسلية: بازی و سرگرمی

قطاع: بخش

ممثلين: هنرپیشگان

حقبة: دوره

فنانی: هنرمندان

لا تصلح له الرواية: برای رمان، مناسب نیست

المادة الصحفية: نوشته های مطبوعاتی

قيمتها التثقيفيه: ارزش فرهنگی آن

يرقى إلى مرتبة الأدب: وارد حوزه ادبیات

ضئيلة للغاية: بسیار کم

ترکیبهای وصفی اضافی

در زبان فارسی، صفتی که به مضاف تعلق دارد می تواند بین مضاف و مضاف الیه قرار گیرد، اما در زبان عربی چنین صفتی باید پس از مضاف الیه بیاید؛ زیرا پوند مضاف و مضاف الیه در عربی آنقدر محکم است که نمی توان آن دو را از یکدیگر جدا کرد. مترجم با آگاهی از این تفاوت نحوی (دستوری) باید در ترجمه فارسی، صفت را بین مضاف و مضاف الیه قرار دهد. این مثالها دقت کنید:

أشجار الشارع الباسيفه – درختان بلند خیابان

كتب الأستاذ القیمة - کتابهای ارزشمند استاد

مدینة الجمیلة – شهر زیبای من

وجوههم المشرقة ← چهره های تابناک آنان

گاه ممکن است صفتی که در عربی پس از مضاف الیه قرار گرفته است مضاف الیه تعلق داشته باشد نه به مضاف، و معمولاً با توجه به نشانه های نحوی مطابقت صفت و موصوف می توان این موضوع را تشخیص داد:

- معرض الكتب العربية ← نمایشگاه کتابهای عربی

البته بعضی وقتها از طریق چنین نشانه هایی نمی توان تشخیص داد صفت به مضاف تعلق دارد یا به مضاف الیه، در این صورت برای ترجمه صحیح باید از قرائن دیگر کمک گرفت:

اتجاهات الأحزاب السياسية : رویکردهای سیاسی احزاب

رویکردهای احزاب سیاسی

همیشه نمی توان ترکیبهای وصفی (صفت و موصوف) یا اضافی (مضاف و مضاف الیه) را لفظ به لفظ ترجمه کرد. مترجم باید ترکیب وصفی را به صورت اضافی و ترکیب

اضافی را به وصفی ترجمه کند؛ برای مثال ترکیب وصفی السفير ایرانی به صورت ترکیب اضافی یعنی «سفير ايران، ترجمه می شود:

- الرئيس الأمريكي ← رئيس جمهور أمريكا

موصوف صفة مضاف مضاف اليه

- الاتحاد الاوروبي ← اتحاديه اروپا

موصوف صفت مضاف مضاف اليه

در بعضی از ترکیبهای اضافی یا وصفی، کسره اضافه بعد از صامت میانجی "ی" قرار می گیرد؛ بنابراین نباید آن را با "ی" نشانه نکره اشتباه بگیریم، مانند:

- كتابهـي كتابخانه ← كتب المكتبه

م. م. اليه

اگر موصوف نکره باشد "ی" نکره نیز اضافه می شود. البته می توان "ی" نکره را به صفت نیز افزود که بهتر و مناسب تر است:

- دفترهاي زياد ← دفاتر كثيره

ياء نکره

ياء نسبت را نیز با ياء نکره اشتباه بگیریم:

- طرحهاي اقتصادي ← المشاريع الاقتصادية

ياء كسره اضافه ياء نسبت

گاهی صفت به موصوف اضافه می شود و معمولاً در معنا تغییری ایجاد نمی شود:

- مختلف الاحزاب ← الاحزاب المختلفه = احزاب مختلف

مضاف م. اليه موصوف صفة

در زبان فارسی ممکن است دو یا چند مضاف با یک مضاف اليه بیابد، اما در زبان عربی هر مضاف با یک مضاف اليه همراه می شود:

- کتاب الطالب و قلمه ← کتاب و قلم دانشجو

م. م. الیه م. م. الیه م. م. الیه

صفت در فارسی، همیشه به صورت مفرد ترجمه می شود، اگر چه در زبان عربی به صورت جمع به کار رفته باشد:

- الطلاب المجدون ← دانشجویان کوشا

- الاساتذہ الکبار ← استادان بزرگ

خود آزمایی

الف) معادل ترکیبهای زیر را بنویسید:

۱. كتب المكتبه النحويه
۲. آرائهم الغريبه
۳. أحاديث الطلاب السياسيه
۴. عاصمه ايران الكبيره
۵. نضال الشعب الفلسطينى
۶. مبانى طهران الشاهقه
۷. ملابسه الباليه
۸. شعبنا العظيم
۹. اشجار شارع «مهر» الباسقه
- ۱۰- معرض الكتاب الدولى العشرون
- ۱۱- ورقه الكتاب البيضاء
- ۱۲- حياه الناس الثقافيه
- ۱۳- المناطق الشماليه للبلاد
- ۱۴- منظمه الاعلام الاسلامى
- ۱۵- جمهوريه ايران الاسلاميه
- ۱۶- مصادر الدراسات الاسلاميه
- ۱۷- القوم الفاسقون
- ۱۸- كتب طلاب صفنا
- ۱۹- كتب الاستاذ ودفاتره
- ۲۰- الطلاب الاعزاء

ب) گزینه صحیح را انتخاب کنید:

۱. قد يتحول الفراغ إلى أزمة نفسية تنعكس آثارها السيئة على الشخص نفسه

الف) به تحقیق بیکاری به بحرانی تبدیل می شود که آثار سوء آن در شخص منعکس می شود.

ب) بیکاری متحول از یک بحران روحی است و آثار زشت آن در نفس باقی می ماند

ج) گاهی بیکاری به یک بحران روحی تبدیل می شود که آثار سوء آن در خود شخص انعکاس می یابد.

۲. إن الحركات الفلسطينية أصبح لها وزن بعد به في مواجهة الصهيونية:

الف) جنبشهای فلسطینی در رویارویی با صهیونیسم اعتبار قابل توجهی یافته است.

ب) جنبشهای فلسطینی برای رویارویی با صهیونیسم وزنها سنگین شده است.

ج) جنبش فلسطینی موازنه ای شده است در برابر صهیونیسم.

۳. تحرص القنوات التلفزيونية على معرفة عدد المشاهدين و مدى شعبية كل برنامج

على افراد.

الف) کانالهای تلویزیونی علاقه مندند که تعداد بینندگان و میزان محبوبیت هر برنامه را بدانند.

ب) شبکه های تلویزیونی تعداد بینندگان و مردمی بودن هر برنامه را جداگانه خواهند.

ج) ایستگاههای تلویزیونی از تعداد بینندگان و میزان مردمی بودن هر برنامه آگاهند.

۴. تحدث مساعد وزارة الإرشاد للشؤون الثقافية عن أهم النشاطات في أسبوع الكتاب.

(الف) معاون وزارت ارشاد مهم ترين فعاليتهاى هفته كتاب را مربوط به امور فرهنگى دانست.

(ب) معاون امور فرهنگى وزارت ارشاد درباره مهم ترين فعاليتهاى هفته كتاب سخن گفت.

(ج) معاون وزارت ارشاد درباره امور فرهنگى و فعاليتهاى مهم هفته كتاب به تفصيل سخن گفت

۵. كما أن القعود عن الإنتاج جرم كذلك يجرم من يسرف في استهلاك المنتجات

(الف) از آنجا که تولید نکردن نوعی گناه است، اسراف در تباه کردن ثروت هم جرم است.
(ب) همان طور که عدم تولید جرم است، کسی که نتایج زحمت دیگران را هدر بدهد، جرم است.

(ج) همان طور که تولید نکردن جرم است، زیاده روی در مصرف تولیدات هم جرم است

۶. إنه كاتب مسرحى و روائى قدير، ولد في صقلية في أسرة موسرة.

(الف) او یک نمایشنامه نویس و رمان نویس تواناست که در سیسیل در یک خانواده مرفه متولد شد.

(ب) وی نمایشنامه نویس و رمان نویس قادری است که زادگاه او در خانواده ای فقیر از سیسیل بوده است.

(ج) او نمایشنامه نویس و قطعه نویس توانایی بود که در صقلیه و در خانواده ای توانمند زاده شده بود.

۷. الغزو الثقافي الغربي لا يستطيع أن يزلزل الثقافة الإنسانية الأصيلة .

الف) تهاجم فرهنگی در غرب تاکنون نتوانسته است فرهنگ اصیل انسانی را مهندم کند.

ب) تهاجم فرهنگی غرب نمی تواند فرهنگ اصیل انسانی را متزلزل کند.

ج) غرب در تهاجم فرهنگی خود به کشورها، نتوانست فرهنگ اصیل انسانی را متزلزل کند.

۸. الطريق الوحيد لمعرفة الحق و الاستيثاق منه هو أن تتحرى صحة الوقائع.

الف) تنها راه شناخت حق آن است که رویدادها را جستجو کنیم و بشناسیم.

ب) تنها راه معرفت حقیقت آن است که صحت رویدادهای مرتبط به هم را بشناسیم.

ج) تنها راه شناخت حق و حصول اطمینان از آن، تحقیق در مورد صحت وقایع است.

۹. هذه معاهدة قد صادق عليها مجلس النواب بأغلبية ساحقة.

الف) این موافقت نامه ای است که مجلس شورا آن را با اکثریت قاطع تصویب کرده است.

ب) این موافقت نامه با اکثریت نسبی به تصویب مجلس شورا رسیده است.

ج) این موافقت نامه با اکثریت قاطع مورد تأیید مجلس شورا قرار گرفته است.

۱۰. هذا خبر تشم منه رائحة الكارثة.

الف) این خبری است که از آن بوی فاجعه را استشمام خواهی کرد.

ب) این خبری است که از آن بوی فاجعه به مشام می رسد.

ج) از این خبر بوی مصیبت به مشام می آید.

اسم تفصيل، فعل تعجب

نداء الشيوخ

لاستطيع أن ننكر عليكم معشر الأبناء أن شبابكم أعظم قوة و نشاطاً و أبعد هممه و أقوى عزيمة من شبحوحتنا و أن أيدينا الشاحبة المعروفة لاستطيع أن تصل إلى ما تصل إليه أيديكم الفتيه المقتدره و أن آراءكم و أفكاركم و جميع تصوراتكم و آمالكم التي تتلونون بها شبوبيتكم أكثر حدة و حرارة و أبعد غوراً و عمقاً من أرائنا و تصوراتنا، و لكن الذي ننكره عليكم و نعتب عليكم فيه أشد العتب هو زرايتكم علينا و احتقاركم لنا و رميكم ايانا بالجمود مرة و الخرف أخري كلما اختلفنا معكم في شأن من الشؤون

و لو أنكم استطعتم أن تحملوا أنفسكم على الروية و الأناة و أن تنتقلوا بأنظاركم من الحاضر إلى الماضي، و ان لم يكن ذلك من طبيعة الشباب و لا من طبيعتكم، لعلمتم أن هذا العهد الذي يمر بكم اليوم و الذي تفاخروننا به و تدلون علينا بأحلامه و أمانيه، قد مر بنا مثله في زماننا. فقد كان لنا شباب مثل شبابكم تتصور فيه كما تتصورون.

الابتسامة و السكوت

كثير من الناس يجهلون قيمة الابتسامة، لأنها تسعد النفس و تبدد ما بها من متاعب و تبعث فيها إشراقة أمل و حيوية أقوى و نشاطاً أخصب و تمنح الانسان سعادة. قد يستسلم بعض الناس للاكتئاب و يقعون تحت ظلامه و ألمه و هواجسه و يسبب لهم أمراضاً متعددة. لقد أرتنا التجربة أن الياسمين المستبشرين أحسن الناس صحة و أقدرهم

علي العمل و أقربهم إلى النجاح. إذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب و الذهب ليس كالفضة فالفضة معدن ثمين والذهب معدن أثن من الفضة بكثير. فالهدف من هذا الكلام أن السكوت أفضل من الكلام والصمت خير من القول الفارغ، فبالقول الفارغ يمكن أن نخسر صديقنا وجارنا وقربينا. كثير من الناس ظاهرهم جميل، يلبسون أفخر الثياب وأغلاها و عندما يتكلمون يخرج اللفظ من أفواههم كالسهم الذي يقتل من يصيب، فعلينا أن ننتبه لكلامنا فلا نقول كلاما يؤذى الاخرين.

واژه ها و تعابیر

نداء: پیام

و لو أنکم استطعتم...: اگر می توانستید صبر و تأنی پیشه کنید و نگاهتان را از حال به گذشته ببرید.

الشیوخ (ج شیخ): سالمندان، پیران

أن ننکر: انکار کنیم، نادیده بگیریم

معشر الأبناء: ای گروه فرزندان

أعظم قسوة و...: قدرتمندتر و فعال تر و با همت تر و با اراده تر از پیری ما

و ان لم یکن...: هر چند این کار با طبیعت جوانان و جوانی، سازگار نیست

لعلمتم: حتما می دانستید

العهد: دوره، دوران

الشاحبة: رنگ پریده

المعروفة: که رگهای آن پیداست

فنیة: جوان

تتلونون: رنگ آمیزی می کنید

یمر بکم الیوم: امروز در آن به سر می برید

تفاخروننا به: با آن به ما فخر می فروشید

شبو بیتکم: جوانی تان

تدلون علینا بأحلامه...: با رؤیاهما و آرزوهایش به ما می نازید

أكثر حدة و حرارة: قوی تر و گرم تر

أبعد غوراً و عمقا: ژرف تر و عمیق تر

قد مر بنا مثله: مشابه آن برای ما نیز بوده است

تعنتب علیکم...: شما را به سختی به خاطر آن سرزنش می کنیم

الابتسامة: لبخند

زرایتکم علینا و...: کوچک شمردن و تحقیر کردن ما از جانب شما

یجهلون: نمی دانند

قيمة: ارزش

رمیکم ایانا...: یک بار ما را به تحجر متهم می کنید و بار دیگر به کودن بودن

تسعد النفس: روح را خوشبخت می کنند، کامیاب می سازد

كلما اختلفنا... هر وقت در یکی از

تبدد: از بین میبرد، نابود می کند

دست ها در آن ایستاد می کند اشراقه أمل: نور امید

احسن الناس صحة: سالم ترین مردم

إذا كان: اگر باشد

حيويه أقوى: سرزندگی بیشتر

نشاط اخصب: نشاط پربارتر

سلام: تسلیم می شود

أثمن من القضية بكثر: خیلی گرانبهاتر از نقره

القول الفارغ: کلام بیهوده

اكتئاب: افسردگی

أغلى: گران تر

السهم: تیر

يقعون تحت...: زیر تاریکیها و دردها و نگرانیها آن قرار می گیرند

أفخر الثياب: فاخرترین لباسها

يسبب لهم أمراضاً متعددة: باعث به وجود آمدن بیماریهای مختلف در آنها می شود

لقد أرتنا التجربة: تجربه به ما نشان داده است

كان لنا شباب: ما هم مثل شما جوانی داشتیم و همان تصوراتی را داشتیم که شما دارید

يقتل من يصيب: به هر کس برخورد کند او را می کشد

فعلينا أن....: پس ما باید مواظب سخنمان باشیم

فلانقول: نگوییم

الباسمين: خنده رویان

يؤذي: أزار مي دهد

المستبشرين: افراد شادمان

اسم تفضیلی، فعل تعجب

صفت تفضیلی در فارسی، برتری موصوف را بر هم سنخ خود نشان می دهد و برای ساختن آن از لفظ «تر» استفاده می شود. اما صفت عالی، برتری موصوف را بر همه هم سنخان آن نشان می دهد و برای ساختن آن از لفظ «ترین» استفاده می شود، مانند:

صفت تفضیلی ← بزرگ + تر = بزرگ تر

صفت عالی ← بزرگ + ترین = بزرگ ترین

صفت تفضیلی در زبان عربی، این گونه ساخته می شود:

موصوف + أفعال + من + هم سنخ

- الكتاب أفضل من المجلة. ے کتاب از مجله، بهتر است.

- سعيد أكبر من محمد. ← سعيد از محمد، بزرگ تر است.

جهان است. گل سرخ، زیباترین گل در

برای ساختن صفت عالی در عربی از این الگوها استفاده می شود:

۱. موصوف ، أفعال + اسم معرف به «ال» و جمع

۲. موصوف + أفضل + اسم نکره مفرد + متمم جمله

۳. موصوف - ضمیر فصل + «ال» + أفعال

- الوردة الجورية أجمل الورود في العالم

- الوردة الجورية أجمل وردة في العالم
گل سرخ، زیباترین گل در جهان
است.

- الوردة الجورية في الأجل في العالم

در فعلهای ثلاثی مزید و نیز فعلهایی که صفت مشببه آنها بر وزن أفعل می آید برای ساختن اسم تفضیل، از کلمات «أكثر، أشد و...» به علاوه مصدر فعل (به صورت منصوب) استفاده می شود:

- إنه أكثر اعتقاداً بيوم القيامة. ← او به روز قیامت، معتقدتر است.

- إن المطر أشد نقلاً من الثلج. ← باران از برف سنگین تر است.

- قلبه أكثر سواداً من الليل. ← دلش سیاه تر از شب است.

- إنه الأكثر اعتقاداً بيوم القيامة. ← او به روز قیامت از همه معتقدتر است.

- قلبه أكثر القلوب سواداً. ← دلش، سیاه ترین دلهاست.

در زبان فارسی، دو صفت عالی با یک موصوف می آید، اما در عربی، معمولاً هر صفت عالی با یک موصوف می آید. به ترجمه جمله های زیر، دقت کنید:

- ثم دخلنا أجمل المنتزهات في المدينة و أروعها. ← سپس وارد زیباترین و جالب ترین تفریح گاههای شهر شدیم.

- صلينا في أجمل المساجد و أقدمها، ← در زیباترین و کهن ترین مساجد نماز خواندیم.

اگر اسم تفضیل در عربی با الف و لام بیاید و مفضل علیه نیز ذکر نشود، مانند صفت عادی (مطلق) می شود و با موصوف خود از نظر جنس و عدد مطابقت می کند و در فارسی باید آن را به صورت صفت عادی ترجمه کرد:

- الطالب الأكبر: دانشجوی بزرگ

- الطالبة الكبرى: دانشجوی بزرگ

- الطلاب الأكابر: دانشجویان بزرگ

- الحقيقة الكبرى: حقیقت بزرگ

- النساء الكبريات: زنان بزرگ

موصوف در صفت عالی فارسی، مفرد است ولی در عربی به صورت جمع می آید:

- أطول ليالي السنة: بلندترین شب سال

- أشد البيوت سواداً في القرية: تاریک ترین خانه روستا

- أكثر الوجوه قبحاً: زشت ترین چهره

در زبان عربی برای تعجب، دو روش وجود دارد که ساختار آنها فعلی است. اما ساختار تعجب در فارسی، اسمی است و معمولاً برای نشان دادن تعجب و شگفت زدگی از «چه، چقدر، عجب» استفاده می شود:

- ما أفعال! ← ما أجمل الصورة! ← چه عکس زیبایی! عجب عکس زیبایی! چقدر این عکس، زیباست!

- أفعال به! ← أجمل بوجهه! ← چه صورت زیبایی! عجب صورت زیبایی! چقدر صورتش زیباست!

در فعلهای ثلاثی مزید و نیز فعلهایی که بر رنگ و عیب، دلالت دارند، برای ساختار تعجب در عربی از کلمات «أكثر. أشد و ...» به علاوه مصدر فعل استفاده می شود:

- ما أشد زرقة السماء! ← آسمان، چقدر آبی است!

- ما أكثر ایمانه بیوم القيامة! ← چه اعتقادی به روز قیامت دارد!

برای بیان تعجب در زمان گذشته، بین «ما» و «أفعال» از کان زائد استفاده می شود:

- ما كان أجمل السماء في الليل! ← آسمان در شب، چه زیبا بود!

- ما كان أشد سواد الليل! ← شب، چقدر تاریک بود!

- ما كان أسعدك! ← چقدر خوشبخت بودی!

برای بیان تعجب در زمان آینده، پس از «ما أفعل» فعل «یکون» و «ما» مصدریه آورده می شود:

- ما أحسن ما سیکون لقاؤنا! ← دیدار ما چه زیبا خواهد بود!

- ما أحر ما سیکون الصیف القادم! ← تابستان آینده، چه گرم خواهد بود!

- ما أسعد ما تکون! سه تو چه خوشبخت خواهی بود!

البته از همین ساختار، برای تعجب در زمان گذشته نیز استفاده می شود:

- ما أحسن ما کان لقاؤنا! ← دیدار ما چه زیبا بود!

- ما أحر ما کان الصیف الماضي! ← تابستان گذشته، چه گرم بود!

برای نشان دادن تعجب در عربی از این ساختارها نیز استفاده می شود که بیشتر جنبه اصطلاحی دارند:

-لله دره فارساً! ← عجب سوارکاری!

- یا له من فارس! ← عجب سوارکاری!

-یا لک من جاهل! ← تو چقدر نادانی!

- یا لهذا الربیع من جمال! ← این بهار، چه زیباست!

-یا لک من جندی باسل! ← عجب سرباز شجاعی هستی!

خودآزمایی

الف) جمله های زیر را ترجمه کنید:

۱. اللغة العربية أصعب من اللغة الانجليزية.
۲. السفر بالجو أسهل من السفر بالبحر.
۳. القاهرة أعظم مدينة في الشرق العربي و أحدث قسم منها القاهرة الجديدة.
۴. هواء الشتاء أبرد من هواء الخريف.
۵. دمشق أصغر من القاهرة و لكن أقدم منها.
۶. ليل الصيف أقصر من ليل الشتاء و نهاره أطول من نهار الشتاء.
۷. ما أجمل أزهار الروضة!
۸. يا للإسلام من دين لو كان له رجال!
۹. الله دره شاعراً!
۱۰. ما أبرد ما كان الخريف الماضي!
۱۱. ما أجمل ما يكون هذا الربيع!
۱۲. ما أطيب الهواء!
۱۳. ما أشد بياض وجهه.
۱۴. ما كان أفيح وجه ذاك الرجل!
۱۵. أكرم بالمتنبي شاعراً!

ب) جاهای خالی را با کلمات مناسب پر کنید:

۱. أشهد أن هذه الدكتورة الفاضلة كانت أكثر حزمًا و أقوى إرادة و أشد جسارة من كثير من الرجال

من می دهم که این خانم دکتر فاضل از بسیاری از مردان، قاطع تر و و بود.

۲. اكبر داع و أحسن مبلغ، لأية فكرة أو دعوة هو العمل، فلسان العمل أنطق من لسان القول، لأن لسان العمل يجمع بين الصداقة و الحقيقة، و كم من قول ينطق عن المجاز لا الحقيقة و ليس له شاهد صدق و مثال عملي في الخارج.

..... دعوت گر و مبلغ برای هر اندیشه یا دعوتی، عمل است، چرا که زبان عمل از زبان گفتار است؛ زیرا زبان عمل، صداقت و حقیقت را با هم دارد. چه بسیار است سخنی که از روی مجاز است نه حقیقت و گواه صادق و مثال واقعی در خارج.....

۳. لاشك أنك أعرف الطلبة بدقائق الصرف و النحو، و أكثرهم علماً و عملاً و أشدهم جهداً في الدراسة و أبدهم خوضاً في بحر العلم، و أصدقهم سعياً وراء الحقيقة.

تردیدى که تو داناترین دانشجو در زمینه جزئیات صرف و نحو هستی و از نظر علم و عمل و تلاش در تحصیل و فرو رفتن در از همه دانشجویان بالاتری و از همه آنان در جستجوی حقیقت تلاش می کنی.

٤. ليس المبتسمون للحياة أسعد حالاً لأنفسهم فقط بل هم كذلك أقدر على العمل وأكثر احتمالاً للمسؤولية.

کسانی که به زندگی می زنند نه تنها خودشان بیشتر احساس می کنند بلکه در زمینه کار، توانا تر و مسؤلیت پذیرترند.

٥. هذا الخطيب كلماته أقوى من سابقه فصاحة.

سخنان این از سخنرانان پیش از او بود.

(ج) گزینه صحیح را انتخاب کنید:

١. الشعب الفلسطيني المضطهد يواجه أعنف وسائل التعذيب و الهراوات الحديثة.

- الف) مردم بی پناه فلسطین با شدیدترین ابزار شکنجه مسلسل‌های نو روبه رو شدند.
- ب) مردم ستم‌دیده فلسطین با دشوارترین ابزار شکنجه و تفنگ‌های تازه روبه رو شدند.
- ج) ملت مظلوم فلسطین با سخت‌ترین وسائل شکنجه و چماق‌های مدرن مواجه است.

٢. أبتلى شاب بالمرض المعدي المستوطن و حمل على النقالة إلى المستشفى.

- الف) جوانی به بیماری معده مبتلا شد و با آمبولانس به بیمارستان منتقل شد.
- ب) جوانی به بیماری مسری بومی دچار شد و او را با برانکار به بیمارستان بردند.
- ج) جوانی به بیماری مسری معده دچار شد و به محض انتقال به بیمارستان شفا یافت.

۳. إن الغرب اليوم غارق في حالة استباق جنوني في الاستهلاك.

الف) امروز غرب در یک حالت سبقت دیوانه وار برای ویرانی گرفتار آمده است.

ب) امروز غرب در مسابقه جنون آمیز مصرف گرایی غرق شده است.

ج) غرب امروز در حالتی از دیوانگی در مصرف به سر می برد.

۴. إن توفير الطاقة بثمن رخيص يعد من أهم متطلبات الحياة العصرية.

الف) به دست آوردن انرژی به بهای ناچیز مهم ترین احتیاج زندگی معاصر است.

ب) زیاد کردن انرژی ارزان قیمت از نیازهای مهم زندگی امروز است.

ج) فراهم کردن انرژی به قیمت ارزان از مهم ترین نیازهای زندگی امروزی است.

۵. كمال الإنسان يعود إلى كيفية معاملاته و قدر تكيفه الوسط المحيط به.

الف) تکامل انسان به طرز رفتار و مقدار سازگاری او با محیط پیرامونش مربوط است.

ب) تکامل انسان به چگونگی معاملات و بهره وری او از اعماق محیط خود باز می گردد.

ج) کمال انسان به نوع برخوردها و هماهنگی او با توده مردم محیطش باز می گردد.

۶. ثم حلت الخطابة منزلة أسمى من الشعر.

الف) سپس خطابه در جایگاهی بالاتر از شعر قرار گرفت.

ب) سپس خطابه به درجه ای پایین تر از شعر نزول کرد.

ج) سپس خطابه به مرتبه ای شبیه شعر ارتقاء یافت.

۷. أكدت الحكومة على أن هذا القرار نافذ إلى إشعار آخر

الف) حکومت تأکید کرد که این تصمیم دیگر یک شعار نیست.

ب) دولت تأکید کرد که این تصمیم تا اطلاع ثانوی قابل اجراست.

ج) حکومت تأکید کرد که قرار است این تصمیم تا بیانیه بعدی اجرا شود.

۸. إن الاستكبار العالمي يسعى لإلحاق أكبر قدر من الأضرار بالعالم دوماً.

الف) کوشش همیشگی استکبار جهانی این است که بزرگ ترین آسیبها را از خود دور کند.

ب) استکبار جهانی همیشه می کوشد تا بیشترین مقدار آسیب را به جهان وارد کند.

ج) استکبار جهانی برای وارد کردن بلند قدر ترین آسیب به جهان می کوشد.

۹. حصل الباحثون على عقار جديد لعلاج الصداع النصفي.

الف) محققان به تازگی محلولی را برای درمان جوش صورت به دست آوردند.

ب) دانشمندان داروی جدیدی را برای درمان میگرن و سرگیجه کشف کردند.

ج) پژوهشگران داروی جدیدی را برای درمان سردرد (میگرن) کشف کردند.

۱۰. الحج يوفر فرصة اللقاء بين المسلمين من كل أنحاء العالم.

الف) حج فرصتی است برای ملاقات مسلمانان جهان در هر سال.

ب) حج فرصت مناسبی است برای دیدار مسلمانان از همه نقاط جهان.

ج) حج فرصت دیدار میان مسلمانان را از همه جای جهان فراهم می آورد.

مفعول مطلق، تمييز

الشارع المستهلك

كثيراً ما مر بهذا الشارع الواسع الذي لم يتعود أن يراه مزدحماً أيام الجمعة، و لكنه اليوم وجد فيه ازدحاماً قلماً رأي له نظيراً «هؤلاء الناس رجالاً و نساء أحبهم، نعم أحبهم لأنهم إخواني و أخواتي و أبناء شعبي لكنهم يستحقون بعض النقد، لأنهم عفوا ا (و هو يصطدم برجل يتوقف فجأة أمام واجهة مخزن). «... لأنهم يشتغلون طوال الأسبوع في الدوائر الحكومية و الشركات و المعامل و يجدون و يجهدون أنفسهم ثم يخرجون يوم الجمعة ليدفعوا إلى الباعة كل ما ربحوا في تلك الأيام و كثيراً ما يشترون ما لا يحتاجون إليه. ألا يعتبر ذلك إسرافاً؟» عفواً لامواخذة (و أوشك أن يوقع طفلاً صغيراً كان يمشي بجانب أمه).

أنظر إلى هذا الرصيف الذي لا يستوعب المارة رغم سعته. أنظر إلى هؤلاء الباعة المتجولين الذين ينتظرون الزبائن كما ينتظر العنكبوت الذباب في بيته و ذلك البائع ينظر إليهم و نار الطمع تتأجج في عينيه السوداوين، آه، و تلك المرأة التي تخرج من المخزن و يداها مليئتان بالسلع الثمينة من القمصان و البدل (البدلات) و الفساتين و الأحذية: السلع الاستهلاكية، فالمرأة تمثل مجتمعنا المستهلك أجمل تمثيل. و لكني أنا، لا أملك إلا بدلة و زوجاً من الأحذية مضي عليهما أمد طويل و ثلاثة قمصان تشكو، لو صح التعبير، الوساخة و الخلق، و لكن حسبي أن أكون طالباً فاضلاً و صحفياً ذا شهرة حسنة.»

- يا رجل انتبه، أمامك. - عفوا يا سيدي، سامحني.

أينما يسر احمد، يجد نفس الازدحام ولكنه يظل غارقاً في تأملاته الاجتماعية و في

تحليله للاقتصاد الاستهلاكي بحيث لا يكتأد يري السيارات عندما يحاول أن يجتاز الشارع. . و فجأة تعلق ضجه صاخبة يتبعها صرير فرملة مزعج يسيطر على الأصوات الأخرى و يجعل أحمد يقفز إلى الوراء قفز الأرانب المنذعر، فإذا بسائق سيارة يخرج إلى أحمد غاضباً معربداً. أما أحمد فهو يبتعد مطرق الرأس شاحب اللون مرتجفاً مرتعداً يتفوه بكلمات في الاعتذار غير مفهومة.

«هذا السائق أيضاً يمثل جانباً من جوانب الاقتصاد الاستهلاكي.»

الرجل الامين

إنني أؤدي واجبي دون تذمر و أنهض بأعباء عملي القضائي بأمانة و همة و استقامة و الحظ أثرها الحسن في مكاتبات الروساء الرسمية إنهم يثقون في تصرفاتي ثقة تملؤني فخراً و هل كنت يا صديقي تتوقع نجاحي كوكيل نيابة؟ و لا أنا ماكنت أتوقع لنفسي ذلك لقد ثبت لي أنني رجل أمين. لا يعرف الغش في شروط اللعب، إنني في الفن كنت الفوضي بعينها ولكنني في عمل القضاء أنا النظام بعينه بل إنني، مبالغة في الغيرة علي سمعة هذا المنصب، لا أختلط بالأعيان و لا برجال الإدارة و لا بأي شخص، أكثر من الاختلاط الذي يدعو إليه العمل الرسمي. لطالما سمعت بأخبار زملاء قضائيين، لم يتصلوا يوماً بفن و لا بفنانين، . مع ذلك لم يبالوا. فكانت لهم في مراكز أعمالهم سهرات و مغامرات ... تركت أثراً في صحائف خدمتهم لا يمحي، أما أنا فصحيفتي نقيه بيضاء و لقد التقيت مرة بالنائب العام. فقال لي: إنه يعدني من خيرة وكلاته عملا و استقامة و سمعة.

واژه ها و تعابیر

الشارع: خیابان، در این متن به معنای جامعه است.

یستحقون: استحقاق دارند

بعض النقد: مقداری انتقاد

یصطدم: برخورد می کند (برای انسان)، تصادف می کند (برای ماشین)

فجأة: ناگهان

الشارع المستهلك: جامعه مصرفی

كثيراً ما: چه بسا، بسیاری از اوقات

لم يتعود: عادت نکرده است

قلما: به ندرت

مزدحم: شلوغ

واجهة مخزن: وپترین یک مغازه

الدوائر الحكومية: ادارات دولتی

مجتمع: جامعه

المعامل (ج معمل): کارخانه ها

يجهدون انفسهم: خود را خسته می کنند

تمثل أجمل تمثيل: به بهترین وجه به تصویر می کشد

ليدفعوا تا بپردازند

الباعة (ج بائع): فروشندگان

لا أملك إلا بدلة: چیزی جز یک دست کت و شلوار ندارم

كل ما ربحوا: هر چه که سود بردند، همه در آمدی که کسب کردند

زوجاً من الأحذية: یک جفت کفش

لا مؤاخذه: عذر می خواهم، معذرت می خواهم

مضى عليها أمد طويل: زمان زیادی از عمر آنها گذشته است

ألا يعتبر: آیا شمرده نمی شود

أوشك: نزدیک بود

تشكو: شکایت می کند

أن يوقع: که بیفکند

لو صح التعبير: اگر این تعبیر درست باشد

الوساخة و الخلق: کثیفی و کهنگی

رصيف: پیاده رو

لا يستوعب: گنجایش ندارد

حسبي أن: برای من همین بس که

المارة: عابران

صحفی: روزنامه نگار

رغم سعته: با وجود (به رغم) گستردگی آن

انتبه: مواظب باش

الباعة المتجولين: دست فروشان

الزبائن (ج زبون): مشتریان

ذباب: مگس

يجد: می یابد، می بیند

تتأجج: شعله ور است

نفس الازدحام: همان شلوغی

سامحنی: ببخشید

أینما یسر: هر جا می رود

ملیئة: پر

سلع (ج سلعة): کالاها

ثمينة: گرانبها

القمصان (ج قمیص): پیراهنهای مردانه

البدل (ج بدلة): کت و شلوارها

فساتین (ج فستان): پیراهنهای زنانه

احذية (ج حذاء): كفشها

تمثل: نمایش می دهد، جلوه گر می سازد، به تصویر می کشد

يظل غارقاً: غرق می شود

بحيث لا يكاد....: به طوری که وقتی می خواهد از خیابان عبور کند تقریباً، ماشینها را نمی بیند.

فجأة تعلقو ضجة...: ناگهان فریاد شدیدی به گوش می رسد و به دنبال آن صدای گوش خراش ترمزی که از صداهای دیگر بلندتر است (شنیده می شود)

يجعل أحمد.... باعث می شود که احمد همچون خرگوشی وحشت زده به عقب پرت شود

مبالغة في الغيرة....: از روی زیاده روی در تعصب نسبت به آوازه این شغل

لا أختلط: صمیمی نمی شوم، رفت و آمد نمی کنم

فإذا بسائق...! ناگهان راننده ماشین خشمگین و عربده کشان به طرف احمد می آید.

الأعيان: شخصیتها، مقامات

مطرق الرأس: سر به زیر

شاحب اللون: رنگ پریده

رجال الإدارة: مسئولان

مرتجفاً مرتعداً: لرزان

يتفوه بكلمات... سخنانی نامفهوم بر زبان می آورد

أكثر من الاختلاط...: بیش از روابطی که کار اداری ایجاب می کند

لطالما: بسیاری از اوقات، چه بسا

جانباً به جوانب: گوشه ای از، بخشی از

أودي واجبي: وظیفه ام را انجام می دهم

أنهض...: سختیهای کار قضایی ام را با امانت و همت و استقامت انجام می دهم

زملاء قضائين: همکاران اداره دادستانی

لم يبالوا: اهمیت ندادند

مراكز أعمالهم: محل کارشان

سهرات: شب نشینیهها

أعباء (ج عبء): سنگینیهها، سختیها

ألحظ أثرها الحسن: اثر خوب آن را می بینم

مغامرات: ماجراجوییها

صحائف (ج صحيفة): کارنامه

يثقون في تصرفاتي: به کارهای من اطمینان دارند، به اقدامات من اعتماد دارند

لايمحي: پاک نمی شود

ثقة تملوني فخراً: اعتمادی که مرا سرشار از افتخار می کند

نقيه: پاک

التقيت ب : دیدار کردم با

هل كنت تتوقع: آیا انتظار داشتی

النائب العام: دادستان کل

كوكيل نيابة: به عنوان نماینده دادستانی

إنه يعدني من خيرة وكالاته...: او مرا از نظر كار و درستی و آوازه از بهترین

نمایندگان خود می شمارد

الغش: تقلب

شروط اللعب: قواعد بازی

إنني في الفن... من در هنر سراسر بی نظمی بودم.

مفعول مطلق، تمییز

گاه در پایان برخی جمله ها، مصدر فعل به صورت منصوب و معمولاً نکره می آید که به آن مفعول مطلق می گویند. ترجمه لفظ به لفظ مفعول مطلق، باعث می شود متن ترجمه، نامانوس و غیر طبیعی جلوه کند. از این رو، مترجم باید معادل مناسبی برای آن بیابد. مفعول مطلق سه نوع است: تاکیدی، نوعی، عددی.

۱. معادل مفعول مطلق تاکیدی، کلماتی چون: «بسیار، زیاد، خوب، خیلی، به شدت است. به این مثالها دقت کنید:

-أكرمني إكراماً ے احترام زیادى به من گذاشت.

- فرحت فرحاً ← خیلی خوشحال شدم.

- رحب بی ترحیباً ← استقبال خوبی از من کرد.

- سقط سقوطاً. ← به شدت سقوط کرد.

۲. برای مفعول مطلق نوعی باید به اقتضای جمله، معادل یابی کرد، ولی معمولاً معادلهایی نظیر: «به گونه ای، همانند، مثل، پسوند "انه"، مناسب است:

- انفجر انفجاراً غریباً. ← به گونه ای عجیب، منفجر شد.

- طار طیران الحمام البيضاء. ← مثل کبوتران سفید، پرواز کرد.

- قاتل قتال الشجعان. ← شجاعانه جنگید.

۳. در ترجمه مفعول مطلق عددی می توان از کلمات «یک، دو، چند، استفاده کرد:

- ضربه ضربه. ← یک ضربه به او زد.

- لکمه لکمتین . ← دو مشت به او زد.

- ضربه ضربات. ← چند ضربه به او زد.

در ترجمه مفعول مطلق نیابی می توان به جای «کل» از کلمات «واقعاً، کاملاً، و به جای «بعض» از کلمات «تا اندازه ای، اندکی، مقداری» استفاده کرد:

- اشتقت إليه كل الاشتياق. ← واقعاً مشتاق او شدم.

- نجح الطالب كل النجاح. ← دانشجو، کاملاً موفق شد.

- فرحت بعض الفرح. ← اندکی خوشحال شدم.

- نفهم الموضوع بعض الفهم. ← تا اندازه ای موضوع را می فهمیم.

برای ترجمه ترکیبهای نظیر: «تارة ... و آخری»، «بین حین و حین»، «بین و آخری»، «أحياناً ... أحياناً آخری»، «من وقت إلى آخر»، «آنا بعد آن» که ظرف یا مفعول فیه محسوب می شوند می توان از معادلهایی مانند: «گهگاه، گاهی اوقات بعضی وقتها، هر چند وقت یک باره استفاده کرد.

- كنت أنظر تارة إلى الأستاذ و آخری إلى الطالب. ← گاه به استاد و گاه به دانشجو نگاه می کردم.

- كان يراه في الشارع من وقت إلى آخر. ← گاهی اوقات او را در خیابان می دید.

- كان ينظر الطفل إلى الباب بين حين و حين. ← کودک، گهگاه به در نگاه می کرد.

- ولكنى كنت أجد إلى جانب هذه الرحمة و الشفقة شيئاً من الإهمال أحياناً و من الضعف أحياناً أخرى. ← اما من در کنار این مهربانی و دلسوزی، گاه مقداری سهل انگاری و گاه ناتوانی می دیدم.

تمییز اسمی است نکره و غالباً جامد که برای برطرف کردن ابهام یک کلمه یا یک جمله به کار می رود. ترجمه لفظ به لفظ جمله هایی که دارای تمییز است روانی و شیوایی نثر ترجمه را از بین می برد. کلماتی چون: «از نظر، از لحاظ» نیز همیشه نمی تواند معادل مناسبی برای تمییز باشد. بلکه برای تمییز باید به اقتضای جمله معادل یابی کرد. معمولاً اگر تمییز را به صورت مضاف و مضاف الیه یا همراه با حرف اضافه مناسب، ترجمه کنیم، نثری شیوا و روان خواهیم داشت.

- فاض النهر ماء ← آب رودخانه طغیان کرد.

مضاف و م. الیه

- ارتفاع سمیر مکانه. ے مقام سمیر بالا رفت.

مضاف و م. الیه

- حصدنا الأرض قمحاً. ← گندم زمین را درو کردیم.

مضاف و م. الیه

- امتلاً البيت أثاثاً. ← خانه، پر از اثاثیه شد.

در جمله هایی که پیش از تمییز، کلماتی نظیر: «أكثر، أقل، أشد، زاد، ازداد» آمده است. تمییز را به صورت صفت تفضیلی و عالی ترجمه می کنیم:

- إن سميراً أكثر اجتهاداً من أخيه - سمیر از برادرش کوشاتر است.

- زادنی كلامه علماً --- سخن او دانش مرا بیشتر کرد.

- إنه بعد أكثر الناس ثروة ← او ثروتمندترین مردم به شمار می آید.

ضمیر فصل که بین مبتدا و خبر معرفه قرار می گیرد معمولاً در فارسی «فقط (تنها)» یا «همان، ترجمه می شود:

- الأبناء اللائقون هم الذين ← فرزندان شایسته، همان کسانی هستند که

- الله هو الغفار. ← فقط خداوند آمرزنده است.

- الحرية هي أساس الكرامة الإنسانية. ← آزادی، تنها پایه کرامت انسانی است.

خودآزمایی

الف) جاهای خالی را در جمله های زیر پر کنید:

۱. إنه كان يخاف الأصوات كل الخوف.

او از صداها می ترسید.

۲. انتصرنا على العدو انتصار الأبطال.

مثل بر دشمن، پیروز

۳. أراد مني أن انظف الصف نظافة.

از من تا کلاس را به خوبی نظافت

۴. الأزهار تتألق في الأغصان تألق الأحجار الكريمة في التيجان المرصعة

گلها. درخشش سنگهای قیمتی بر تاجهای مرصع می درخشند..

۵. إن أخاه يصلى صلاة الخاشعين.

..... همچون افراد خاشع، نماز

۶. احترمني بعض الاحترام.

..... به من احترام گذاشت.

۷. شرح الحادثة شرحاً أسال دموع الجميع

حادثه را به شرح داد که اشک همه را جاری ساخت.

۸. فالشمس كانت صفراء تارة و حمراء تارة أخرى.

خورشید، گاه زرد و قرمز

۹. كان يجيب على أسئلتنا بين آونة و أخرى.

..... به سؤالهای ما پاسخ می داد.

۱۰. كان يقف في وجه أصدقائه من وقت إلى آخر

..... در برابر دوستانش می ایستاد.

۱۱. نزل اعتذاره عليهم نزول الصاعقة

عذرخواهی او..... صاعقه بر آنان فرود آمد.

۱۲. امتلاً قلبه إيماناً.

..... سرشار از ایمان شد.

۱۳. كان صديقي أكثر الناس ثروة.

..... ثروتمندترین مردم بود.

۱۴. كنت أحسن الطلاب أخلاقاً.

با اخلاق ترین دانشجو

۱۵. هذا الكتاب أقل حجماً من سائر الكتب و لكنه أكثر فائدة

حجم این کتاب از دیگر کتابها..... است، اما فایده اش..... است.

۱۶. إن الصين أكثر البلاد سكاناً.

..... پرجمعیت ترین کشور.....

۱۷. إن من المؤسف أن يخرج علينا مسؤول غربي بين الحسين و الآخر ليقول إن رؤساء البلاد العربية يمارسون القتل و التعذيب بشراسة أكثر.

باعث تأسف است..... که یک مسئول غربی پیدا شود که بگوید رهبران با بی رحمی دست به کشتار و شکنجه می زنند.

(ب) گزینه صحیح را انتخاب کنید:

۱. الروح تحیی هذه الجفنة الصغيرة و أنا أعصر عناقیها و أسقیها للظامنین!

الف) روح این تاک کوچک را زنده می گرداند و من خوشه های آن را می فشارم و تشنگان را سیراب می کنم!

ب) روح این سنبل کوچک را زنده می کند و من خوشه های آن را می فشارم و تشنگان را سیراب می کنم!

ج) روح به این جام کوچک، سلام می گوید و من عنبرهای آن را می فشارم و به تشنگان می نوشانم!

۲. يعتبر هذا الفلم الذي أخرجه هذا المخرج الشهير باكورة موجة الأفلام الواقعية

این فیلم ...

الف) به کارگردانی این کارگردان مشهور سرآغاز موج فیلمهای رئالیستی به شمار می آید.
ب) که به تازگی به کارگردانی این کارگردان به بازار عرضه شده است، نشانگر فیلمهای واقعی است.

ج) که به کارگردانی یک کارگردان مشهور فیلم برداری شده، مبین اندیشه واقع گرایانه است.

۳. قد يضطر الناس لقلب الأخبار رأساً على عقب لفهم ما يجري في بلادهم!

الف) مردم برای دریافت آنچه در کشورها اتفاق می افتد، همیشه ناگزیرند خبرها را وارونه بررسی کنند!

ب) گاهی مردم ناچار می شوند اخبار را معکوس کنند تا بفهمند در کشورشان چه می گذرد!

ج) برخی اوقات مردم ناچار می شوند اخبار را از آخر بخوانند تا بفهمند در کشورشان چه می گذرد!

۴. الخاصية التي تحدد طفوية جسم هي كثافة ذلك الجسم

الف) خاصیتی که میزان شناوری جسمی را مشخص می کند، جرم آن جسم است.

ب) خصوصیتی که کشش یک جسم را تعیین می کند، همان فشردگی آن جسم است.

ج) ویژگی که در جسم شناور عامل تعیین کننده است، جرم آن جسم است.

۵. تستعمل الجراثيم و سمومها لعمل الكثير من الطعوم (اللقاحات) التي يمكن حقنها في الأنسجة.

الف) میکروبها و سموم حاصل از آنها برای ساخت بسیاری از واکسنها که می توان در بافتها تزریق نمود، به کار می رود.

ب) میکروبها و سموم آن بر طعم و مزه بسیاری از غذاها که به وسیله بافت ذائقه ها ادراک می شود، اثر می گذارد.

ج) عمل کردن میکروبها و سمهای آنها هنگام کار کردن، بسیاری از غذاهایی را که ممکن است در بافتها اثر بگذارد، فاسد می کند.

۶. لاشك أن المنبهات تضيف عبئاً زائداً على الأعصاب

الف) زیرهای خطر بلاشک بیش از سایر صداها بر اعصاب فشار وارد می کند.

ب) بدون شک داروهای ضد خواب فشار مضاعفی بر اعصاب وارد می نماید.

ج) شکی نیست که زنگهای خطر باعث ناراحتی شد، بدتر اعصاب می شود.

٧. البلدان المتطورة تحوى صناعات أكثر، و بالتالي نفايات أكثر من البلدان النامية الأقل تطوراً.

الف) کشورهای پیشرفته که صنایع بیشتری دارند، بیش از کشورهای جهان سوم که کمتر پیشرفت کرده اند به دنبال منفعت طلبی هستند.

ب) کشورهای توسعه یافته صنعت بیشتری دارند، در نتیجه مواد زائدشان بیشتر از کشورهای در حال رشد است که کمتر پیشرفت کرده اند.

ج) کشورهای پیشرفته صنایع بیشتری دارند و در نتیجه نسبت به کشورهایایی که در صنعت عقب افتاده اند، حداقل در زمینه بافندگی پیشرفته ترند.

٨. يمكن التحكم بمصاريفنا مع خدمة الدفع المسبق ببطاقات الاعتماد الذكيه.

الف) امکان نظارت بر حسابهای بانکی با کمک از پیش پرداخت با کارتهای هوشمند اعتباری وجود دارد.

ب) با کمک از خدمات پیش پرداخت کارتهای هوشمند دارای پشتوانه می توان حسابهای بانکی را کنترل کرد.

ج) با استفاده از خدمات پیش پرداخت کارتهای اعتباری هوشمند، می توان هزینه های خود را کنترل کرد.

٩. إن توقيع الاتفاقيات المشتركة و تسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين سيعززان العلاقات الثنائية أكثر فأكثر.

الف) امضای قراردادهای و آسان ساختن پروازهای مستقیم هوایی میان این دو کشور روابط دوجانبه را بیشتر و بیشتر محکم خواهد کرد.

ب) امضای توافق نامه های مشترک و برقرار کردن پروازهای مستقیم میان این دو کشور روابط دوجانبه را بیشتر، تقویت خواهد کرد.

ج) امضای قراردادهای و از سرگیری پروازهای مستقیم هوایی بین این دو کشور روابط دوجانبه را هر چه بیشتر تحکیم خواهد کرد.

١٠. إنه دعا أبناء الشعب و خاصة الناشئة إلى الالتحاق بالتعبئة الشعبية معنا استعمال قواعدها لتسجيل أسماء الراغبين.

الف) وی از مردم به خصوص نوجوانان خواست به بسیج مردمی پیوندند، و آمادگی پایگاههای بسیج را برای ثبت نام داوطلبان اعلام کرد.

ب) وی از فرزندان ملت به ویژه نوجوانان فعال دعوت کرد که علنا به بسیج مردمی بپیوندند و پایگاهها آمادگی ثبت نام داوطلبان را دارند.

ج) او با اعلام آمادگی پایگاههای بسیج مردمی برای ثبت نام داوطلبان، نوجوانان برخاسته از میان مردم را فراخواند تا به این پایگاهها بپیوندند.



قصه های کوتاه

۱- پرش

یک کشتی بزرگ از گردش دور دنیا به میهن بازمی گشت. هوا خوب و آرام بود و مسافرین همه بر عرشه جمع بودند. بوزینه بزرگی در آن میان جست و خیز می کرد، پیچ و تاب می خورد، شكلك در می آورد و مردم را سر گرم می کرد. بوزینه ادای مسافرین را در می آورد و از اینکه می دید مردم به تماشای او سرگرمند بیشتر شیطنت می کرد. ناگهان بوزینه به سمت پسر دوازده ساله ناخدا جست، کلاه او را از سر کند، به سر خود گذاشت و به شتاپ از دکل بالارفت. همه خندیدند، اما پسرک که سرش بی کلاه مانده بود نمی دانست بخندد، یا گریه کند.

بوزینه بر اولین شاخه دکل نشست، کلاه را از سر خود برداشت و با چنگ و دندان به پاره کردن آن پرداخت، در همانحال پسرک رابا انگشت نشان میداد وشكلك در می آورد. گوئی می خواست او را به مبارزه دعوت کند. پسر با اشاره دست او را تهدید کرد و فریاد کشید. ولی بوزینه باولع بیشتری کلاه را پاره می کرد و ملوانان بیشتر و بلندتر می خندیدند. پسرک ازجا دررفت، خون به صورتش دوید، کتش را از تن در آورد و به دنبال بوزینه از دکل بالارفت و درست در لحظه ای که پا بر اولین شاخه دکل می گذاشت و تصور می کرد کلاه را از بوزینه پس خواهد گرفت، بوزینه بار دیگر سریع وچالاک برشاخ بعدی دکل پرید.

پسرک فریاد زد:

نمی توانی از دست من فرار کنی.

و به دنبال بوزینه بالارفت.

بوزینه یکبار دیگر هم پسرک را فریفت و بالاتر رفت، اما پسرک هیجان زده دست بردار نبود و نمی خواست عقب بماند .

به این طریق بوزینه و پسرک در چند دقیقه تمام دکل را پیمودند و به نوک آن رسیدند. در آن بالا بوزینه بپا ریسمان را چسبید، بدنش را در از کردو تاب خورد و کلاه را به انتهای آخرین شاخه دکل آویخت، سپس دوباره ازدکل بالارفتو بر اوج آن تاب می خورد و دندانهایش را نشان می داد و شادی می کرد. فاصله دکل تا انتهای شاخه ای که کلاه بر آن قرار داشت در حدود دومتر بود. دسترسی به کلاه ممکن نبود، مگر اینکه پسر ریسمان و دکل را رها کند شاخه باریک قدم بگذارد. هیجان سراپای پسرک را فرا گرفته بود، بنابر این دکل را رها کرد و بر شاخه پا گذاشت.

بر عرشه همه کس به رفتار بوزینه و پسر ناخدا می خندیدند اما همینکه دیدند او ریسمان را رها کرده و بر شاخه جلو می رود از ترس در جای خود خشک شدند.

پسرک اگر نمی توانست تعادل خود را بکمک دستها حفظ کند، می لغزید، بر عرشه سقوط می کرد و استخوانهایش خورد می شد و اگر نمی لغزید و تا آخر شاخه جلو می رفت، بر گشتن به دکل برای او بسیار دشوار بود.

همه خاموش و بهت زده به او چشم دوخته ومنتظر نتیجه کاربودند. ناگهان کسی از میان جمعیت فریادی کشید. این فریاد ترس آلود پسرک را به خود آورد، به زیر پای خود نگریست و لرزید .

در این هنگام ناخدای کشتی که پدر همان پسر بود، تفنگ بدست از کابین خارج شد. او می خواست چند مرغ ماهیخوار شکار کند، اما همینکه چشمش به پسرک که بر فرازد کل راه می رفت افتاد، تفنگ را به سوی او نشانه گرفت و فریادزد:

- به آب بپر! و اگر نه شلیک می کنم!

- پسرک هنوز بر شاخه گیج می خورد.

- اگر فوراً به آب نپری شلیک می کنم! يك! دو! .

پیش از آنکه پدر شماره سه را بر زبان آورد پسر مانند تیری که از چله کمان رها شده باشد به دریا شیرجه زد و هنوز امواج اورانبلعیده بود که بیست ملوان دلیر به آب پریدند. پس از چند لحظه که بر همه بسیار طولانی گذشت، بدن بیهوش او بر آب ظاهر شد. ملوانان او را گرفتند و به عرشه آوردند. تاچند دقیقه آب از دهان و بینی او خارج می شد، سپس کم کم نفس کشید و به هوش آمد. پس از آن ناخدا مانند اینکه چیزی گلوی او را می فشرد، فریاد کشید و به سوی کابین خود دوید، تا در تنهایی بگرید.

۲- قطار

يك روز آفتابی دودختر كوچك باهم به جنگل رفتند تا مقداری قارچ بچینند. هنگام بر گشتن مجبور بودند که از روی خط آهن عبور کنند. قطاری از دور پیدابود. دخترها فکر کردند قطار به این زودیها نخواهد رسید اما همینکه از خاکریز کنار ریل بالارفتند صدای سوت قطار بلند شد که اعلام خطر می کرد. دختر بزرگتر به سرعت بر گشت و پائین دوید، اما دختر کوچکتر دوان دوان از ریل ها گذشت. دختر بزرگتر بافریاد به خواهرش گفت: «برنگرد!»

بر اما لکوموتیو به قدری نزدیک بود که زوزه آن بافریاد خواهر بزرگ آمیخت و دختر کوچکتر چنین فکر کرد که خواهرش می گوید: «بر گرد!»، بنابراین این دوباره دوان دوان گشت، پایش به خط آهن گرفت و همه قارچها میان ریل برزمین ریخت.

دختر بیچاره که نمی خواست دست خالی به خانه باز گردد، شروع به جمع کردن قارچها کرد. اما دیگر دیر شده بود، لکوموتیوران با تمام نیرو سوت می کشید. خواهرش فریاد زد: «قارچها را ول کن!» ولی دخترک تصور کرد که خواهر می گوید قارچها را جمع کند. برای نگهداشتن قطار خیلی دیر شده بود. قطار به سرعت از روی دختر می گذشت و همچنان سوت می کشید. خواهر بزرگتر فریاد می کشید و گریه می کرد. تمام مسافرین تاسینه از پنجره ها سر کشیده بودند و بهت زده به انتهای قطار می نگریستند.

کارکنان باشتاب به آخرین کویه دویدند تا ببینند بر سر دختر چه آمده است. پس از اینکه لکوموتیو رد شد دختر کوچک که هنوز مشغول جمع کردن قارچها بود سرش را بلند کرد، و به خواهرش گفت: چرا همینطور ایستاده ای! بیا کمک کن!

۳- پرنده اسیر

روز تولد ساژا بود و مادرش برای او جشن کوچکی گرفته بود در این روز ساژا مقدار زیادی هدایای گوناگون دریافت کرد. تعداد زیادی مدارنگی، فرفره، اسب و تصاویر مختلف، اما جالبترین هدیه تله ای بود برای شکار پرندگان، که عمویش برای او آورده بود. تله تشکیل شده بود از تخته ای متحرک که بر آن دانه می پاشند و توری که به پشت آن وصل شده بود. وقتی پرنده برای خوردن دانه بنشیند تخته برمی گردد و پرنده به تور می افتد.

ساژا از دریافت این هدیه بسیار خوشحال شد، بسوی مادر دوید تا تله را به او نشان دهد. مادر گفت:

- تله اسباب بازی خوبی نیست. چرا می خواهی پرنده هارا آزار بدهی؟ پرنده به چه درد تو می خورد؟ سارا جواب داد:

- پرنده ها را در قفس می گذارم، به آنها آب و دانه می دهم و آنها برای من آواز خواهند خواند.

صبح روز بعد مقداری دانه برداشت ، تله را به باغ برد وزیر درختی گذاشت. خودش هم کنار درخت منتظر ایستاد. اما هر چه منتظر شد پرنده ای بیاید و در تله بیافتد بی فایده بود.

پرنده ها از او می ترسیدند و به طرف درخت نمی آمدند. عاقبت حوصله اش سر رفت و یادش افتاد که هنوز صبحانه نخورده است. تله را به حال خود گذاشت و به خانه رگشت. بعد از خوردن صبحانه دوباره به سراغ تله رفت. و دید پرنده کوچکی در آنبال می زند.

ساژا خوشحال شد، پرنده را برداشت و به خانه دوید. مادرش را در آشپزخانه پیدا کرد و نفس زنان به او گفت : «مادر! نگاه کن! این پرنده را خودم شکار کردم! ببین چقدر زیباست، حتماً بلبل است.» مادر گفت: «این پرنده گنجشک است، مواظب باش او را اذیت نکنی، اصلاً بهتر است او را آزاد کنی.» نه مادر! من او را دوست دارم.

برایش قفس قشنگی درست می کنم و به او آب و دانه میدهم. ساژا گنجشک را در قفس زیبایی گذاشت و قفس را کنار پنجره آویخت. ساژا دوز صبح زود از خواب بیدار می شد، قفس پرنده را تمیز می کرد و به او آب تازه و دانه میداد. روز سوم گنجشگ را فراموش کرد، به او نه آب داد و نه دانه.

مادر ساژارا صدا کرد. به او گفت: «دیدی پسرم پرنده را فراموش کردی؟ اگر من به داد او نمی رسیدم حیوان زبان بسته مرده بود. بهتر است او را آزاد کنی.»

- نه مادر، قول می دهم که دیگر او را فراموش نکنم.

الان به او آب تازه و دانه میدهم. قفس او را هم تمیز می کنم. سارا در قفس را باز کرد و به تمیز کردن آن پرداخت. در تمام مدتی که داخل قفس را پاک می کرد، گنجشک از ترس خود را به دیواره های قفس می کوبید. قفس تمیز شد. سارا رفت آب تازه بیاورد، اما هنوز چند قدمی بیشتر دور نشده بود که مادرش فریاد زد : ساژا در قفس باز است! هنوز حرف

مادر تمام نشده بود که گنجشک از قفس بیرون آمد و به سوی پنجره شتافت، پنجره بسته بود و گنجشک با ضرب به شیشه خورد و روی سکوی زیر پنجره افتاد.

ساژا پرنده را برداشت و در قفس گذاشت. گنجشک با پره‌های باز به روی سینه افتاده بود، اما هنوز زنده بود و نفس نفس می زد. ساژا به پرنده نگاه می کرد و آهسته اشک می ریخت. از مادر پرسید.

- حالا چکار کنم؟

مادر گفت: دیگر کار از کار گذشته است.

ساژا تمام روز را کنار قفس گنجشک ایستاد و یک لحظه از او چشم بر نمی داشت. شب را هم در کنار گنجشک بیدار نشست نیمه‌های شب بود که همانجا به خواب رفت و تا صبح خواب گنجشک را دید. صبح وقتی به کنار قفس آمد دید که گنجشک به پشت خوابیده است، پاهایش را جمع کرده و خشک شده است. از آن به بعد ساژا هرگز پرنده ای شکار نکرد.

۴- دورفیق

دو رفیق از جنگلی می گذشتند. ناگاه خرسی بر سر راه آنها پیدا شد. یکی از آندو گریخت، از درخت بالارفت و آنجا پنهان شد. دیگری نتوانست از درخت بالا برود. چه می توانست بکند؟ بر زمین افتاد و خود را به مردن زد. خرس نزدیک شد و او را بوئید. پسرک نفس را در سینه حبس کرد. خرس مدتی او را بوئید، اما به خیال اینکه مرده است او را رها کرد و دور شد. وقتی خرس در میان درختها ناپدید شد رفیقش از درخت پائین آمد و خندان پرسید:

- خرس در گوش تو چه گفت؟

- گفت کسانی که دوستان خود را به هنگام خطر تنها می گذارند، دوستان خوبی نیستند.

۵- هسته

چندین سال پیش، یکروز مادرم از خرید برگشت و دیدم که مقداری آلو خریده است. مادر آلوها را شست، جلوی پنجره آشپز خانه گذاشت و گفت آنرا بعد از نهار به من و خواهر و برادرهایم خواهد داد. من که تا آنروز هر گز آلو نخورده بودم مرتب دور و بر آلوها می چرخیدم و بو می کشیدم. دهانم آب افتاده بود. بالاخره طاقت نیاوردم، از یک فرصت مناسب استفاده کردم و یکی از آلوها را در گوشه لیم پنهان کردم.

بعد از نهار همه منتظر نشستیم تا مادر آلوها را بیاورد. مادر که پیش از نهار آلوها را شمرده بود متوجه شد که یکی از آنها کم شده است و موضوع را به پدر گفت. پدر رو به ما کرد و گفت: «فرزندان من، کدامتان یکی از آلوها را خورده اید؟» همه با هم پدرجان مانخورده ایم. من که مثل لبو سرخ شده بودم گفتم: من آلو را نخورده ام. پدرم گفت: «البته این که یکی از شما بی اجازه آلویی خورده باشد، کار زشتی است. اما بدتر این است که آلو هسته دارد و اگر هسته آنرا فرو داده باشید، پس از یکروز میمیرید.» «رنگ از روی من پرید از جاپریدم و به صدای بلند گفتم: «من هسته را فروندادم، از پنجره بیرون انداختم.» همه شروع به خندیدن کردند، اما من صورتم را در دستهایم پنهان کردم و گریستم.

۶. عقاب

عقابی بر بالای درختی بلند آشیانه ساخته و جوجه آورده بود. آشیانه در کنار يك جاده پر رفت و آمد قرار داشت. يك روز عقاب ماهی بزرگی به چنگال گرفته بود و برای جوجه هایش به آشیانه می برد. آنروز عده ای در نزدیکی درخت کار می کردند. وقتی چشم آنها به ماهی افتاد دور درخت جمع شدند و به فریادزدن پرداختند. عده ای هم به سوی عقاب سنگ انداختند.

عقاب ماهی را رها کرد، مردم آنها برداشتند و رفتند. عقاب غمزده در کنار لانه نشست. جوجه ها گردن می کشیدند و جیر جیر کنان از او تقاضای خورک می کردند. عقاب راه درازی طی کرد. وخسته بود بنابر این به لانه رفت، جوجه ها را زیر بال و پر گرفت، آنها را نوازش کردو پرهایشان را با منقار مرتب کرد. انگار از آنها می خواست کمی صبر کنند. اما هر چه جوجهها را نوازش می کرد و دلداری میداد جیر جیر آنها بلندتر میشد. آنوقت عقاب از آشیانه پرید و کمی بالاتر بر شاخه ای نشست.

بچه عقابها با آهنگ التماس آمیزتری جیر و جیر می کردند . آنوقت عقاب فریادی بلند کشید، بالهایش را گشود و خسته بسوی دریا پرواز کرد. شب دیر هنگام در حالیکه ماهی بزرگی به چنگال داشت بازگشت. او آرام پرواز می کرد، وقتی به نزدیکی درخت رسید به اطراف نگاه کرد، تا مطمئن شود کسی آندوروبر نیست، آنوقت بالهایش را جمع کرد و در آشیانه فرود آمد. بچه عقابها گردن کشیدند و منقار كوچك خودرا گشودند. عقاب، ماهی را پاره پاره کرد و به بچه های خود داد.

۷- باغ وحش

در باغ وحش های لندن جانوران وحشی را به نمایش می گذاشتند و برای دیدن آنها از تماشاگران پول دریافت می کردند. گاهی بجای پول از تماشاگر سگ یا گربه ای می گرفتند تا به عنوان طعمه به درندگان بدهند. روزی شخصی سگ کوچکی از خیابان پیدا کرد و به باغ وحش آورد. مامورین اجازه دادند تا او از باغ وحش دیدن کند و سگ را به قفس شیر انداختند .

سگ دم خود را جمع کرد و در گوشه ای کز کرد. شیر به سگ نزدیک شد و او را بوئید. سگ به پشت خوابید، پاهارا در از کرد و دم تکان داد . شیر با چنگال خود او را بر گرداند. سگ از جا جست و در مقابل شیر روی دو پا نشست . از آن پس شب ، وقتی شیر خوابید ، سگ کنار او دراز کشید و سر بر پنجه شیر نهاد.

سگ وشیر در يك قفس زندگی می کردند. با هم خوراک می خوردند، می خوابیدند و بازی می کردند . روزی صاحب سگ به باغ وحش آمد، سگ خودراشناخت و از صاحب باغ وحش خواهش کرد تا سگ را به او پس بدهد. ولی همینکه خواستند سگ را از قفس بیرون آورند شیر غرید ویال افراشت.

به این ترتیب شیر و سگ یکسال تمام را به خوبی و خوشی دريك قفس باهم بسر بردند. پس از آن روزی سگ بیمار شد و مرد. شیر دیگر خوراک نمی خورد، پیوسته سگ را بومی کود، می لیسید و با پنجه تکان می داد.

وقتی فهمید سگ مرده است و دیگر بر نمی خیزد به دیواره های قفس حمله برد و به جویدن چفت و زنجیر پرداخت. شیر به سگ چشم دوخته بود، سرتکان می داد و به سگ آزاری نمی رساند. وقتی صاحب باغ وحش قطعه گوشتی به عنوان خوراک به قفس شیرانداخت، شیر تکه ای از آن کند و برای سگ کنار گذاشت .

يك روز تمام، شیر خشمگین و سر گردان می غرید و خود را به دیوارهای کوبید تا بالاخره در کنار جسد سگ آرام گرفت و خوابید.

صاحب باغ و وحش می خواست لاشه را از قفس بیرون آوردولی شیر اجازه نمیداد به سگ نزدیک شود. صاحب باغ وحش گمان کرد اگر سگ دیگری به شیر بدهد دست از لاشه بر خواهد داشت و غم و اندوه خود را فراموش خواهد کرد.

بنابر این سگ زنده ای به قفس او انداختند، اما شیر بلافاصله سگ را درید و به گوشه ای انداخت. بعدلاشه سگ محبوبش را بغل گرفت و پنج روز در گوشه ای در از کشید. روز ششم . خوابیدو هر گز بیدار نشد .

۸- کلاغ سفید

يکي بود يکي نبود غير از خدا هيچکس نبود لانه ي آقا کلاغه و خانم کلاغه توي دهکده ي کلاغها روي يك درخت سپيدار بود. آنها سه تا بچه داشتند. اسم بچه هايشان سياه پر، نوک سياه و مشکي بود.

وقتي بچه ها کمي بزرگ شدند، آقا و خانم کلاغ به آنها پرواز کردن ياد دادند. بچه کلاغها هر روز از لانه بيرون مي آمدند و همراه پدر و مادرشان به گردش مي رفتند. يك روز همه ي آنها در يك پارک دور حوض نشسته بودند و آب مي خوردند که چنډتا پسر بچه ي شيطان آنها راديدند و با تير و کمان به سويشان سنگ انداختند.

کلاغها ترسيدند و فرار کردند ؛ اما يکي از سنگها به بال مشکي خورد و او حسابي ترسيد. تا آمد فرار کند ، سنگ ديگري به سرش خورد و کمي گيج شد. اما هرطور بود پرواز کرد و از بچه ها دور شد. او خيلي ترسيده بود و رنگ پرهانش از ترس، مثل گچ سفيد شده بود.

براي همين پدر و مادرش نفهميدند که پرنده ي سفيد رنگي که نزديک آنها پرواز مي کند، مشکي است و روي زمين دنبالش مي گشتند. مشکي هم که گيج بود، نفهميد که بقيه کجا هستند ، پريد و رفت تا اينکه افتاد توي لانه ي کبوترها و از حال رفت.

کبوترها دورش جمع شدند و کمي آب به او دادند تا حالش جا آمد اما يادش نبود که کيست و اسمش چيست و چطوري به آنجا آمده است. زبانش هم بند آمده بود و ديگر قار قار نمي کرد.

کبوترها فکر کردند که او هم کبوتر است. جا و غذایش دادند و مشکي پيش آنها ماند. چند روز گذشت و مشکي چيزي يادش نیامد.

پدر و مادر و خواهر و برادرش خيلي دنبالش گشتند اما پيدایش نکردند. مشکي خيلي غمگين بود، چون نمیدانست کیست و اسمش چیست.

يك روز صبح تازه از خواب بيدار شده بود که صدای قارقاری به گوشش رسید. خوب گوش داد و این آواز را شنید: قارقار خبردار کی خوابه و کی بيدار؟ منم ننه کلاغه مشکي من گم شده کسی او را ندیده؟ مشکي من بلا بود خوشگل و خوش ادا بود رنگ پراش سیاه بود قارقار خبردار هرکی که او را دیده بیاد به من خبر بده قارقار قارقار مشکي صدای مادرش را می شنید.

صدا برایش آشنا بود اما نمی دانست که این صدا را کی و کجا شنیده است. از جایش بلند شد و نزدیکتر رفت. به ننه کلاغه نگاه کرد. چشم ننه کلاغه که به او افتاد ، از تعجب فریادی کشید و گفت: « خدای من يك کلاغ سفید! چقدر به چشم آشناست! »

پرید و به مشکي کاملاً نزدیک شد. او را بو کرد و به چشمانش خیره شد و چند لحظه بعد داد زد: « خدایا این مشکي منه! پس چرا سفید شده؟ » کبوترها دور آنها جمع شده بودند و نگاهشان می کردند. یکی از کبوترها گفت: « اما این که رنگش مشکي نیست ، سفیده... »

ننه کلاغه گفت: « اما من بوي بچه ام را می شناسم ، از چشمهایش هم فهمیدم که این بچه ي گم شده ي من مشکيه فقط نمیدونم چرا رنگش سفید شده ، شاید خيلي ترسیده و از ترس رنگش پریده ، اما مهم نیست من بچه ي عزیزم را پیدا کردم... »

مشکی کم چیزهایی به یادش آمد. جای ضربه هایی که به سر و بالش خورده بود، هنوز کمی درد می کرد. یادش آمد که در پارک کنار حوض نشسته بود و آب می خورد اما سنگی به بالش و سنگی هم به سرش خورد و حسابی ترسید.

او مدتی به ننه کلاغه نگاه کرد و بعد با خوشحالی گفت: «یادم او مد ، اسم من مشکیه ، تو هم مادرم هستی ، من گم شده بودم اما حالا پیش تو هستم آه مادرجون ...» کبوترها با خوشحالی و تعجب به آنها نگاه می کردند. مشکي و مادرش از خوشحالی اشک می ریختند. وقتی حالشان جا آمد، از کبوترها تشکر کردند و به دهکده ي کلاغها بازگشتند. همه ي کلاغها مخصوصاً آقا کلاغه و پرسپاه و نوک سیاه از بازگشت مشکي خوشحال شدند و جشن گرفتند. از آن روز به بعد همه ي کلاغها مشکي را سفیدپر صدامي زدند چون او تنها کلاغ سفید دهکده ي آنها بود.

۹- خرس تنبل

بهار اومده و برفا آب شدند و برگای درختان از دوباره در اومدند و همه ی حیوانات جنگل بیدار شدند و با هم بازی می کنند. اما خرس کوچولو هنوز خوابه و نمی دونه که بهار اومده. گوش بدید صدای خرخرش میاد. حالا فصل تابستونه. هوا گرم شده و حیونای جنگل مشغول بازی و شادی اند. اما بازم خرس کوچولو نیست. اون کجاست؟

خرس کوچولو هنوز خوابه. اون نمی دونه که تابستون شده. حالا پاییزه. برگ درخت ها زرد و قرمز و نارنجی شده. همه ی حیونا دارن خودشون رو برای زمستون آماده می کنن. اما خرس کوچولو کجاست؟

خرس کوچولو هنوز خوابه. اون نمی دونه که پاییزم اومده.

حالا زمستون شده!

هیچ حیونی تو جنگل دیده نمی شه.

اونا همه به خونه های گرمشون رفتند و خوابیدند.

اما خرس کوچولو کجاست؟

خرس کوچولو از خواب بیدار می شه و می گه: وای که چه خواب خوبی بود.

چقدر خوابیدم!

الان زمستونه!

من که خیلی تنهام!

و باز دوباره خوابید.

دوبار بهار اومد و همه ی حیوونا شاد و سرحال بودند.

اونا با هم یک جشن بزرگ گرفتند.

اما خرس کوچولو کجاست؟

همه با صدای بلند خرس کوچولو رو صدا کردند.

خرس کوچولو!

بالاخره خرس کوچولو از خواب بیدار می شه و فصل بهار رو می بینه.

۱۰- روباه و کلاغ

يکي بود يکي نبود . در يك روز آفتابي آقا کلاغه يك قالب پنير ديد ، زود اومد و اونو با نوکش برداشت ، پرواز کرد و روي درختي نشست تا آسوده ، پنيرشو بخوره .
روباه که مواظب کلاغ بود ، پيش خودش فکر کرد کاري کند تا قالب پنيررا بدست بياورد .
روباه نزديک درختي که آقا کلاغه نشسته بود ، رفت و شروع به تعريف از آقا کلاغه کرد : "
به به چه بال و پر زيبا و خوش رنگي داري ، پر و بال سياه رنگ تو در دنيا بي نظير است .

عجب سر و دم قشنگي داري و چه پاهاي زيبائي داري ، حيف که صدايت خوب نيست اگر
صداي قشنگي داشتی از همه پرندگان بهتر بودی .

کلاغه که با تعريفهاي روباه مغرور شده بود ، خواست قارقار کنه تا روباه بفهمد که صداي
قشنگي داره ، ولي پنير از منقارش مي افتد و آقا روباه اونو برمي داره و فرار مي کنه .
کلاغ تازه متوجه حقه روباه شد ولي ديگر سودي نداشت

۱۱- فرشته ها

من و دایي عباس به خیابان رفته بودیم که من ، يك خیابان پرنده فروشی دیدم .

به دایي گفتم : « به دایي گفتم برای من دو تا پرنده کوچک می خرید »

دایي پرسید :

« می خواهی با آن چه کنی ؟ »

گفتم : « می خواهم آن ها را در يك قفس کوچک و قشنگ نگه دارم . »

دایي گفت : « در خانه حضرت علي (ع) مرغابی هایی بودند که آن ها را کسی به امام

حسین (ع) هدیه داده بود .

يك روز حضرت علي به دخترشان گفتند :

این ها زبان ندارند که وقتی گرسنه یا تشنه می شوند بتوانند چیزی بگویند یا از تو چیزی

بخواهند . آن ها را رها کن تا از آن چه خدا روی زمین آفریده ، بخورند و آزاد باشند . »

به پرنده های بیچاره نگاه کردم .

به دایي گفتم : « دو تا پرنده برایم می خرید؟ »

دایي گفت : قفس هم می خواهی ؟ »

گفتم : « نه ! می خواهم آن ها را آزاد کنم . »

دایي گفت : « در روز تولد حضرت علي (ع) تو با آزاد کردن پرنده ها ، قشنگترین هدیه

را به ایشان می دهی . » من و دایي دو تا پرنده خریدیم و آن ها را آزاد کردیم . پرنده ها پر

زدند و به آسمان رفتند ، دور دور ، جایی نزدیک فرشته ها .

۱۲- سه بچه خوک بازیگوش

یکی بود ، یکی نبود ، زیر گنبد کبود در جنگلی، خوکی با سه پسرش زندگی می کرد . اسم بچه ه به ترتیب مومو ، توتو ، بوبو بود .

یک روز مادر خوکها به آنها گفت : " بچه ها شما بزرگ شدید و باید برای خودتان خانه ای بسازید و زندگی جدیدی را شروع کنید . "

مومو که از همه بزرگتر و از همه تنبل تر بود پیش خودش فکر کرد چه لزومی دارد که زیادی زحمت بکشد برای همین با شاخ وبرگ درختها یک خانه برای خودش ساخت . توتو که کمی زرنگتر بود با تنه درختها یک خانه چوبی ساخت . بوبو که از همه زرنگتر و باهوشتر بود با سنگ یک خانه سنگی محکم ساخت .

مدتی گذشت ، یک روز مومو جلوی خانه ، در حال استراحت بود که گرگی بدجنس او را دید . گرگ تا اومد مومو را بگیرد ، مومو فرار کرد و به خانه رفت و در را بست .

گرگ خندید و گفت : " حالا فوت می کنم و خونه ات را خراب می کنم و تو رو می خورم . "

" بعد یک نفس عمیق کشید و فوت کرد .

چون خونه مومو محکم نبود بلافاصله خراب شد .

مومو ترسید و شروع به دویدن کرد .

رفت و رفت تا به خانه توتو رسید

در زد و فریاد کشید : " توتو ، توتو در را باز کن گرگه دنبال من است . "

توتو در را باز کرد و گفت: "نگران نباش خانه من محکم است و با فوت گرگه خراب نمی شه."

گرگه که مومو را دنبال می کرد به خانه توتو رسید و قاه قاه خندید و گفت: "الان فوت می کنم و خونه شما را خراب میکنم و هر دوی شما رو می خورم." بعد فوت کرد ولی چون خانه توتو محکم بود خراب نمی شد

آخر سر گرگه خسته شد، پیش خودش فکر کرد که حالا چکار کنم. بعد یک چیزی به ذهنش رسید و پیش خودش گفت: "چون خونه توتو چوبی هست اگر آنرا به آتش بکشم، خوکها مجبور می شوند که بیرون بیایند بعد آنها رامی گیرم و می خورم." برای همین خانه توتو را آتش زد.

دود همه جا را پر کرده بود، خوکه نمی توانستند نفس بکشند برای همین از در پشتی فرار کردند و به خانه بوبو رفتند. در زدند و فریاد کشیدند: "بوبو درو بازکن گرگه دنبال ماست"

بوبو بلافاصله در را باز کرد و به آنها گفت که نگران نباشند.

گرگه که دنبال آنها بود، رسید و دوباره قاه قاه خندید و گفت: "چه بهتر حالا هر سه شما را می خورم." بعد شروع کرد به فوت کردن ولی هر چه فوت کرد خانه بوبو خراب نشد، فکر کرد آن را آتش بزند ولی خانه سنگی بوبو آتش نمی گرفت.

بعد سعی کرد از دودکش وارد خانه شود.

همان موقع خوکها بخاری را روشن کردند و دم گرگه آتش گرفت.

گرگه فریاد کشید و از لوله دودکش بیرون پرید و به سمت جنگل فرار کرد .
بعد از آن ماجرا مومو و توتو فهمیدند که هر کاری را باید به بهترین صورت انجام بدهند تا
خطر کمتری آنها را تهدید کند.
بوبو هم به آنها قول داد در ساختن خانه جدید ، کمکشان کند.

۱۲- فروش بیچاره

یکی بود و یکی نبود ، مردی از راه فروش کلاه زندگی می کرد . روزی شنید که در یکی از شهرها، کلاه طرفداران زیادی دارد . برای همین با تمام سرمایه اش کلاه خرید و به طرف آن شهر راه افتاد .

روزهای زیادی گذشت تا به نزدیکی آن شهر رسید . جنگل با صفائی نزدیکی آن شهر بود و مرد خسته تصمیم گرفت که آنجا استراحت کند کلاه فروش در خواب بود که باصدایی بیدار شد با تعجب به اطرافش نگاه کرد و چشمش به کیسه کلاه ها افتاد که درش باز شده بود و از کلاه ها خبری نبود مرد نگران شد دور و بر خود را نگاه کرد تا شاید کسی را ببیند ولی کسی را ندید .

ناگهان صدائی از بالایی سر خود شنید و سرش را بلند کرد و از تعجب دهانش باز ماند . چون کلاه های او بر سر میمونها بودند . مرد با ناراحتی سنگی به طرف میمونها پرت کرد و آنها هم با جیغ و هیاهو به شاخها های دیگر پریدند .

مرد که از این اتفاق خسارت زیادی دیده بود نمی دانست چکار کند ، زیرا بالارفتن از درخت هم فایده نداشت چون میمونها فرار می کردند . ناراحت بود و به بخت بد خود نفرین فرستاد . پیرمردی از آنجا عبور می کرد ، مرد کلاه فروش را غمگین دید از او پرسید :
گویا تو در اینجا غریبه ای ! برای چه اینقدر غمگین هستی . پیرمرد وقتی ماجرا را شنید به او گفت : چاره اینکار آسان است آیا تو کلاه دیگری داری ؟

مرد کلاه فروش ، کلاه خود را از سرش در آورد و به پیرمرد داد .

پیرمرد کلاه را بر سرش گذاشت و مثل میمونها چندبار جیغ کشید و بعد کلاه را از سر برداشت و در هوا چرخاند و بعد آنرا بر زمین انداخت .

مرد کلاه فروش خیلی تعجب کرد ولی مدتی گذشت و میمونها نیز کار پیرمرد را تقلید کردند و کلاه را از سرشان به طرف زمین پرتاب کردند .

کلاه فروش با خوشحالی کلاه ها را جمع کرد و از تدبیر و چاره اندیشی مناسب آن پیرمرد تشکر کرد . هدیه ای برای تشکر به پیرمرد داد و به راه خود ادامه داد .

۱۳- جوجه اردک زشت

یکی از بعداز ظهرهای آخر تابستان بود . نزدیک یک کلبه قدیمی در دهکده ،خانم اردکه لانه اش را کنار دریاچه ساخته بود. اون پیش خودش فکر می کرد: مدت زیادی هست که روی این تخم ها خوابیده ام . او تنها نشسته بود و بقیه اردکها مشغول شنا بودند . کم کم تخم ها شروع به حرکت کردند و با نوکهای قشنگ کوچکشان پوسته ی تخم شان را شکستند .

آنها یکی یکی بیرون آمدند اما هنوز خیس بودند و نمی توانستند که بخوبی روی پاهایشان بایستند.

بزودی جوجه ها روی پا هایشان ایستادند و شروع به تکان دادن خودشان کردند.تا اینکه پرها یشان خشک شد خانم اردکه نگاهش به تخم بزرگی افتاد و پیش خودش گفت : اوه نه هنوز یکی از تخم ها اینجاست اردک پیری کنار خانم اردک آمد .

به تخم نگاه کرد و گفت: شاید این تخم یک بوقلمون باشد این اتفاق یکبار برای من هم رخ داده است اون جوجه حتی نمی توانست به آب نزدیک شود. چرا ناراحتی ؟ من پیشنهاد می کنم که او را ول کنی . سپس اردک پیر آهسته شنا کرد و رفت.

خانم اردکه فکر کرد کمی بیشتر روی این تخم بنشیند . بعد از مدتی صداهای ضعیفی از داخل تخم شنید و بزودی جوجه کوچولو از تخم بیرون آمد.

مادر مدتی به جوجه نگاه کرد او با پرهای خاکستریش ظاهر عجیبی داشت و مادر را نگران کرد.

اما وقتی که به پاهایش نگاه کرد خیالش جمع شد که این جوجه ی بوقلمون نیست.
اما جوجه ی بزرگ و زشتی بود روز بعد مادر جوجه هایش را به کنار دریاچه برد . جوجه ها یکی یکی داخل آب پریدند . بزودی همه آنها حتی جوجه اردک زشت روی آب شناور بودند.

سپس مادر جوجه هایش را به حیاط طویله برد . سرش در برابر اردک پیر به نشانه ی احترام خم کرد و گفت : نوار بین پاهای این جوجه نشان می دهد که یک جوجه بوقلمون نیست بوقلمونی که در نزدیکی آنها راه می رفت سرش را بالا آورد و گفت : تا حالا چنین جوجه اردک زشت و بزرگی ندیده ام این تازه شروع مشکلات جوجه اردک بود .

حیوانات با او رفتار دوستانه ای نداشتند چون او خیلی زشت بود . جوجه اردکهای دیگر با او بازی نمی کردند و او را اذیت می کردند . مرغها به او نوک می زدند و همه حیوانات به او می خندیدند.

جوجه اردک بیچاره خیلی غمگین و تنها بود . و با گذشت زمان بیشتر ناراحت می شد . هرچند که مادرش سعی می کرد به او دلداری بدهد احساس می کرد کسی او را دوست ندارد و فکر می کرد چرا با بقیه برادرهایش فرق دارد .

یک شب که دیگر جوجه اردک زشت نتوانست این همه ناراحتی را تحمل کند از حیاط طویله خارج شد و تا جایی که می توانست دوید . بزودی به جنگل رسید . هر چه جلوتر می رفت پیدا کردن راه سخت تر می شد .

اما او به دویدن ادامه داد تا اینکه به نزدیکی مردابی رسید که اردکهای وحشی در آنجا زندگی می کردند . جوجه اردک پشت درختی پنهان شد . احساس می کرد که خیلی تنها و خسته است صبح هنگامیکه تعدادی از اردکها پرواز میکردند متوجه جوجه تازه وارد شدند ایستادند به او سلام کردند .

از او پرسیدند: تو کی هستی ؟ جوجه اردک زشت گفت : من اردک مزرعه هستم آیا تا حالا جوجه اردکی مثل من دیده اید که پرهای خاکستری داشته باشد. او مدت طولانی به اردکهای وحشی که با اردک های مزرعه خیلی فرق داشتند نگاه کرد آنها گفتند : یک اردک ؟ ولی ما تا حالا جوجه اردکی مثل تو ندیده ایم . اما مهم نیست . تو می توانی اینجا بمانی چون این مرداب به اندازه کافی برای همه ما جا دارد .

جوجه اردک زشت خوشحال بود که می توانست در کنار مرداب استراحت کند و از حیوانات بیرحم مزرعه دور باشد هوا سرد بود جوجه اردک زشت به برگ های درختها نگاه کرد طلایی و قرمز بودند . همانطور که او میان نیزار برای پیدا کردن غذا می گشت دو غاز وحشی جوان از آسمان کنار او به زمین نشستند.

سلام دوست داری از ما باشی. ما داریم به مرداب دیگری پرواز می کنیم که کمی از اینجا دورتر است جائیکه غازهای جوان زیادی مثل ما آنجا زندگی می کنند .

جوجه اردک زشت از این اتفاق خوشحال بود اما قبل از اینکه کاری کند صدای شلیک گلوله ای را شنید و غاز به درون مرداب افتاد . یک سنگ گنده داخل آب پرید تا آنها را بگیرد .

اسلحه ها شروع به شکلیک در اطراف مرداب کردند سگ دیگری از میان نیزارها بطرف جوجه اردک آمد سگ لحظه ای به او نگاه کرد و سپس از آنجا دور شد .

جوجه اردک در حالیکه از ترس نفس نفس می زد گفت : خدایا متشکرم . من اینقدر زشتم که حتی سگ هم مرا نمی خواهد . او تمام روز در میان نیزار ماند .بالاخره زمانیکه خورشید غروب کرد سگها رفتند و شلیک ها قطع شد .

او آشفته خودش را از کناره دریاچه به میان جنگل رساند همانطور که او در تاریکی راه می رفت باد شدیدی می وزید .ناگهان خودش را جلوی یک کلبه خیلی قدیمی دید . نور ضعیفی از لای سوراخ در دیده می شد . جوجه اردک فکر کرد که باید داخل بروم و از دست باد خلاص شوم .بنابر این بزور از سوراخی وارد خانه شد و در گوشه ای شب را گذراند.

زن پیری با گربه و مرغش در این کلبه زندگی می کرد . صبح روز بعد که پیرزن جوجه اردک را دید از خودش پرسید : این دیگه چیه ؟ از کجا آمده ؟ اردک آنجا ماند . اما جوجه بیچاره در گوشه ای غمگین نشسته بود لذت شنا کردن روی آب را بیاد آورد . به مرغ گفت من می خواهم به دنیای وحشی بروم مرغ به او گفت : تو دیوانه هستی . اما من نمی توانم تو را اینجا نگه دارم .

جوجه اردک گشت و حوضچه بزرگی را پیدا کرد . و در زیر نور خورشید شناور شد . روز بعد یکباره یک گروه از پرندگان سفید بزرگی رابا گردنها دراز و جذاب در حال پرواز دید .

او تا آن روز چنین پرندگان زیبایی را ندیده بود . او پیش خودش فکر کرد ، کاش می توانستم با آنها دوست شوم .

این پرندگان به سمت جنوب مهاجرت می کردن باد سرد زمستان شروع به وزیدن کرد . جوجه اردک مجبور بود برای محافظت از یخ زدگی به سختی با پاهایش پارو بزند . یک روز صبح پاهایش یخ زد کشاورزی که از آنجا عبور می کرد او را نجات داد . او پرنده بیچاره را به خانه گرمش برد .

اما بعد بچه های کشاورز جوجه اردک را ترساندن و او بال و پر زد و به آشپزخانه پرید و چیزهای مختلفی برخورد کرد و وقتی که در برای لحظه ای باز شد او بیرون پرید.

خلاصه جوجه اردک از زمستان جان سالم بدر برد یک روز صبح که لای نیزار خوابیده بود گرمای خورشید را احساس کرد . کش و قوسی به بالهایش داد و به آسمان پرواز کرد . او بطرف یک باغ که یک حوض بزرگ در وسطش داشت پرواز کرد .

او سه پرنده سفید زیبا را روی آب دید که خیلی با جذب و نرم شنا می کردند . آنها قو بودند ولی او این را نمی دانست او خیلی نرم بدون آنکه بال بزند بالای سر قوها پرواز کرد و سرش را برای احترام خم کرد .

در انعکاس آب قوی زیبای دیگری دید . دو بچه کوچک به سمت باغ می دویدند فریاد زدند ، نگاه کن یکی دیگه . این یکی از بقیه زیباتر است آن جوجه اردک زشت حالا یک قو بود . قلب او پر از عشق به قوها دیگر بود و فهمید که چه حقیقتی رخ داده است . و قبلا که یک جوجه زشت بود فکر نمی کرد روزی چنین اتفاقی بیافتد.

متون گوناگون فارسی
نصوص فارسیه متنوعه

متون متفرقه

۱ - دوستان جدید

زنگ تفریح زده شد . بچه ها با خوشحالی به حیاط مدرسه آمدند . احمد تنها ایستاده بود و به بچه ها نگاه می کرد .
عده از بچه ها مشغول بازی بودند . احمد در میان آنها محمود را شناخت . محمود ساعت قبل . درس را خوب خوانده است .
محمود دوستان بسیاری داشت و احمد خیلی دلش می خواست باو دوست شود . در همین فکر بود که محمود به طرف او آمد
سلام کرد و گفت : چرا تنها ایستاده ای ؟

بیا برویم بازی کنیم .

محمود بچه های دیگر را هم صدا کرد و گفت : بچه ها : بیایید ما یک دوست تازه پیدا کرده ایم . باید بازی خودمان را به او هم
یاد بدهیم .

۲ - کوکب خانم

کوکب خان مادر مراد زن زن پاکیزه و با سلیقه ای است . او سطل شیر را همیشه در جای خنک نگاه می داد . روی سطل پارچه
ای می اندازد تا گرد و خاک بر آن ننشیند و پاکیزه بماند
کوکب خانم هر روز از شیر چیزی درست می کند . گاهی به آن مایه و پنیر می زند و پنیر درست می کند . گاهی مایه ماست
می زند و ماست می بندد و گاهی از ماست کره می گیرد .
روزی عده ای سرزده به خانه آنها آمدند . کوکب خانم با تخم مرغ نیمرو درست کرد . نان و کره و ماست و پنیر هم سفره گذاشت .
همه از مهمان نوازی و سلیقه کوکب خانم تعریف کردند . وقتی آنها سیر شدند خدا را شکر کردند که این همه نعمتهای خوب آفریده
است .

۳ - کتابخانه کلاس

همه دانش آموزان می خواستند بدانند که چگونه می توانند کتابخانه ای در کلاس خود شان داشته باشد . آموزگار قول داده بود
. با کمک همه برای کلاس کتابخانه ای درست کند . شاگردان با بی صبر منظر آمدن خانم آموزگار بودند همین معلم به کلاس آمد .
همه ساکت سر جای خود نشستند .

خانم آموزگار گفت : قرار است امروز ببینیم چگونه می توانیم در کلاس کتابخانه کوچکی تشکیل بدهیم . اگر بتوانیم چنین کاری
بکنیم . ممکن است کلاسهای دیگر هم از ما تقلید کنند . به این ترتیب کم کم همه کلاسها برای خود کتابخانه ای تشکیل خواهند
داد .

من از مدیر مدرسه اجازه گرفته ام که تخته ای در جای مناسبی روی دیوار بکوبیم تا بتوانیم کتابهایمان را روی آن بگذاریم . کدام
یک از شما می تواند تخته . میخ و لولوازم دیگر ا خود بیاورد ؟ هر کس این کار را بکند اولین عضو کتابخانه کلاس می شود .

فاطمه دستش را بلند کرد و گفت : خانم پدر من نجار است . گمان می کنم بتواند بیاید و این تخته را برایمان بکوبد . دانش آموزان
خیلی خوشحال شدند . و برای اولین عضو کتابخانه کف زدند . خانم آموزگار گفت : من فهرستی از کتابهای خوب و مناسب تهیه

کرده ام . هر یک از شما می تواند یکی از این کتابها را بخرد و به کتابخانه کلاس اهدا کند . کلاس شما سی شاگرد دارد . به این ترتیب هر یک از شما می تواند با خرید یک جلد کتاب از سی جلد کتاب استفاده کند . من از علیاء خواهش می کنم دفتری تهیه کند و در این دفتر نام کتاب و نویسنده آن و نام اهدا کننده را بنویسد .

لیلا پرسید : خانم اگر کسی در خانه از این کتابها داشته باشد . می تواند یکی از آنها را بیاورد ؟
خانم آموزگار جواب داد : البته ولی به شرط اینکه . با اجازه پدر و مادران این کار را بکنید و کتابی که می آورید سالم و تمیز باشد .
را بیاورد ؟

مریم پرسید : خانم اگر کسی کتابی گرفت و آن را گم کرد چه کنیم ؟ خانم آموزگار جواب داد : مر جان در دفتر دیگری نام کتاب و نام گیرنده آن را می نویسد . تاریخ روزی را هم که کتاب از کتابخانه گرفته می شود یاد داشت می کند . اگر اتفاقا کسی کتابی را گم یا پاره کرد . باید آن کتاب را بخرد و به کتابخانه برگرداند . اما من یقین دارم در کلاس ما از این اتفاقها نمی افتد . چون همه شما کتاب خوندن را دوست دارید و می دانید که چگونه از کتاب نگهداری کنید تا پاره و گم نشود .

۴ - مسافر صحرا

مر ا که می بینید مدتها می توان در صحرا راه بی آنکه آبی بیاشامم و یا غذایی بخورم . وقتی که در صحرا باد تندی بر می خیزد . گرد و خاک به هوا بلند می شود هیچ کس نمی تواند جلوی خود را ببیند و راه برود . اما من در میان گرد و خاک بسیار و باد شدید به راه خود ادامه می دهم .

شاید پرسید چگونه می توانم مدتها بدون آب و غذا راهپیمایی کنم ؟ به پشت من نگاه کنید . یک برآمدگی می بینید . به این برآمدگی " کوهان " می گویند . در " کوهان " من مقداری چربی هست . وقتی که غذا نمی خورم بدنم از این چربی استفاده می کند و قوت می گیرد . و چون کمتر عرق می کنم کمتر تشنه می شوم . حالا فهمیدید که چرا من می توانم این همه گرسنگی و تشنگی را تحمل کنم ؟

کف پاهای من پهن و نرم است و در شن فرو نمی رود . هر چشم من دو پلک دارد ، اگر یکی از پلکهایم را ببندم باز هم می توانم بینم . من می توانم بینی خود را هم ببندم . برای همین است که هنگام طوفان ، خاک در چشم و بینی من نمی رود حالا فهمیدید که خدای توانا مرا چگونه آفریده است ؟

چربی = دهن / به راه خود ادامه می دهم = اواصل طریقی .

گرد = غبار / هیچ کس = ای شخص

باد تند = طوفان عاصفة / بر آمدگی = ارتفاع

کوهان = سنام / گرسنگی = عطش

فرو رفت = غاص / شن = رمل

پلک = جفن / برای همین است = لهذا السبب

۵ - سرگذشت یک نامه

من یک کاغذ سفید بودم . روی من چیزی نوشته نشده بود و با کاغذهای سفید دیگر فرقی نداشتم . حسن مرا بر داشت و روی من مطالبی برای دوستش سعید نوشت . حال او را پرسید و در باره زندگی و درس و دوستانشان با حرف زد . آنگاه ، مرا با دقت

تا کرد و در پاکت گذاشت. در پاکت را چسباند روی پاکت در بالا سمت چپ نشانی خودش و در پایین سمت راست، نشانی سعید را نوشت، تمبری بر گوشه راست آن چسباند.

حالا دیگر من یک ورق کاغذ سفید و ساده نبودم. من به صورت نامه ای در آمده بودم که پیغام حسن را برای سعید می بردم. کمی تنها ماندم. پس از آن چند پاکت دیگر به صندوق انداخته شد و من تنهایی در آمدم. همه ساکت در کنار هم نشستیم. به هم چیزی نمی گفتیم و به اسرار یکدیگر کاری نداشتیم.

مأمور پست. همه پاکتها در کیسه ای ریخت و به اداره پست برد. در آنجا ما را به دسته های مختلف تقسیم کردند و روی تمیر پاکتها مهر زدند هر دسته از نامه ها به راهی می رفتند

. راه من و همراهانم بسیار دور بود. ما در هواپیما گذاشتند. پس از مدتی در فرودگاه پایین آمدم. دوباره ما را به اداره پست بردند. در آنجا ما را به دسته های کوچکتر تقسیم کردند.

نامه رسان منتظر ما بود. ما را در کیف خود گذاشت و به راه افتاد. نشانیها را می خواند و هر پاکت را به خانه ای می برد. من دلم می خواست زودتر به دست سعید برسم. او را بینم و پیغام حسن را به او برسانم. وقتی که نامه رسان در خانه سعید را زد، پسری در را باز کرد. نامه رسان مرا به دست او داد. پسر از دیدنم بسیار خوشحال شد. دانستم که خود سعید را. سعید مرات با دقت و اشتیاق خواند و تصمیم گرفت جواب نامه حسن را هرچه زودتر بنویسد.

سر گذشت یک نامه = قصه رساله / مطالبی = مواضع / تا کرد = طوی / در پاکت را چسباند = الصق باب الظرف / تصمیم گرفت = قرر / مأمور پست = مسؤول البرید / نامه رسان = ساعی البرید (محمد علی آذرشب : متون فارسی دوره مقدماتی موسسه الهدی تهران ۱۳۸۳)

۶ - درس تاریخ

زنگ کلاس را زدند. کاوه و همکلاس هایش به کلاس رفتند. آنها درس تاریخ داشتند. دانش آموزان منظم نشستند بعضی از آنها با یکدیگر صحبت می کردند. بعضی دیگر کتاب و دفتر شان را روی میز می گذاشتند. چند لحظه گذشت آقای صادقی دبیر تاریخ وارد کلاس شد. همه برای شروع درس آماده بودند. آقای صادقی گفت: " امروز درس جدید تاریخ را می خوانیم. درس امروز در باره تاریخ ایران است. به طور کلی تاریخ ایران به دو دوره تقسیم می شود: تاریخ ایران قبل از اسلام و تاریخ ایران بعد از اسلام. سپس آقای صادقی در باره هریک یک از این دو دوره توضیح داد. کاوه فهمید کشور و دولت ایران صدها پیش تشکیل شده است و ایران یکی از کشورهای باستانی جهان است.

آقای صادقی نزدیک دو ساعت در باره تاریخ ایران صحبت کرد. سر انجام زنگ تفریح زدند. آقای صادقی حرفهایش را قطع کرد و گفت: " این بحث را هفته آینده ادامه می دهیم."

دانش آموزان بر خاستند و از کلاس بیرون رفتند. کاوه هم بر خاست. اما هنوز فکر می کرد: " ایران یکی از کشورهای باستانی جهان است....."

۷ - سؤال مسعود

بچه ها مرتب و منظم در کلاس نشسته بودند. اما یک نفر خیلی مؤدب بود. او مسعود بود. بچه ها منتظر معلم بودند آنها علوم داشتند. به زودی معلم آمد و درس را شروع کرد. معلم در باره مسایل گوناگون صحبت کی کرد. مسعود سؤال های

زیادی از معلم علوم داشت ، زیرا او به این درس خیلی علاقه داشت . ولی او جرأت پرسیدن سؤال هایش را نداشت . متأسفانه ، مسعود مثل منوچهر خیلی خجالتی بود . او یک بار دستش را بالا بُرد واز معلم اجازه خواست . اما بلا فاصله دستش را پایین آورد : وگفت " ببخشید من سؤالی ندارم .

۲ - باران

هوا خیلی سرد بود . آسمان ابری است . باد تند می وزید . کاوه و بهرام از مدرسه می آمدند . آنها به خانه می رفتند آنها از سرما می لرزیدند .

بهرام گفت : " الان باران می آید . "

ناگهان باران شدیدی گرفت . قطره های باران به سرعت فرود می آمدند . کاوه و بهرام خیس آب شدند . مردی کنار خیابان بود . او چتر بزرگی داشت . او منتظر تاکسی بود . کاوه و بهرام زیر چتر آن مرد رفتند . به زودی یک تاکسی رسید . آنها سوار شدند .

راننده گفت : " باران خیلی شدید می بارد "

بهرام جواب گفت " امشب من منتظر برف هستم . چون هوا خیلی سرد است . "

کاوه گفت : " جانم جان من برف را خیلی دوست دارم . از الان خودم را برای بازی آماده می کنم .

۳ - دوست صمیمی

دیروز ناصر را در میدان "آزادی دیدم . او به اداره می رفت . ناصر از دوستان قدیم من است . من و ناصر در دبیرستان همکلاس بودیم . او به ورزش خیلی علاقه داشت هر روز عصر بعد از تمام شدن درس ، فوتبال بازی می کرد . ناصر خوب درس نمی خواند . او دوره دبیرستان را یکسال دیر تر تمام کرد . بعد از دبیرستان در اداره پست استخدام شد . در سالهای گذشته من و ناصر هر روز باهم به دبیرستان می رفتیم .

در تعطیلات تابستان ناصر معمولاً به باشگاه می رفت و فوتبال و والیبال و تنیس بازی می کرد .

ناصر از دوستان صمیمی من است . در تابستان گذشته هر هفته به دیدار او می رفتم وگاهی در باره خاطرات گذشته صحبت می کردیم .

۱۰ - شب یلدا

شب یلدا یا شب چله بلندترین شب سال در نیم کره شمالی زمین است . این شب به زمان بین غروب آفتاب از ۳۰ آذر (آخرین روز پاییز) تا طلوع آفتاب در اول ماه دی (نخستین روز زمستان) اطلاق می شود . ایرانیان و بسیاری از دیگر اقوام شب یلدا را جشن می گیرند .

این شب در نیم کره شمالی با انقلاب زمستانی مصادف است و به همین دلیل از آن زمان به بعد طول روز بیش تر و طول شب کوتاه تر می شود.

درباره واژه

«یلدا» واژه ایست به معنای «تولد» برگرفته از زبان سریانی که از شاخه های متداول زبان «آرامی» است. زبان «آرامی» یکی از زبان های رایج در منطقه خاورمیانه بوده است. برخی بر این عقیده اند که این واژه در زمان ساسانیان که خطوط الفبایی از راست به چپ نوشته می شده، وارد زبان پارسی شده است.

واژه «یلدا» به معنای «زایش زادروز» و تولد است. ایرانیان باستان با این باور که فردای شب یلدا با دمیدن خورشید، روزها بلندتر می شوند و تابش نور ایزدی افزونی می یابد، آخر پاییز و اول زمستان را شب زایش مهر یا زایش خورشید می خواندند و برای آن جشن بزرگی برپا می کردند و از این رو به دهمین ماه سال دی (دی در دین زرتشتی به معنی دادار و آفریننده^[۱۷]) می گفتند که ماه تولد خورشید بود.

ماه دی در تقویم مذهبی ایران باستان آغاز سال نو مذهبی بوده است. چنان که میراث آن از راه میترائیسم به مسیحیت و تقویم امروزی نیز رسیده است.

پیشینه جشن

یلدا و جشن هایی که در این شب برگزار می شود، یک سنت باستانی است. مردم روزگاران دور و گذشته، که کشاورزی، بنیان زندگی آنان را تشکیل می داد و در طول سال با سپری شدن فصل ها و تضادهای طبیعی خوی داشتند، بر اثر تجربه و گذشت زمان توانستند کارها و فعالیت های خود را با گردش خورشید و تغییر فصول و بلندی و کوتاهی روز و شب و جهت و حرکت و قرار ستارگان تنظیم کنند.

۱۱ - شهرزاد قصه گو

شهرزاد قصه گو نام شخصیت اصلی تخیلی در رشته داستان های هزارویکشب است. شهرزاد روایت کننده قصه ها برای شهریار، شاه ایران است. هسته اصلی داستان های هزارویکشب کتابی فارسی به نام هزارافسانه بوده که امروزه در دست نیست و در سده های پیش ترجمه عربی آن با اضافات دیگر به زبان های اروپایی نیز ترجمه شد و در غرب به عنوان بهترین کتاب «ادبیات عرب» شناخته شده است. از اینرو در سطح جهان شهرزاد را نیز به عنوان فردی عرب می شناسند و بسیاری از گروه ها و انجمن های فرهنگی اعراب مهاجر در اروپا و آمریکا نام شهرزاد (با تلفظ شَهْرزاد) را

برای خود برگزیده اند. دو برادر از سلسله ساسانی به نام شهریاز و شاه زمان به خیانت همسران خود پی می برند. شاه زمان که پادشاه سمرقندست به کنج عزلت می نشیند ولی شهریار یا شهریار تصمیم به انتقام می گیرد بنابراین تا ۳ سال هر شب با کره های را تزویج کر. /ده و صبح به قتل می رساند. وزیر که وظیفه یافتن دختران را دارد به جان می آید ولی کاری از دستش بر نمی آید تا وقتی که شهرزاد دختر وزیر قدم بجلو میگذارد و تصمیم بازدواج با شاه را می گیرد و هر شب برای شاه قصه می گفته و بقیه داستان را برای

شب بعد می گذاشته به مدت ۳ سال این کار را ادامه می دهد و برای شاه فرزندان می آورد. لازم به ذکر است که اصل کتاب هندی است که ایرانیان آن را به زبان فارسی باستان ترجمه کرده اند

از نکات قابل توجه، بودن عناصر مهم قصویت در این کتاب هفت جلدی (ترجمه کامل فارسی و بدون سانسور) است. به عبارتی بمانه روایت و تعلیق یا سوسپانس و عناصر خردتر داستان های مدرن در این رمان واره دیده می شود. مهم ترین خصوصیت داستانی مدرن همان بمانه روایت است. یعنی قصه گفتن بمانه برای زنده ماندن است، زنده ماندن شهرزاد. دنیازاد خواهر شهرزاد قبل از اینکه شهرزاد به هم خوابگی با شاه برود از او می خواهد که قصه ای بگوید تا خوابش برود. و شهرزاد مهم ترین قصه و بهترین قصه اش را می گوید. و گلوی شاه پیش قصه های شهرزاد گیر می کند. از دیگر سو طرح پیچالی (لابیرنتی) (تودرتویی یا هزارتویی) هزارویک شب بسیار مثال زدنی است. قصه در دل قصه دیگر. و جذاب آنکه در آخر می فهمیم که شهرزاد با هر قصه زهر انتقام را از دل شاه بیرون می کشد تا دست آخر هم شاه را درمان کرده باشد و هم خودش زنده مانده باشد.

۱۲ - حالِ دنیا

حالِ دنیا با قومی که بدیده عقل در وی نگرزند مثلِ حالِ قومپست که در کشتی نشستند . وجزیره ای رسیدند ودر آن جزیره سنگ ریزه و رنگین بسیار بود ، وگلهایِ خوش بوی . خوش رنگ ، ودرختانِ تر و تازه بی شمار « ومیوه هایِ خوش طعم ، اما ناسازگار و مُرغانِ بسیار خُوش آواز و خوب دیدار .

کشتی بان مردم را گوید که از کشتی بیرون روید ، و حاجتی که دارید بگزارید ، وزود بازگردید که کشتی روانه خواهد شد . ایشان در جزیره پراکنده شدند ، وهر کسی بگوشه ای رفتند . و بعضی دانا بودند چون از حاجتی که ضروری بود فارغ شدند وزود سُوی کشتی آمدند . جایی فراخ بگرفتند شدند و بنشستند . و بعضی از کشتی غافل شدند و سنگ ریزه و گلها می چیدند . واز آن میوه لختی بخوردند . و باواز بلبل و تماشایِ گل مشغول شدند .

چون هنگام رفتنِ کشتی آمد ، بشنافتند و بجهدی بسیار یکشتی رسیدند . و خود را در کشتی انداختند . جایگاه تنگی یافتند ، نتوانستند سنگ ریزه ها و گلها در کشتی بپنهند ، آنرا بر سرِ خود نهادند و با بارِ گران و جای تنگ می ساختند . و بعضی از آن مردم که غفلت بر ایشان مستولی شد چنان فریفته و سنگها و شیفته و گلها و مفتونانِ آوازِ بلبلان و دیوانه بمار درختان گشتند ، که بکلی کشتی و یاران را فراموش کردند ، و چندان از ساحل دور برفتند که بانگِ یاران بدیشان نمی رسید .

بعضی را کشتی یاد آمد ، با بارِ گران شناختند ، کشتی را در نیافتند و بعضی را کشتی بکلی فراموش گشت ، در میان بیشه ها گشتند . و این هر دو گروه هلاک شدند و بعضی بگرمای و سرما تلف شدند .

و آن گلها و سنگ ریزه ها که سوی کشتی بردخ بودند چون روزی چند بر آمد رنگِ سنگ ها بگشت و گلها پُرمده شد و بعضی گنده گشت ، و جز انداختن آن در دریا چاره ندیدند و بعضی از خوردن میوه ها رنجور شدند چون بشهر رسیدند بمداوات بسیار بحال صحت باز شدند .

کشتی مثال راه شریعت و عقل است و کشتی بان مثال پیغمبران علیهم السلام و عاملان ربّانی که میراث بران ایشانند و جزیره مثال دنیا است و سنگ ریزه ها و گلها و مرغان مثال شهواتِ دنیا است که از چند گونه است و مردم که در کشتی نشستند مثال اهل

عالمند که بعضی بدنیا باز ماندند و هلاک شدند و بعضی با بارِ گران لُر مال و جاه راهِ شریعت سپردند ، و در آخر توبه کردند و دوستی دنیا از دل بیرون کردند . هم در دنیا خلاص یافتند و بعضی چون بآخرت رسیدند زحمات و حساب و باز خواستها کشیدند ، پس نگاه خلاص یافتند . و آن قوم از دنیا بقدرِ حاجتِ ضروری بیش نداشتند ، ایشانرا هیچ رنج و زحمت نرسید حُش بمنزل رسیدند .

واژگان :

دیده = عین / گوشه = ناحیه نگریستن = ينظر کشتی = سفينة
 فراخ = واسع / سنگ ریزه = صغار الحصى / خوش بوی = طيب الرائحة
 چیدن = يقطف / تر = غض / تازه = ناضج / الختی = بعض
 بی شمار = بلا عدد / نا سازگار = غير مستساغ / خوش آواز = حسن الصوت
 شتافتن = يسرع / خوب دیدار = جميل الصورة / جایگاه = مکان
 کشتی بان = الربان روانه شدن بیحر ، يسير بار = حمل / گران = ثقیل
 فریفته = مبهور بـ / شیفته = مفتون بـ / پراکنده = يفرق / گنده گشتن = يفسد
 چاره = حيلة / در یافتن = یدرک / رنجور شدن = يتعب / باز شدن = يرجع
 بیشه ها = الأدغال چند گونه = متنوع ، عدة انواع / گرما = الحرارة
 سرما = البرودة باز ماندن = يتخلف ، یخلد الی / سپردن = یسلک
 زحمات = مشقات / گشتن = التحول ، التغير ، الصيرورة
 پژمرده شدن = یدبل / باز خواست = مطالبة .

۱۳ - شهرهای ایران

۱ - اصفهان



شهر اصفهان مرکز استان اصفهان و شهری است در بخش مرکزی ایران که پایتخت چند دودمان از پادشاهان پیشین ایران بویژه صفویان بوده است . اصفهان سومین شهر بزرگ کشور از نظر جمعیت (پس از تهران و مشهد) و از شهرهای تاریخی ایران است . ارتفاع آن ۱۵۷۵ متر از سطح دریاست . آب و هوای آن معتدل و دارای فصول منظم است . از فراورده های ان می توان به پنیر - تنباکو - غلات - برنج و صیفی جات و از هنرها و صنایع دستی آن به نقره کاری ، برنج کاری و قلم کارسازی ، مینیاتورسازی و خاتم کاری اشاره کرد .

اصفهان آکنده از آثار هنری و تاریخی است ، میدان شاه (نقش جهان) ، سی و سه پل ، پل خواجه ، منارجنبان ، مسجد شاه ، گذر چهار باغ عباسی ، سبزه میدان ، چهلستون و عالی قاپو از معروفترین آنها هستند . شهر اصفهان با تاریخ بسیار کهن و آثار باستانی بی شمار از شهر های نمونه جهان است و بنا به گفته آندره مالرو نویسنده و پژوهشگر فرانسوی فقط با دو شهر فلورانس و پکن در دنیا قابل مقایسه اند . آثار تاریخی اصفهان مجموعه ای از بهترین نمونه های به جا مانده از سبکهای گوناگون معماری ایران در طول هزاران سال و بیشتر است و کیفیت این آثار چنان است که می توان گفت بیشتر آثار بزرگ و شاهکارهای هنر معماری ایران پس از اسلام در اصفهان قرار دارد .

از دوره قبل از ایلام چیزی جز بقایای آتشکده ای در کوه آتشگاه - اکتشافات اندکی در تپه اشرف و همچنین پل شهرستان بجا مانده است . بیشترین آثار بجا مانده مربوط به دوره اسلامی است ، آثاری از تمامی دوره های تاریخی پس از اسلام بجا مانده است اما آثار ویژه دو دوره باشکوه از تاریخ اصفهان یعنی دوره سلجوقی و دوره صفوی برجستگی ویژه ای دارد .

ب - اردبیل



اردبیل شهری است در شمال غربی ایران - و مرکز استان اردبیل است . نام اردبیل از دو واژه ایرانی ارد (راستی و حق) و بیل (شهر) درست شده است . واژه ارد از واژه باستانی آرتا و بیل از واژه باستانی ویلا گرفته شده است . نام باستانی شهر اردبیل آرتاوایل بوده است . که بعد از حمله اعراب به ایران در زمان عمر ابن خطاب به اردبیل تغییر نام پیدا کرده است . شهر اردبیل در ارتفاع ۱۵۰۰ متری از سطح دریا واقع بوده و در فلات اردبیل بین کوه های باغرو و سبلان واقع شده است . اردبیل دارای زمستان های سرد و تابستان های ملایم است . جمعیت اردبیل حدود ۵۰۰ هزار نفر، زبان مادری آنها ترکی آذربایجانی و مذهب اکثر مردم اسلام است . جمعیت مسیحی شهر در ۵۰ سال گذشته شهر را ترک نموده اند . آرامگاه شیخ صفی الدین اردبیلی ، جمعه مسجد اردبیل از بناهای تاریخی این شهر بشمار می رود . از جاذبه های طبیعی این شهر دریاچه زیبای شورابیل در داخل شهر و جنگل فندقلو و شهر توریستی سرعین در نزدیکی این شهر می باشد . که در ۶۳۹ کیلومتری تهران و شرق کوه های آتشفشانی سبلان قرار گرفته است . دریاچه نیر در ۴۸ کیلومتری غرب شهر اردبیل واقع گردیده .

در کوه سبلان گونه های حیوانات وحشی دیده می شود از جمله شیروان دارهسی - موعد - هوشنگ میدانی - منطقه حفاظت شده نغور که محل حیوانات وحشی مثل خرس قهوه ای ، خرس خاکستری ، گرگ ، جغد ، خرگوش و عقاب است .
ج - اهواز



اهواز مرکز استان خوزستان و هفتمین شهر بزرگ ایران از نظر جمعیت است . شهر اهواز از نظر جغرافیایی در ۲۱ درجه و ۲۰ دقیقه عرض شمالی و ۴۸ درجه و ۴۰ دقیقه طول شرقی قرار گرفته است و در بخش جلگه ای به ارتفاع ۱۸ متر از سطح دریا واقع می باشد . مساحت شهر اهواز ۲۰۴۷۷ هکتار است .
این شهر یکی از قدیمی ترین شهرهای ایران محسوب می شود . در دوره ساسانیان زمانیکه اهواز پایتخت آنها بود این شهر به هرمز شهر معروفیت داشت .
این شهر تابستان های گرم و مرطوب با دمای بالای 48°C و زمستان های معتدل دارد .
شهر اهواز بروی رودخانه کارون بنا شده است . فاصله این شهر تا تهران ۸۷۴ کیلومتر است و یکی از شهر های نفت خیز خاورمیانه است .
جاهای دیدنی اهواز عبارتند از جاذبه های گردشگری سواحل و رودخانه کارون - پل معلق (پل سفید) - بقعه علی ابن مهزیار .
د - تبریز

تبریز مرکز استان آذربایجان شرقی با مساحتی حدود ۱۲۰۰ کیلومتر مربع و جمعیتی بالغ بر ۱۴۶۰۰۰۰ نفر را دارا است که از نظر جمعیت چهارمین (پس از تهران، مشهد و اصفهان) و از نظر وسعت سومین شهر ایران است. تبریز از دیرباز تاثیر زیادی در زمینه های مختلف از جمله سیاسی و اقتصادی داشته است. تبریز اولین پایتخت ایران در زمان صفویان و شهر ولیعهد نشین دودمان قاجار بود.
با کشفیات اخیر در محیط مسجد کبود قدمت تبریز تا ۴۵۰۰ سال برآورد میشود. در سده چهارم هجری یاقوت حموی تبریز را مشهورترین شهر آذربایجان میخواند. زبان مردم تبریز همانند بیشتر شهرهای نواحی آذربایجان، ترکی آذربایجانی است. تبریز به شهر اولین ها معروف است. اولین چاپخانه، اولین خیابانی که در ایران دارای برق شد، اولین پستخانه، اولین خط انتقال پست و ... سوغاتی ها: آجیل، ریس، نوقا، قورایبه، کفش، فرش دستباف، صنایع دستی، پنیر ليقوان و ...
ارتفاع شهر از سطح دریا ۱۳۶۶ متر میباشد و فاصله این شهر تا تهران ۶۲۴ کیلومتر مربع است. این شهر در گوشه دشت رسوبی همواری با شیب متوسط بسوی دریاچه ارومیه گسترده شده است و شمال آن کوههای عون ابن علی ، پله چین بملول و با

باغی و در جنوب آن سلسله جبال سهند قرار دارد. شهر تبریز در مجموع منطقه خوش آب و هوا و سردسیری است و از لطافت ویژه ای برخوردار است.

بنای با شکوه مسجد کبود که یکی از شاهکارهای معماری مساجد ایران است. مسجد حجة الاسلام با ۵۴ گنبد آجری آن بر روی چهل ستون سنگی کبود قائم است. مسجد اوچ گوزلی با معماری تحسین برانگیز داخلی امام زاده های متعدد، کلیسا، از جمله کلیسای مریم که بزرگترین و قدیمی ترین کلیسای تبریز است. عمارت ها و خانه های قدیمی از جمله ائل گلی، خانه مشروطیت و کاخ شهرداری، مدرسه ی تاریخی، بازارهای قدیمی، پلها و قبور قدیمی از جمله مقبرة الشعرا از مهمترین جاذبه های منطقه بشمار میروند.

ه - تهران



بزرگترین شهر و پایتخت ایران با جمعیت ۱۱۰۵۰۰۰۰ نفر است و رویهمرفته همه ساختار اداری ایران در تهران متمرکز شده است. سطح شهر تهران به ۲۲ منطقه شهرداری تقسیم شده است. نماد شهر تهران برج آزادی است و هم اکنون برج نمادین دیگری بنام برج میلاد در تهران در دست ساخت میباشد. کلان شهر تهران در پای رشته کوه البرز قرار دارد. از نظر موقعیت جغرافیایی در پهنه ای بین دو وادی کوه و کویر و در دامنه های جنوبی البرز گسترده شده است. از سمت جنوب به کوههای ری و بی بی شهر بانو و دشت های هموار شهریار و ورامین و از شمال بواسطه کوهستان محصور گردیده است. شمس العماره، برج طغرل، کاخ گلستان، صاحب قرانیه، دروازه دولت، بازار تهران، بی بی شهر بانو و ... بخشی از دیدنیهای تهران هستند که بازدید از آنها برای عموم آزاد میباشد. کوهستانهای شمالی تهران با بلندترین قله این کوهستان (توچال با ۳۹۳۳ متر) بر تمام فضای شهر مشرف است. از نظر آب و هوایی تهران غیر از نواحی کوهستانی شمال که مرطوب و معتدل است، کلا گرم و خشک میباشد و حداکثر دمای ثبت شده آن ۷/۳۸ و حداقل ۴/۷- و متوسط سالیانه ۱۸ درجه سانتیگراد بوده و ارتفاع این شهر از سطح دریا ۱۱۰۰ متر است.

تهران از پیشینه شهری چندان طولانی برخوردار نیست. این شهر مدتها یکی از روستاهای کوچک ری بوده و شهر تهران از دوره قاجار و پایتخت آن وسعت گرفته است. آثار تاریخی و طبیعی شهر تهران: موزه ایران باستان، پارک ملی خیبر و سرخه حصار، موزه جواهرات، بازار تهران، کاخ بهارستان، درکه در شمیرانات که از زیباترین دره های ایران میباشد.

و - شیراز



شیراز مرکز استان فارس در جنوب غربی ایران و پنجمین شهر ایران از نظر جمعیت است. این شهر در ارتفاع ۱۴۸۶ متری از سطح دریا در دامنه رشته کوه های زاگرس است. امروزه شیراز را قطب الکترونیک ایران می نامند. شیراز در فاصله ۹۱۹ کیلومتری تهران واقع شده و آب و هوایی نسبتاً معتدل. فصولی منظم دارد. آرامگاه دو شاعر بزرگ حافظ و سعدی در این شهر قرار دارد. آرامگاه خواجه در کنار دروازه شهر جای گرفته است. از مناطق دیدنی شهر شیراز باغ دلگشا، باغ ارم، نارنجستان قوام، باغ عفیف آباد، باغ زیبای جهان نما، حافظیه، سعدیه، ارگ کریم خان، آستانه شاهچراغ، کوهپایه، دروازه قرآن، بازار وکیل، آرامگاه سیبویه، حمام وکیل، آرامگاه خواجه کرمانی، بقعه هفت تنان، موزه پارس و... می باشد. نام شیراز در کتیبه های هخامنشی تحت جمشید خوانده شده است. اشیاء و ظروف تاریخی و مسکوکاتی که هم اکنون در موزه متروپولیتین نیویورک موجود است از عظمت شیراز در عهد سلوکی ها، اشکانیان، ساسانیان گواهی می دهد.

از آنجا که شیراز در سده های گذشته گذرگاه زوار به مشهد بوده است محل دفن چندین و چند امام زاده از جمله شاهچراغ و آستانه و دارای بقعه های زیادی می باشد. شهر شیراز از دوران باستان باغ های انگور زیادی را در خود جای داده است که امروزه بیشتر این باغ ها به شمال غربی این شهر منحصر شده اند نام این باغات که یکی از مواهب شهر شیراز است، قصرالدشت می باشد که در قلب این شهر قرار داشته است و در تعدیل هوای این شهر نقش به سزایی دارد. سوغات عمده شیراز؛ آبلیمو و آبغوره، همچنین بهار نارنج می باشد. در شیراز نوعی فالوده بنام فالوده شیرازی که از بهترین نوع فالوده ها است، معروفیت دارد. از صنایع دستی آنجا می توان به خاتم کاری - منبت کاری - قالی و قالیچه اشاره کرد. خاتم این شهر نیز معروف است.

م - یزد

شهر یزد در بردارنده مجموعه بسیار با ارزش از میراث فرهنگی ایران زمین، در سده های گوناگون تاریخی می باشد. عناصر مادی و معنوی فرهنگی موجود در شهر یزد، به گونه ای است که بررسی تاریخی را از روزگار پیشدادیان تا کنون کاملاً فراهم کرده است. صدها مسجد، آب انبار، بازار، کاروان سرا، ساباط، قلعه، کاخ، آرامگاه، خانه، سرداب، خانقاه، حسینیه، کاریز و دهها مکان مقدس تاریخی نزد زرتشتیان در گوشه و کنار این شهر، مجموعه ای کامل را بوجود آورده است. شهرستان یزد، با قرار گرفتن در بخش مرکزی فلات ایران در برگزیده نامناسب ترین عوامل طبیعی چیره بر فلات مرکزی ایران نیز

است . یزد از دیرباز منطقه ای صنعتی بوده و اکنون نیز کارخانه های تولیدی بزرگ و کوچکی دارد . این منطقه از جاذبه های پرشمار طبیعی ، تاریخی ، معماری ، فرهنگی و اجتماعی برخوردار بوده و یکی از مهم ترین مناطق جهانگردی ایران بشمار می آید .

شهرستان یزد از مکان های تاریخی و دیدنی بسیاری برخوردار است که برخی از مهم ترین آنها عبارتند از: مسجد جامع کبیر ، بقعه ی سید رکن الدین ، بقعه ی دوازده امام ، دخمه ی زرتشتیان ، باغ دولت آباد ، بانک شاهنشاهی ، خانه تقدیری ، خانه مودت ، مسجد ریگ ، بادگیرها ، گنبد عالی ابرکوه ، پرسبز ، مجموعه خیرآباد ، مسجد بیرون ابرکوه ، چهار سوق و بازارشاهی ، مدرسه ی علمیه امام خمینی ، رباط خرگوشی ، تکیه ی امیر چقماق و مسجد جمعه ی نو و... می باشد .

مشخص ترین وجه شهر معماری خاص کویران است ، بادگیرها ، مناره ها و گنبد ها مشخص ترین جنبه های ظاهری معماری شهر است در این معماری از بادگیرها برای گرفتن جریان باد خنک و خنک کردن فضای ساختمان بکار می رفته است . یزد در ۶۷۷ کیلومتری تهران قرار دارد و به شهر دوچرخه ها ، شهر شیرینی و شهر بادگیرها شهرت دارد. شیرینیهای معروف یزد عبارتند از: قطاب ، پشمک ، باقلوا و کیک یزدی.

۱۴ - غذاهای ایرانی

ایرانی ها به غذا و طعم آن زیاد توجه می کنند و دوست دارند إذا چرب ، خوش نک و جا افتاده باشد . به همین علت سفره ی ایرانی غذاهای متنوع و رنگارنگی دیده می شود . هر غذایی طعم و مزه ی خاصی دارد و روش پخت و تهیه ای آن متفاوت است . یکی از مهم ترین مسایل در آشپزی ایرانی جا افتادن غذاست . بر خلاف اغلب غذاهای فرنگی (خارجی) که خیلی زود و سریع آماده می شوند ، غذای ایرانی مدت طبخ (زمان پختن) طولانی دارد . انواع پلو و خورش از مهم ترین غذای های ایرانی است که همیشه سر هر سفره ی هست آبگوشت ، آش ، کوفته و کباب هم از جمله غذاهای سنتی و خوشمزه ی ایرانی است .

۱۵- تعارفات روزمره

- معمولا وقتی می خواهیم از بیش کسی برویم ، برای خدا حافظی یکی از عبارت های زیر را به کار می بریم :
خدا حافظ ، خدا نگه دار ، به سلامت
- هنگام سفر یک دوست یا آشنا به او می گوئیم : سفر به خیر ، خوش بگذرد ، به امان خدا
- وقتی از کسی چیزی می خواهید یا از کسی می خواهید کاری برایتان انجام دهد از عبارت های زیر استفاده کنید :
زحمتی نیست ، لطفا ، ببخشید .
- اگر موجب ناراحتی و دل خوری کسی شده اید ، می توانید بگوئید : ببخشید ، معذرت می خواهم .
- وقتی کسی عطسه می کند می توانید بگوئید : عافیت باشد
- برای تبریک گفتن سال نو بگوئید : عیدتان مبارک ، سال نو مبارک

- به منظور تسلیت گفتن (العزاء) : خیلی متأسفم ، تسلیت عرض می کنم ، غم آخرتان باشد
- به منظور آرزوی موفقیت و پیروزی کسی در انجام کاری : امیدوارم موفق شوید ، انشاء الله موفق می شوید .
- وقتی کسی اردواج می کند برای تبرک گفتن می گوئیم : مبارک باشد ، انشا الله به پای هم پیر شوید .
- وقتی کسی صاحب نوزادی می شود می توانید برای تبریک به او بگوئید :
- قدم نو رسیده مبارک ، چشم شما روشن انشا الله عروسی اش را ببینید .

۱۶ - جشنهای سنتی ایرانی

نوروز باستانی (هفت سین)

هفت سین به معنای هفت قلم شیئی که نام آن‌ها با حرف «س» (سین) آغاز می‌شود، یکی از اجزای اصلی آیین‌های سال نو است که پیشینه‌ی ایرانیان آن را برگزار می‌کنند. این اقلام سنتاً در سفره‌ی هفت سین چیده و به نمایش گذاشته می‌شوند. این سفره‌ای است که هر خانواده‌ای بر روی زمین (یا بر روی میز) در اتاقی که معمولاً به میهمانان گرمی اختصاص داده شده می‌گسترده و این اقلام بر روی آن قرار داده می‌شود: در بالای سفره (در دورترین فاصله از در) آینه‌ای گذاشته می‌شود، که در دو طرف آن شمعدان‌هایی دارای شمع نهاده شده (سنتاً مطابق با شمار فرزندان خانواده)، در پایین آن نسخه‌ای از قرآن (از شاهنامه یا دیوان حافظ نیز استفاده می‌شود)، تُنگی که معمولاً حاوی یک ماهی لایبی (بسیاری از خانواده‌ها یک کوزه آب باران را که قبلاً جمع آوری شده و/ یا کاسه آبی که حاوی برگ سبز انار، نارنج، یا شمشاد است نیز می‌افزایند)، ظرف‌های حاوی شیر، گلاب، عسل، شکر، و (۱، ۳، ۵ یا ۷ عدد) تخم مرغ رنگ‌آمیزی شده گذاشته می‌شود. مرکز سفره عموماً با گل‌دانی از انواع گل‌ها، معمولاً سنبل و شاخه‌های بیدمشک فروگرفته می‌شود. کنار آن، سبزه و دست‌کم شش قلم دیگر که با حرف سین آغاز می‌شوند (تشریح شده در زیر)، ظرفی حاوی میوه (سنتاً سیب، پرتقال، انار، و به)، چند نوع نان (اغلب شیرین)، ماست و پنیر تازه، شیرینی‌های گوناگون، آجیل (مخلوط خشک و بو داده شده‌ی تخم‌های نخودچی، خربزه، گندم برشته، برنجک، و فندق و گردو، که همگی با کشمش آمیخته شده‌اند) قرار داده می‌شود.

سرخ گل جشن

روز سوم اردیبهشت، نام ماه و روز یکی می‌شود و از همین رو ایرانیان باستان آن روز را جشن می‌گرفتند. اردیبهشت، دومین ماه بهار، نام خود را از آمشاسپندی به همین نام دارد که به معنی والاترین راستی‌ها و درستی‌ها و ایزد نور و روشنائی و آتش بی دود اهورایی است. به اعتقاد پیشینیان، خداوند در اردیبهشت ماه زمین را آفریده است. در این موقع سال گل سرخ عرصه باغ و بوستان را می‌آراید. ایران را سرزمین گل و بلبل نامیده‌اند زیرا گل سرخ بیش از همه جا در ایران می‌روید و ستایش رنگ و بوی و زیبایی و دلفریبی آن بیش از همه در اندیشه و ادب ایرانی جای داشته است. ایرانیان باستان در بهار و به خصوص در جشن‌های اردیبهشت ماه خرمن‌های عظیم گل را فراهم می‌آوردند و دورا دور آن به نوشیدن شراب گلرنگ و سرخوشی و شادکامی می‌گذرانند. هدیه فرستادن گل سرخ از مراسم مهم این جشن است. ابوریحان بیرونی به برگزاری جشن گل سرخ در خوارزم اشاره کرده و نوشته که مسیحیان در روز چهارم ماه آیار که همزمان با اردیبهشت ماه است گل سرخ به کلیساها می‌بردند. در تاریخ بیهقی از برگزاری جشن

گل افشان به وسیله یکی از امیران دربار سلطان مسعود غزنوی نیز یاد شده و آمده است که امیر و یاران او درحال سرمستی دوردور خرمن گل های فراهم آمده به رقص و پایکوبی پرداختند درحالی که هریک تاجی از شاخه های سبز مورد و گل سرخ به هم بافته و بر سر گذاشته بودند.

آب ریزان

جشن

ایران سرزمینی کم آب است. به این جهت درگذشته های بسیار دور، زیباترین افسانه ها درباره باران و چشمه ساران و جویبارها ورودهای خروشان برسر زبان ها بوده است. مراسم جشن هایی که در تیرماه برگزار شده، همگی برای آب بازی و پاشیدن آب به سر و روی یکدیگر است، اگرچه در برخی دیگر از جشن ها نیز، از جمله نوروز و آبانگان و جشن هایی که در ماه بهمن برگزار می شده، پاشیدن آب به یکدیگر و آب ریزان مرسوم بوده است. در ششمین روز تیرماه جشنی بنام نیلوفر بوده است که امروز از مراسم آن اطلاع چندانی در دست نیست. نیلوفر گل مخصوص ایزدبانو آناهیتا است که تا زمان ساسانیان بزرگ ترین پرستشگاه ها و مجلل ترین پیکره های او برجای بوده است. نیلوفر بر روی آبگیرها می روید و رنگ و بویی دلنشین دارد و یادگار دورانی است که اقوام اولیه آریایی فرهنگی مشترک داشته اند. هم اکنون نیلوفر در هند هم چون گذشته نشانه و رمزی از مادر طبیعت است. در سفره جشن مهرگان نیز گل نیلوفر به عنوان یکی از لوازم اصلی بر سفره نهاده می شود. روز سیزدهم تیرماه برخورد نام روز و ماه است و به آن جشن تیرگان می گفته اند. در این روز جشنی بزرگ برگزار می شده و در افسانه های ایرانی داستان دلکشی درباره آن آمده است. بنابراین افسانه، چون افراسیاب تورانی بر ایران چیره شد، در طبرستان ایرانیان به مدّت طولانی به محاصره سپاه وی درآمدند. انبارهای آذوقه به پایان رسید و گرسنگی می رفت که همه را از پای درآورد. منوچهر پادشاه ایران از افراسیاب خواست که به اندازه یک تیر پرتاب از کشور ایران را آزاد کند و به او واگذارد. افراسیاب پذیرفت. سپندارمذ، فرشته نگهبان زمین، به یاری ایشان آمد و دستور داد تیر و کمانی ویژه بسازند. آن گاه پهلوانی پارسا و میهن دوست را برگزید تا کمان بکشد و تیر را پرتاب کند. پهلوان که آرش نام داشت برپا خاست و برهنه شد. آنگاه روی به سوی مردمان کرد و به همه نشان داد که اندامی نیرومند و سالم دارد. سپس کمان را برکشید و چندان در آن نیرو نهاد که بدنش پاره پاره شد. ایزد باد به یاری سپندارمذ تیر را تا آن سوی جیحون برد و بر درخت گردویی فرود آورد که از بزرگی در جهان مانند نداشت. گفته اند که از محل پرتاب تیر تا آن گردو بن هزار فرسنگ بود. افراسیاب ناچار سپاه خود را عقب نشاند و ایرانیان که از گرسنگی به جان آمده بودند شادی ها کردند و تنور و وسایل آشپزخانه را که بی مصرف مانده و کهنه و فرسوده شده بود شکستند و در چشمه سارها تن شستند تا غبار ننگ و بدبختی را از خود بزدایند. این افسانه تعبیری حماسی از خشکسالی و بی بارانی است و عقب کشیدن افراسیاب در افسانه نشان کنار رفتن دیوی است که از فرو ریختن باران جلوگیری کرده. دور راندن دیو با فداکاری و جان در کف نهادن آرش کماندار همراه است و فرو ریختن باران و سرسبز شدن کشت و بوستان شادی و نشاط مردم را در پی دارد. نکته ای ظریف در داستان آرش وجود دارد که زمینه سنتی لخت شدن پهلوانان در زورخانه است. آنان نیز هنگام مبارزه و کشتیگیری لخت می شوند و دورگودی می چرخند تا همگان ورزیدگی بدن آن

را

ها

جشن تیرگان بنا بر آن چه در نوشته های دیرین آمده روز مخصوص دیران و دهقانان نیز بوده است. زیرا تیر همان عطارد است که دیر فلک خوانده شده. در این روز نویسندگان و دیران و دهقانان، که مردم باسواد و نگهبانان تاریخ و فرهنگ باستان ایران بوده اند

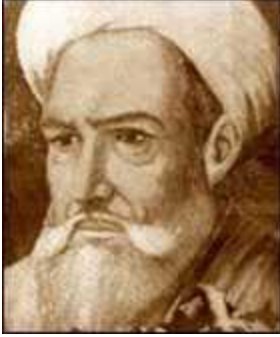
به لباس مخصوص خود درمی‌آمدند و مورد احترام و بزرگداشت بسیار قرار می‌گرفتند. در جشن تیرگان مرسوم بوده است که همه درچشمه سارها و رودهای خروشان شستشو کنند و برای تبریک و شادی به یکدیگر آب پاشند. نوشته‌اند که در این روز ساکنان ساحل خَزَر به دریا می‌رفتند و همه روز را آب بازی می‌کردند. در تاریخ ایران بعد از اسلام در زمان شاه عباس بزرگ به برگزاری یک جشن با شکوه آب ریزان در اصفهان اشاره شده که نشان از زنده کردن آداب و رسوم باستانی در قرن هفدهم میلادی دارد. در این مراسم همه بزرگان و اهالی اصفهان در زاینده‌رود به آب بازی می‌پرداخته‌اند.

چهارشنبه سوری؛ آیین‌ها و ریشه‌ها

چهارشنبه سوری نام واپسین چهارشنبه‌ی تقویم خورشیدی ایرانی است، که شب آن با رسوم و آیین‌هایی ویژه، خصوصاً پرش از روی آتش مشخص می‌شود. نام‌های محلی گوناگون این روز عبارت است از: گول چارشنبه (اردبیل)، گوله گوله چارشنبه (گیلان)، کوله چوارشنبه (کردستان)، چوارشنبه کولی (قروه، نزدیک سنندج)، و چارشنبه سرخی (اصفهان). برخی دانشمندان واژه‌ی «سوری» را با «سور» (میهمانی، جشن) ارتباط داده و آن را به معنای «وابسته به سور، جشن‌آمیز» گرفته‌اند، برخی دیگر، به طور موجه‌تری، سور را گونه‌ای دیگر از واژه‌ی سرخ می‌پندارند (مانند گل سوری «گل سرخ») و آن را اشاره‌ای به خود آتش یا به «سرخ»، به مفهوم تن‌درستی یا بلوغ، که به طور فرضی با پرش از روی آتش به دست می‌آید، می‌انگارند. کاربرد عنوان متفاوت چارشنبه سرخی در اصفهان و قرار داشتن گونه‌ی گویشی رایج سور در برابر سرخ، تأیید دیگری است بر این دیدگاه.

شخصیتهای علمی

۱- زندگی نامه و مکتب فارابی



ابو نصر محمد بن طرخان بن اوزلغ فارابی، در وسیح نزدیک فاراب در ماوراءالنهر، به سال ۲۵۹ق/۸۷۲ م، بنابراین، حدود يك سال پیش از مرگ کندی در بغداد، به دنیا آمد. فارابی، از خانواده‌ای سرشناس بود و پدر او، دربار سامانیان، از فرماندهان لشکر بوده است، اما همچون سلف خود، کندی. که فارابی را از سرمشق او تبعیت کرده بود. شرح حال او چندان معلوم نیست. فارابی، در جوانی به بغداد رفت و نخستین معلم او، در این شهر، یوحنا بن حیلان بود. آنگاه، او منطق، نحو، فلسفه، موسیقی، ریاضیات و علوم را فرا گرفت. از آثار او چنان بر می‌آید که زبانهای ترکی و فارسی را می‌فهمیده است (برابر افسانه‌ها، او، افزون بر

عربی، با هفتاد زبان دیگر نیز آشنا بوده است). با گذشت زمان، فارابی، چنان استادی به دست آورد که (پس از ارسطو، معلم اول) معلم ثانی خوانده شد و نخستین فیلسوف بزرگ مسلمانان به شمار آمد. از شواهد چنان بر می‌آید که برابر نظریه رایج در ایران، این فیلسوف بزرگ شیعه بوده است. در واقع فارابی، در سال ۳۳۰ق/۹۴۱ م، بغداد را بسوی حلب ترک گفته و در کف حمایت سلسله شیعی حمدانیان قرار گرفت و سیف الدوله حمدانی به او ارج بسیار نهاد. این حمایت شیعی ویژه را نباید تصادفی دانست. این حمایت، زمانی معنا پیدا می‌کند که در حکمت نبوی مبتنی بر تعلیمات امامان شیعی مشترک است. او پس از اقامت در حلب، مسافرت‌هایی کرد و تا قاهره رفت و آنگاه، در دمشق، به سال ۳۳۹ق/ ۹۵۰ م در هشتاد سالگی روی در نقاب خاک کشید.

این فیلسوف بزرگ، اندیشمندی عمیقاً دینی و اهل عرفان بود، او، در نهایت سادگی زندگی می‌کرد و لباس صوفیان بر تن داشت. فارابی که طبیعتی اساساً متامل داشت، از امور دنیوی اعراض می‌کرد، اما در عوض، سماع موسیقی را بسیار دوست می‌داشت و خود، نوازنده‌ای چیره دست بود. از او، کتاب الموسیقی الکبیر باقی مانده که شاهدهی بر تضلع وی در ریاضیات است و نیز، بدون تردید، مهمترین شرح نظریه موسیقی، در سده‌های میانه به شمار می‌رود. این فیلسوفان موسیقیدان، به سبب خوش‌بینی سطحی، به جمع میان افلاطون و ارسطو (ی اتولوجیا) نمی‌پرداخت، همچنانکه او، به جمع میان فلسفه و دیانت نبوی نیز اعتقاد داشت. به نظر می‌رسد که احساس ژرف معلم ثانی از این اندیشه ناشی بود که حکمت نزد کلدانیان در بین‌النهرین ظاهر شد و از آنجا به مصر و آنگاه به یونان انتقال یافت و در یونان مکتوب شد و وظیفه او این است که این حکمت را به کانون اصلی خود بازگرداند.

آثار پر شمار او که شرحهایی بر اثر ارسطو. مانند منطبق، طبیعیات، آثار العلویة، مابعد الطبیعه و اخلاق نیکو ماخسی. را شامل می‌شده، اینک از میان رفته است. اینجا، می‌توان به ذکر برخی از آثار عمده او بسنده کرد (ر.ک. کتابشناسی): رساله الجمع بین رأیی الحکیمین، کتاب فی اغراض ارسطو طاليس، تلخیص برخی محاورات افلاطون، رساله فیما ینبغی ان یقدم قبل تعلم الفلسفة، مقدمه‌ای بر فلسفه ارسطو، احصاء العلوم که تأثیری ژرف بر نظریه طبقه‌بندی علوم در فلسفه مدرسی در مغرب زمین داشته است. رساله فی‌العقل و المعقول که ذکر آن خواهد آمد و فصوص الحکم که در مشرق زمین، به تفصیل، مورد مطالعه قرار گرفته است. بالاخره، مجموعه رساله‌هایی که به رساله‌های مربوط به «فلسفه سیاسی» فارابی مشهورند مانند آراء اهل المدینة الفاضلة، السیاسة المدینة، تحصیل السعادة و تلخیص نوامیس افلاطون.

۲- ابن رشد

ابو الولید محمد بن احمد بن رشد، معروف به ابن رشد، در سال ۵۲۰ هجری قمری/ ۱۱۲۶ میلادی در قرطبه یکی از مراکز اندیشه و علم در اندلس (اسپانیا) (متولد) شد. او در خانواده ای که سال ها مهد علم و فقاہت بود، پرورش یافت. پدر و جد پدری وی، هر دو منصب قاضی القضاة اندلس را به عهده داشتند. ابن رشد در جوانی به اکثر علوم زمان خود دست یافت و در ریاضیات، طبیعیات، نجوم، منطق، فلسفه و طب مهارت یافت. باید اشاره کرد که به طور کلی جزئیات زیادی از زندگی وی در دست نیست. در سال ۵۴۸ هجری به دعوت "عبدالمومن" که درصدد تاسیس مدارس علمی بود، به مراکش رفت و در آن جا کتابی در طب عمومی، موسوم به "الکلیات" نوشت. آنچنان که مشهود است، ابن رشد بنا به توصیه "ابن طفیل" در زمان ابو یعقوب (پسر و جانشین عبدالمومن) که مردی با فرهنگ و مطلع از فلسفه بود، به شرح آثار ارسطو پرداخت. معروفترین کتاب وی، تفسیر او بر کتاب مابعدالطبیعه ارسطو است. در سال ۵۶۵ هجری قاضی "اشبیلیه" شد و پس از دو سال، به قرطبه بازگشت و منصب قاضی القضاة را بر عهده گرفت. پس از مرگ ابو یعقوب در سال ۵۸۰ هجری، پسرش ابو یوسف ملقب به "المنصور" به جای او نشست. در آغاز، او ابن رشد را که دیگر مقامی بسیار ارجمند یافته بود، سخت مورد تکریم و احترام قرار داد؛ اما پس از ۱۰ سال بر اثر فشار افکار عمومی و یا به واسطه غرض ورزی های شخصی، ابن رشد مورد اتهام کفر و زندقه قرار گرفت و ناگهان از چشم خلیفه افتاد. لذا فرمان داد کتاب هایش را بسوزانند. سپس او را با جمعی از اهل فلسفه و علم به قبیله یهودی نشینی در ۵۰ کیلومتری جنوب شرقی قرطبه موسوم به "السیانه" تبعید کردند. البته ابن رشد پس از مدتی با شفاعت جمعی از بزرگان اشبیلیه مورد عفو خلیفه قرار گرفت و به مراکش فرا خوانده شد. ابن رشد در مراکش در صفر سال ۵۹۵ هجری قمری/ ۱۱۹۸ میلادی، در سن هفتاد و دو سالگی وفات یافت و بعد از سه ماه جسد او را به قرطبه بردند و در آنجا به خاک سپردند. شخصیت ابن رشد مورخین درباره ابن رشد معتقدند که او داناترین افراد عالم اسلام در زمان خود بود و در علم و کمال و فضل در اندلس همتا نداشت. با وجود آن همه مقامات و مراتبی که داشت، از همه مردم متواضع تر بود. از دوران کودکی تا سن سالخوردگی لحظه ای از تحصیل علم باز نایستاد. وی تمام علمی را که تا آن روز، جهان اسلام به آن ها دست یافته بود، آموخت و از حیث کثرت تالیف بر همه پیشی گرفت. مجموعه آثار او، اعم از تالیفات و حواشی و... به ده هزار صفحه می رسد.

۳ - حاج ملا هادی سبزواری

او در شهر سبزوار دیده به جهان گشود. پدرش حاج میرزا مهدی سبزواری یکی از علما بود. هادی پس از فراگیری علوم مقدماتی، عازم حوزه علمیه مشهد شد. پس از آن برای تحصیل عرفان و فلسفه راهی حوزه علمیه اصفهان شد و در درس حضراتی چون حاج ملا حسین سبزواری، حاج محمد ابراهیم کرباسی، آقا شیخ محمد تقی، ملا علی مازندرانی نوری اصفهانی و ملا اسماعیل

کوشکی حاضر شد.

ملا هادی در سال ۱۲۴۲ به مشهد بازگشت و پنج سال در مدرسه حاج حسن مشغول تدریس شد. در این حوزه ایشان شاگردان چندی را آموزش داد که از میان آنها می‌توان به آخوند ملا محمد کاظم خراسانی، ملا محمد کاظم سبزواری، آیت الله حاج میرزا حسین مجتهد سبزواری، ملا عبدالکریم قوچانی، حاج میرزا حسن حکیم داماد، آقا میرزا محمد یزدی معروف به فاضل یزدی اشاره کرد.

حاج ملا هادی غزل‌های حکمی و عرفانی نیز سروده است و در شعر "اسرار" تخلص می‌کرد. حاج ملا هادی سبزواری عصر روز بیست و پنجم ذی الحجه سال ۱۲۸۹ قمری درگذشت. آرامگاه او در درواز نیشابور سبزواری (اکنون معروف به فلکه زند) قرار دارد.

آثار

- اسرار الحکمه فی المفتتح المغتتم
- منظومه و شرح منظومه سبزواری
- دیوان شعر
- شرح فارسی بر برخی از ابیات مشکل مثنوی مولانا
- مفتاح الفلاح و مصباح النجاح
- شرح الاسماء
- النبراس فی اسرار الاساس
- راج قراح و کتاب رحيق در علم بدیع
- حاشیه بر الشواهد الربوبیه فی المناهج السلوکیه
- حاشیه بر اسفار اربعه
- حاشیه بر کتاب مفاتیح الغیب ملاصدرا
- حاشیه بر مبدأ و معاد
- حاشیه بر شرح سیوطی لابن مالک
- حاشیه بر کتاب «شوارق» لاهیجی

شهاب‌الدین سهروردی

یحیی ابن حبش بن امیرک، ملقب به شهاب‌الدین و شیخ اشراق و شیخ مقتول، (۵۴۹، ۵۷۸ ه.ق.) فیلسوف نامدار ایرانی بوده‌است.

زندگی

شیخ شهاب‌الدین سهروردی در سهرورد یا قره قوش خدابنده زنجان زاده شد. وی حکمت و اصول فقه را نزد مجدالدین جیلی استاد فخر رازی در مراغه آموخت و در علوم حکمی و فلسفی سرآمد شد و بقوت ذکا، وحدت ذهن و نیک اندیشی بر بسیاری از علوم اطلاع یافت.

سهروردی پس از پایان تحصیلات رسمی، به سفر کردن در داخل ایران پرداخت و از بسیاری از مشایخ تصوف دیدن کرد و بسیار مجذوب آنان شد. در واقع در همین دوره بود که به راه تصوف افتاد و دوره‌های درازی را به اعتکاف و عبادت و تامل گذراند. سفرهای وی رفته رفته گسترده تر شد و به آناتولی و شامات نیز رسید و در این سفر، مناظر شام «سوریه» او را بسیار مجذوب خود نمود. در یکی از سفرها از دمشق به حلب رفت و در آنجا با «ملک ظاهر» پسر «صلاح الدین ایوبی» (سردار معروف

مسلمانان در جنگ‌های صلیبی (ملاقات کرد. ملک ظاهر که محبت شدیدی نسبت به صوفیان و دانشمندان داشت، مجذوب این حکیم جوان شد و از وی خواست که در دربار وی در حلب ماندگار شود. سهروردی که عشق شدیدی نسبت به مناظر آن دیار داشت، شادمانه پیشنهاد ملک ظاهر را پذیرفت و در دربار او ماند. اما سخن گفتن‌های بی پرده و بی احتیاط بودن وی در بیان معتقدات باطنی در برابر همگان، و زیرکی و هوشمندی فراوان وی که سبب آن می‌شد که با هر کس بحث کند، بر وی پیروز شود، و نیز استادی وی در فلسفه و تصوف، از عواملی بود که دشمنان فراوانی مخصوصاً از میان علمای قشری برای سهروردی فراهم آورد.

وفات در سال ۵۸۷ هجری قمری به زندان افکند و شیخ همان جا از دنیا رفت. وی در هنگام مرگ، ۳۸ سال داشت. علت مستقیم وفات وی معلوم نیست. (البته مشهور آن است که سهروردی به دلیل گرسنگی از دنیا رفت.)

فلسفه اشراق

سهروردی کسی است که مکتب فلسفی اشراق را بوجود آورد که بعد از مرگش وسعت یافت. او نظریه خود را در اواخر قرن ششم و اوایل قرن هفتم ارائه کرد. سهروردی را رهبر افلاطونیان جهان اسلام لقب داده‌اند. او خود فلسفه اش را حکمت اشراق نامیده بود که به معنای درخشندگی و برآمدن آفتاب است و اقوام لاتین آن را **aurora conurgens** نام نهاده‌اند. اما این تفکر فلسفه خاص افلاطونی نیست و در آن آرای افلاطون و ارسطو و نوافلاطونیان و زرتشت و هرمس و اسطوره توت و آرای نخستین صوفیان مسلمان در هم آمیخته است. مکتب سهروردی هم فلسفه هست و هم نیست. فلسفه است از این جهت که به عقل اعتقاد دارد، اما عقل را تنها مرجع شناخت نمی‌داند. عرفان است از این نظر که کشف و شهود و اشراق را شریف‌ترین و بلندمرتبه‌ترین مرحله شناخت می‌شناسد. او به سختی بر ابن سینا می‌تازد و از کلیات و مثل افلاطون دفاع می‌کند. بر وجودشناسی ابن سینا ایراد می‌گیرد که چرا اظهار داشته که در هر شیء موجود، وجود امری حقیقی است و ماهیت امری اعتباری، و برای تحقق محتاج وجود است. در حالی که طبق حکمت اشراق، ماهیت امری حقیقی است و وجود امری اعتباری. سهروردی وجودشناسی خود را «نورالانوار» نام داده است. همان حقیقت الهی که درجه روشنی آن چشم را کور می‌کند. نور را نمی‌توان با کمک چیز دیگر و نسبت به آن تعریف کرد، زیرا تمام اشیا با نور آشکار می‌شوند و طبعاً باید با نور تعریف شوند. «نورالانوار» یا «نور مطلق» همان وجود مطلق است و تمام موجودات، وجود خود را از این منبع کسب کرده‌اند و جهان هستی چیزی جز مراتب و درجات گوناگون روشنایی و تاریکی نیست. به همین دلیل سلسله مراتب موجودات بستگی به درجه نزدیکی آن‌ها با «نورالانوار» دارد، یعنی به میزان درجه «اشراق» و نوری که از نورالانوار به آن‌ها می‌رسد.

زندگینامه ابن سینا

شرف الملک حجت الحق شیخ ابوعلی، حسین عبدالله بن حسن بن علی بن سینا معروف به ابن سینا یا بوعلی سینا، بزرگترین دانشمند ایران و سرآمد حکماء و اطباء در ادوار اسلامی و مشهور در سراسر دنیا است که سهمی عظیم در ترقی و تکامل علم در جهان داشته است. اروپاییان وی را **Avicenna** می‌نامند. پدرش از مردم بلخ و اسماعیلی بود. او که از عمال دولت سامانی بود در عهد سلطنت نوح بن منصور به بخارا منتقل شد و امور مالی قریه خرمین را برعهده گرفت.

در نزدیکی قریه خرمین دهی بود بنام افشنه که عبدالله در آن زنی گرفت بنام ستاره که از وی حسین دراول شهریور ۳۵۹ هجری شمسی برابر با سوم صفر سال ۳۷۰ هجری قمری و و فرزند دیگری بنام محمود متولد شدند. پس از ولادت محمود ، هنگامیکه حسین ۵ ساله بود عبدالله دوباره به بخارا برگشت و پسرانش در آنجا پرورش یافتند. حسین در آنجا قرآن و ادب را فراگرفت و هوش و استعداد او موجب تحیر همگان بود. عبدالله او را برای فراگیری حساب و هندسه و حیر و مقابله نزد سبزی فروش و محمود مساح و برای؛ فقه نزد اسماعیل زاهد فرستاد. در این هنگام ناتلی حکیم و فیلسوف شاگرد ابوالفرج بن الطیب به بخارا آمد و با اصرار پدر ، حسین را پذیرفت. حسین فلسفه را نزد او شروع کرد و در تحقیق حد جنس مسائل جدیدی آورد که باعث شگفتی ناتلی شد و او عبدالله را از گماردن حسین به شغلی غیر از علم آموزی برحذر داشت. حسین پس از آنکه در علم منطق مطالبی از استاد آموخت شخصاً به تحقیق و تشریح آن پرداخت تا در آن علم سرآمد شد. در همین حال به تحصیل و تجربه علم طب و درمان بیماران و کشف درماتهای؛ جدید مشغول بود و در عین حال از آموختن فقه و مناظره در آن کوتاهی؛ نمی؛ کرد. بدین ترتیب در هفده سالگی در تمام علوم زمان خود استاد شد و شهرت او در بخارا فراگیر گردید به ویژه در علم طب که اطباء بزرگ بخارا از درماتهای قاطع این پزشک جوان شگفت زده بودند و در محضر او برای تلمذ حاضر می شدند.

در این زمان نوح بن منصور سامانی بیمار گردید و پزشکان درباری از درمان او عاجز گشتند. به سراغ ابن سینا فرستادند و او با معالجه مالیخولیای امیر به روشی شایسته نزد وی مقام و منزلتی ارجمند یافت و ابن سینا در ازای این خدمت اجازه استفاده از کتابخانه دربار سامانیان را خواست که امیر آنرا پذیرفت. بوعلی درباره عظمت این کتابخانه شرحی نگاشته است.

بوعلی در ۲۲ سالگی پدر را از دست داد و چون کار سامانیان با حمله محمود غزنوی رو به افول گذاشت آنجا را ترک کرد و به گرگانج نزد خوارزم شاه شتافت و در آنجا با دانشمندانی همچون ابوریحان بیرونی ، ابوسهل مسیحی و ابونصر عراقی معاشرت کرد و پس از آن به خراسان رفت و بعد در گرگان ابوعبید جوزجانی به شاگردی و ملازمت او درآمد . مدتی در ری و قزوین به طبابت و تدریس گذراند و سپس در همدان پس از معالجه شمس الدوله، وزارت او را برعهده گرفت. پس از مرگ او مدتی زندانی بود و پس از گریختن و مدتی زندگی پنهانی به اصفهان نزد علاءالدوله رفت. شیخ در اصفهان کتاب "شفا" و بسیاری دیگر از رسالات را تمام کرد و در سفر علاءالدوله به شاپورخواست "کتاب النجات" را نگاشت. "کتاب الانصاف" و دانشنامه علائی از دستاوردهای همین دوران است. در یکی از کشمکشهایی که بین علاءالدوله و ابوسهل حمدونی پیش آمد اثاثه و کتب شیخ به غارت رفت.

در مجموع شیخ رئیس راحتی؛ خیال نداشت و در اثر سفرهای؛ متعدد بسیار فرسوده گشت و نهایتاً در حین سفری به همدان در سال ۴۲۸ هجری شمسی در اثر قولنج درگذشت. از ۴۵۰ تألیف ابن سینا ۲۶۰ کتاب و رساله در علوم مختلف بجا مانده است که حدود ۴۰ عنوان از آنها در علم پزشکی؛ هستند. کتاب "قانون" او در طب چنان جامع و کامل بود که حتی تا سال ۱۹۰۹ میلادی در دانشگاههای اروپایی تدریس می شد. وی با شیوه ای تشریحی و تحلیلی به بررسی اعضاء بدن انسان و بیماریها پرداخته است و با اینکه بسیاری از دانسته های پزشکی امروز گسترده تر و متفاوت از دوران ابن سیناست ، اما روشمندی او در این زمینه هنوز الگویی بسیاری از کتب مرجع پزشکی می باشد. این کتاب در پنج جلد به زبان عربی که زبان علمی آن دوران بوده، نگاشته شده است.

جلد اول "کلیات" به اصول کلی علم طب اختصاص یافته است. جلد دوم درباره داروها و مواد مؤثره طبی به ترتیب حروف الفبا ست که ۷۶۰ دارو را دربرمیگیرد. جلد سوم درباره بیماریها به ترتیب محل ابتلاء از سر تا پا است که در بیست و دو فصل تنظیم

شده است. جلد چهارم در مورد ناخوشی‌هایی مانند تب است که به عضو خاصی محدود نمی‌شوند. جلد پنجم طرز تهیه داروهای مرکب را ارائه می‌کند. قانون سه بار به طور کامل و چندین بار بصورت گزیده به زبان لاتین ترجمه شده است و از اوایل قرن دوازدهم میلادی تقریباً در تمام دانشگاه‌های اروپا کتاب درسی بوده است. در جایجای کتاب تصاویری از اعضاء و استخوانهای بدن نیز کشیده شده است. در حال حاضر تنها پنج نسخه کامل عربی از قانون در جهان ثبت شده اند که همگی در کتابخانه های اروپا و امریکا نگهداری می‌شوند.

بزرگی بوعلی در علوم به حدی است که ویلیام هاروی (کاشف سیستم گردش خون در قرن ۱۷ میلادی) می‌گوید اگر می‌خواهید به سرچشمه های دانش برسید آثار ارسطو، سیسرو و ابن سینا را بخوانید. ویلیام اسلر می‌گوید "قانون طولانیتر از هر کتابی مرجع پزشکی در جهان بوده است

خواجه نظام الملک

خواجه نظام الملک طوسی در سال ۴۰۸ هجری در شهر طوس خراسان دیده به جهان گشود. پدرش علی ابن اسحاق بردهقانی اشتغال داشته و از یاران محمود سبکتکین به شمار می‌آمد خواجه نظام الملک نیز در کودکی به همراه پدر به دهقانی پرداخت و همان زمان در نزد وی قرآن را ختم نمود و پس از آن پدرش وی را به کسب علم و دانش و تفقه در مذهب شافعی و استماع حدیث و آموختن لغت و نحو واداشت.

وی دارای همتی والا بود خواجه در سنین نوجوانی به خدمت ابو علی ابن شاذان وزیر آلب ارسلان در آمد و به عنوان کاتب به نزد وی خدمت می‌کرد. ابن شاذان به هنگام وفاتش وی را وصیت نمود که به خدمت سلطان آلب ارسلان در آید و او نیز چنین کرد آلب ارسلان خواجه را به عنوان وزیر خویش برگزید، و او را پدری دلسوز و مهربان می‌پنداشت و هیچ امری را بدون مشورت وی انجام نمی‌داد و خلاف امر وی را نمی‌پسندید پس از اینکه آلب ارسلان لحظات آخر عمرش را سپری می‌نمود فرزندش ملکشاه را وصیت نمود که در اداره امور حکومتی از رای خواجه عدول نکند و او را پدری دلسوز و مهربان مشفق بداند و ملک‌شاه نیز پذیرفت و او را در سمت وزارت ابقاء نمود خواجه نظام الملک در عهد وزارت خود خدمات فرهنگی بسیار عظیمی را انجام داد که بدون تردید می‌توان گفت که در طول تاریخ سابقه نداشته است.

وی علاوه بر رتق و فتق امور مملکتی و حل مشکلات عدیده اجتماعی و اخلاقی و سایر مسائل مملکتی دست به ایجاد و تأسیس مدارس زد که در تاریخ به نام وی و به مدارس نظامیه مشهورند. همان مدارس هستند که سرمشق دانشگاه‌ها شدند و مهم‌ترین آنها عبارتند از نظامیه‌های بغداد، موصل، نیشابور، بلخ، هرات، مرو، آمل، گرگان، بصره، شیراز و اصفهان.

نمضتی که نظام الملک با ساختن نظامیه‌های متعدد بوجود آورد به زودی و با سرعت شگفت آوری از طرف تمامی بلاد ایران و بسیاری دیگر از بلاد کشورهای اسلامی دنبال شد بطوری که در قرنهای پنجم و ششم هجری هیچ شهری نبود که در آن مدارس متعدد وجود نداشت باشد. در این مدارس درسهایی چون فقه، حدیث، تفسیر، علوم ادبی، ریاضیات، طب و حکمت تدریس می‌شد و همچنین کلیه مدارس دارای کتابخانه‌هایی معتبر بودند و در این مدارس هر دانشجویی حجره خاص خود داشت و مقرری ماهیانه می‌گرفتند و خوراک و خوابگاه نیز بر عهده دانشگاه بود.

خواجه نظام الملك نظاميه نيشابور را براي امام الحرمین ابو المعالي جويني ساخت که امام الحرمین به مدت ۲۰ سال در آنجا به تدریس اشتغال داشت و شاگرداني همچون امام غزالي را تربیت نمود واز بزرگترین دانشگاه‌هایی که خواجه تأسیس کرد نظاميه بغداد بود که در آن زمان بیش از ۶۰۰۰ دانشجو داشت و در طول تاریخ اساتید برجسته‌ای همچون امام محمد غزالي، سعدي شیرازي، ابواسحاق شیرازي و غیره در آن به امر تدریس اشتغال داشتند. و علاوه بر ساختن دانشگاه، خواجه خدمات فراوان دیگری همچون آب انبار، گرمابه، بازار، بیمارستانها را به جهانیان عرضه کرد و قرن پنجم را مبدل به شکوفاترین قرون فرهنگی اسلام ساخت.

جاحظ

ابوعثمان عمرو بن بحر (۱۶۰-۲۵۵ق) مشهور به جاحظ؛ ادیب معتزلی، خوش‌سخن، خوش‌نویس، معاشر با مترجمین فارسی و سریانی و نویسنده بسیاری از تألیف‌های سده ۳ق، از اهالی بصره است.

جاحظ بیش از یک قرن زندگی کرده و نوشته‌هایی به روش علمی درباره گیاهان، جانوران، گیتاشناسی، پزشکی، کیمیا و روان‌شناسی دارد و دیدگاه‌ها و اندیشه‌هایش بیشتر مبتنی بر تجربه بوده و از روش تجربی بهره جسته است. علاوه بر این‌ها جاحظ در نقد و سخندانی عربی نیز حائز اهمیت است.

برخی پژوهندگان گفته‌اند که جاحظ در رشته‌های گوناگون علمی سیصد و پنجاه کتاب نوشته که بیشتر آنها در گذر زمان از میان رفته و تنها رسالاتی از وی بجا مانده و سه کتاب خسیسان (البخلاء) و جانوران (الحيوان) و سخنوری و نمایاندن (البیان و التبيين) او نیز در دسترس است.

جاحظ در توصیف فن سخنوری می‌گوید که ایرانیان سخندان‌ترین مردم (اخطب الناس) هستند و با وجودی که ضد شعوبیه بوده از بلاغت ایرانی و الفاظ زیبا و پرمایگی معنای در زبان فارسی سخن گفته و توصیه کرده است که اگر کسی بخواهد، در فن سخنوری به درجه عالی برسد باید کتاب «کاروند» پارسیان را بخواند.

امام محمد غزالی

ابوحامد محمد معروف به امام محمد غزالی در نیمه دوم قرن پنجم هجری (سال ۴۵۰ هجری) در عصر شدت منازعات سیاسی و فکری در طوس متولد شد، ایرانی نژاد بود. پدرش مردی از صلحا بود که در دکانی در بازار پشم فروشان کسب روزی می‌کرد. ابوحامد دو برادر بودند که در دوران خردسالی پدرشان فوت کرد، اما وی قبل از فوتش، پسران خود را به یکی از دوستان صوفی خود سپرد تا آنها را آموزش دهد.

تحصیلات وی

پس از مدتی ابوحامد و برادرش به یکی از نظامیه‌ها رفتند و در آنجا سخت به تحصیل فقه پرداختند. ابوحامد محمد (امام محمد غزالی) تحصیلات خود را در طوس آغاز کرد، سپس به گرگان رفته و بعد از آن در نیشابور ساکن گردیده و در همانجا به امام

الحرمین پیوست و تا آخر عمر او نیز همراه وی بود.

اما تحصیلاتش فقط منحصر در فقه نبوده بلکه وی در علوم مختلف مانند علم اختلاف مذاهب، جدل، منطق، فلسفه هم دانشی اندوخت تا جائیکه بر همه همدورئیهایش برتری یافت. مدت شش سال در تحت حمایت نظام الملک زندگی کرد، تا اینکه نظام الملک او را به تدریس در نظامیه بغداد فرستاد. در آنجا مورد توجه دانشپژوهان قرار گرفت. غزالی علاوه بر تدریس در بغداد به تفکر و تالیف در فقه و کلام و رد بر فرق گوناگون چون باطنیه و اسماعیلیه و فلاسفه مشغول بود.

آغاز شک‌گرایی وی

مقارن با همین ایام، در معتقدات دینی و همه معارف حسی و عقلی خود به شک افتاد که البته بسیار طول نکشید و پس از رسیدن به یقین به تحقیق در فرق گوناگون مبادرت ورزید و در علم کلام، به درجه استادی رسیده و صاحب تالیفاتی در این زمینه گردید. اما ایشان در فلسفه استادی نداشت بلکه ظرف سه سالی که در نظامیه بغداد مشغول تدریس بود به برکت هوش سرشار خویش به دقت در مطالعه مکاتب فلسفی پرداخت؛ البته ایشان به عرفان و تصوف نیز گرایش شدیدی داشت.

تالیفات غزالی

در میان متفکران اسلام هیچ کدام به اندازه غزالی تالیف و تصنیف نکرده است مشهور است که می‌گویند تالیفاتش را بر روزهای عمرش تقسیم کرده‌اند که برای هر روز، چهار جزوه شد. اینک نمونه ای از تالیفاتش

1- البسیط، الوسیط، الوجیز در باب فقه.

2- مقاصد الفلاسفه در باب تفسیر.

3- تحافت الفلاسفه در باب کلام (در سال ۴۸۸) محک النظر، معیار العلم، میزان العلم در باب منطق

4- الاقتصادی العتقاد- فوائد العقائد- رساله القدسیه در باب کلام.

5- جواهر القرآن، کتاب الاربعین، کیمیای سعادت و.. کتابهای دیگر

سیبویه

ابوبشر یا به قولی ابوالحسن، عمرو بن عثمان بن قنبر، عالم مشهور ایرانی در نحو زبان عربی. مولف اولین و معتبرترین کتاب در نحو با نام «الکتاب». او در «بیضا» در فارسی متولد شد. از دوران اولیه زندگی او، اطلاعی در دست نیست. در بصره پرورش پیدا کرد و نحو را از "خلیل بن احمد و یونس بن حبیب و ابوالخطاب اخفش و عیسی بن عمر" یاد گرفت و در همان جوانی، سالها در عراق بود، چه در بصره که تحصیل علم می‌کرد و چه در بغداد که نزد "برامکه" رفت. مناظره معروف او با "کسائی" پیشوای کوفیان در علم نحو و فهم فرزندان هارون الرشید معروف است که روزی در حضور یحیی بن خالد برمکی، در مسئله مشهور «زنبویه» این دو نفر با همدیگر مناظره کردند. در این مناظره، یکی از اعراب را که شاید قبلا به او آموخته بودند که چگونه نظر بدهد به قضاوت و شهادت مسئله گرفتند. او به خلاف سیبویه، رای داد و در واقع، کسانی را تأیید کرد. گویند که یحیی بن خالد به سیبویه ده هزار درهم داد و او بیرون آمد. این امر، آنقدر در او موثر افتاد که عراق را ترک کرد و به طرف فارس (ایران) آمد و همین اندوه، سبب مرگ او شد و تا آخر عمر فقط یک دوره خیلی کوتاه به بصره رفت و برگشت و به قولی در همان شیراز و قولی هم در ساوه، حدود سن ۴۰ سالگی در گذشت. اصمعی گوید: در شیراز قبر سیبویه را دیده‌ام. سیبویه از کودکی زبانش لکنت داشت، از این

رو قلمش بر زبانش ارجح بود. و علت شهرت نام او به سیبویه، گفته اند که به معنای بوی سیب است. چون بی نهایت صورتش زیبا بود و گونه هایش مانند سیب و نیز گفته اند که هر کس با او ملاقات می کرد، رایحه عطر به مشامش می رسید

خلیل بن احمد فراهیدی

خلیل بن احمد فراهیدی، عالم نحو و فقه اللغه عرب و واضع علم عروض عربی است. در سال ۱۰۰ قمری در عمان بدنیا آمد. علوم نحو و قرائت و حدیث را در بصره نزد اساتید خود آموخت و لغت را در میان قبائل بدوی یاد گرفت. آشنایی زیادی با علم موسیقی داشت و این آشنایی او منجر به اختراع و وضع قواعد برای علم عروض توسط او شد.

خلیل از مردم عمان و بسیار پرهیزگار و از طرفی هم فقیر و تهیدست بود. زندگی اش در بصره می گذشت و حتی قدرت دوفلوس نداشت. در قناعت او گویند که: روزی سلیمان بن اهوازی، شخصی را نزد خلیل فرستاد تا تعلیم و تربیت فرزندانش را از او بخواهد. خلیل مقداری نان خشک برای سلیمان فرستاد و پیغام داد که خداوند این مقدار روزی را می رساند، لذا با این قناعت، حاجتی و نیازی به سلیمان ندارم.

بعضی از دانشمندان علم رجال شیعه، خلیل بن احمد را شیعه می دانند. از جمله علامه حلی، سید حسن صدر، قاضی نورالله شوشتری و بهبهانی و از خلیل پرسیدند که در حق علی بن ابیطالب چه می گویی؟ گفت: چه گویم در حق مردی که دوستان از خوف و دشمنان از حسد، مناقب او را پنهان کردند، با این وجود، آنقدر از فضائلش ظاهر است که شرق و غرب عالم را پر کرده است. البته سخنان دیگری هم در حق مولا علی گفته است، در کتاب "روضات الجنات" مرحوم خوانساری، پدر خلیل را از شاگردان امام صادق ششمین امام شیعه میدانند که از آن حضرت روایت هم کرده، پدرش اول کسی است که بعد از پیامبر به نام احمد مفتخر شد. از شاگردان خلیل می توان "سیبویه" و "اصمعی" را نام برد. خلیل اول کسی است که لغتنامه "العین" برای زبان عربی نوشت و لغات را براساس مخارج حروف نوشت و از حروف حلقی آغاز کرد. کتابهای دیگری هم از او به جای مانده از جمله: شرح صرف الخلیل، النعم، العروض، الجمل و و سرانجام در بصره حدود سال ۱۷۰ تا ۱۷۵ هجری قمری از دنیا رفت.

ابوالاسود دوئلی

نام اصلی او ظالم بن عمرو است. او از بزرگان فقها و محدثان تابعین و از اصحاب و دوستان امام علی علیه السلام است و چون از قبیله «دئل» بود به این لقب نامیده شد. اگرچه بعضی ها او را جزو اصحاب رسول خدا میدانند و حتی گفته اند که در جنگ بدر شرکت داشته ولی این حرف نباید صحیح باشد. او در محبت نسبت به امیرالمؤمنین و فرزندان او و در قبول ولایت حضرت، بسیار محکم و پابرجا بود و در جنگهای جمل، صفین و نهروان در رکاب حضرت علی علیه السلام بود و در سال چهل هجرت از سوی آن حضرت والی بصره شد و چون خیر شهادت حضرت علی علیه السلام به بصره رسید، ابوالاسود بالای منبر رفت و چند خطبه سوزناک ایراد کرد. بعد از امیرالمؤمنین علیه السلام در زمانی که "زیاد و پسرش عبیدالله" والیان بصره شدند، او را شدیداً تحت فشار گذاشتند. او در شهادت امام حسین علیه السلام هم، مرثیه ای سرود و خواهان انتقام و قصاص از قاتلان امام حسین شد.

ابوالاسود دوئلی واضع علم نحو بوده، اگرچه اصل و اساس این علم را از امیرالمؤمنین علیه السلام یاد گرفت، میگوید که حضرت به من یاد دادند و فرمودند: کلام مراد دنبال کن و آنچه به فکر رسید به آن اضافه کن. من هم مطالبی جمع کردم و به سخنان

حضرت معروض داشتم. او بعد از شهادت حضرت علی علیه السلام از انتشار نوشته های خود به جهت تنگناهای مسائل سیاسی امتناع کرد تا روزی که شنید کسی یک آیه را بجای اینکه با ضمه بخواند با کسره خوانده است. ابوالاسود با شنیدن این غلط بزرگ که موجب کفر شده بود، تصمیم گرفت تا نوشته های خود را منتشر کند و «اعراب و اعجام» را به مردم یاد دهد و همین کار را کرد. این مرد بزرگ در سال ۶۹ هجری در سن ۸۵ سالگی وفات یافت.

محمد شبلی نعمانی

محمد شبلی نعمانی، شاعر فارسی گوی مقیم هند. نویسنده و مورخ هندی اردو زبان. در دهکده بندول از محلات بخش "اعظم گر" در هند متولد شد (سال ۱۲۷۴ ه ق). پس از تحصیلات علوم اسلامی و آموختن زبان های عربی و فارسی به اشتغال در مدارس و به خصوص در مدرسه "علیگره" در سال ۱۳۰۰ ه ق شد. سال ۱۳۱۰ به خاورمیانه سفر کرد. ۴ سال بعد از طرف نظام حیدرآباد، به خدمات قضایی و حقوقی مشغول شد. این اشتغال مدتش کوتاه بود، پس از آن به دعوت سیداحمدخان به سمت مدرس در مدرسه العلوم مسلمانان «کالج علیگره»، استخدام شد و مدت ۱۶ سال به تدریس زبان های فارسی و عربی در آن مدرسه عالی پرداخت. شبلی سپس مستشار معارف حیدرآباد و بعد رئیس انجمن علمی "لکنهو" شد. تألیفات:

از آثاری که از او برجای مانده است کتاب «مجموعه ای از اشعار» به زبان فارسی است. بقیه آثارش تقریباً همه به زبان اردوست. ۱- کتاب موازنه شعر انیس و دبیر. این کتاب مقایسه آثار دو شاعر شهیر هندی است که هر دو به زبان اردو، مراثی بسیار درباره معصومان به ویژه امام حسین علیه السلام سروده اند.

۲- الکلام و علم الکلام

۳- شعر العجم، در زندگی نامه شعرای ایران که به فارسی ترجمه شده (در ۵ جلد)

۴- المأمون

۵- الغزالی

۶- الفاروق

۷- سیره النبی

۸- زندگانی مولوی

۹- الانتقاد علی تاریخ تمدن الاسلامی لجرجی زیدان و کتب دیگر.

متنبی

احمدبن حسین ... معروف به متنبی، از شعرای بزرگ و دانشمند و ادبای عرب در قرن چهارم ه ق، در دوران خلافت عباسی. او از قبیله جعفی، در محله ای در شهر کوفه به دنیا آمد. کنیه اش ابوالطیب است. وی حافظه عجیبی داشت. هر نعمتی را که از او می پرسیدند بالبداهه جواب میداد و از کلمات نظم و نثر فصحای عرب، شاهد می آورد. اشعار او در اولین درجه و در نهایت فصاحت و بلاغت بود، لغات غریبه و بیگانه را با شناختی که داشت، به کار نمی برد. در همه اشعارش، دقت در مبانی و معانی شده است به همین جهت است که ابوالعلاء معری، متنبی را در زمره حکما به حساب آورده است. سال

۳۳۷ ق، به "سیف الدوله حمدانی" پیوست و بعد به مصر رفت. "کافور احشیدی" شاعر را برایش مدح گفت، بعدا با کافور مشکلاتی پیدا کرد، کافور هم از او دل نگران شد، این بود که متنبی، کافور را هجو کرد و از آنجا گریخت. او در خدمت بزرگانی چون: درستویه، ابواسحاق زجاج، ابوالحسن اخفش، ابن درید، ابوعلی فارسی، ابوعمر زاهد، شاگردی و تلمذ کرده است.

مرگ متنبی:

روزی متنبی در بین راه بغداد، در مکانی بنام "صافیه" که نزدیک نعمانیه بود، با عده ای از طرفداران خودش روبرو شد، جنگی بین آنها درگرفت، او بعد از اینکه دید نمی تواند در مقابل آنها پیروز شود، پا به فرار گذاشت غلامش گفت سزاوار نیست که این شعر را گفته باشی که:

الخیل واللیل والبیضاء تعرفنی *** والسیف والرمح والقرطاس والقلم (ترجمه: اسب و شب و صحرا و شمشیر و نیزه و کاغذ و قلم من را می شناسند)

و در این حال فرار کنی. پس متنبی بسیار متأثر شد و ایستادگی کرد و دوباره جنگ کرد تا اینکه خود و همراهانش کشته شدند که مشهور است متنبی، مقتول این شعرش شد! قتل او در ماه رمضان ۳۵۶ یا ۳۵۴ ه ق در سن ۵۱ یا ۵۳ سالگی بوده است. که زبان سرخ سر سبز می دهد بر باد!!!

مولوی

جلال الدین محمد بن بهاء الدین بلخی، معروف به مولوی، مولانا روم، و ملای رومی از بزرگترین عارفان و شاعران ایرانی به شمار می رود. او در ششم ربیع الاول سال ۶۰۴ ه ق در شهر بلخ به دنیا آمد؛ و علت شهرت او به "رومی" و "مولانا روم" طول اقامت وی در شهر قونیه که اقامتگاه اکثر عمر و مدفن اوست، می باشد. لیکن وی همواره خویش را از مردم خراسان شمرده و اهل شهر خود را دوست می داشت. پدر مولانا معروف به "بهاء الدین ولد" و ملقب به "سلطان العلماء" از افاضل روزگار و علامه زمان بود و مشهور است که مادر بهاء الدین، از خاندان خوارزمشاهیان بوده است. از آنجا که بهاء الدین ولد از بزرگان صوفیه به شمار می رفت و مردم به واسطه عظمت مقام او، به او اقبال فراوانی داشتند سلطان محمد خوارزمشاه - حاکم وقت - از این مسئله نگران بود و همین امر سبب شد که بهاء الدین به ناچار تصمیم به هجرت از وطن خود گرفت.

مشهور است که پس از حرکت وی از بلخ، هنگامی که به نیشابور رسید، میان او و شیخ فریدالدین عطار نیشابوری، ملاقاتی اتفاق افتاد؛ در آن هنگام جلال الدین کوچک بود، اما شیخ عطار کتاب اسرارنامه خود را به او هدیه کرد و به بهاء الدین ولد گفت: "زود باشد که این پسر تو آتش در سوختگان عالم زند". پس از آن بهاء الدین به قصد حج، از راه بغداد به مکه رفت و سپس نه سال در ملطیه اقامت نمود. تا اینکه به دعوت سلطان علاء الدین کیقباد سلجوقی که عارف مشرب بود، به قونیه رفت و با خانواده خود در آنجا مقیم شد.

بهاء الدین در سال ۶۲۸ هجری قمری در قونیه رحلت کرد و جلال الدین که در آن زمان ۲۴ ساله بود به جای پدر نشست: در سال ۶۲۹ سیدبرهان الدین ترمذی - که از شاگردان بهاء الدین بود - به قونیه آمد و مولانا در خدمت او، چندین سال به

ریاضت و مجاهده نفس مشغول شد و سپس به اجازه وی به ارشاد و دستگیری از مردم پرداخت. تا اینکه در سال ۶۴۲ هـ ق، شمس الدین تبریزی - که خود از عارفان والامقام بود - به قونیه آمد و طی ملاقاتی که بین او و مولانا اتفاق افتاد، شور و انقلابی عظیم در دل او به پا نمود. به طوریکه مولانا از تدریس و وعظ و ارشاد دست برداشت و به شدت مرید شمس شد. اما مریدان مولانا که به دلیل این مسئله، نسبت به شمس دشمنی پیدا کرده بودند، به آزار و اذیت وی مشغول شدند و شمس که از آزار و دشمنی آنان در رنج و سختی بود، قونیه را ترک کرد که البته پس از یکسال در ۶۴۴ هـ ق با جستجو و اصرار فراوان مولانا به قونیه بازگشت، اما باز مریدان و این بار حتی خانواده و خویشان مولانا، بدگویی از شمس را آغاز کرده، او را ساحر و مولانا را دیوانه نامیدند. به همین جهت در سال ۶۴۵ هـ ق شمس به کلی غایب شد و مولانا دیگر هیچگاه نتوانست موفق به دیدار وی شود.

سرانجام مولانا بیمار شد و هرچه طبیبان برای مداوای او کوشش نمودند، سودی نداشت، تا اینکه در روز پنجم جمادی الاول سال ۶۷۲ هـ ق دار فانی را وداع گفت. اهل قونیه از کوچک و بزرگ و حتی مسیحی و یهودی در تشییع جنازه او شرکت کردند. شیخ صدرالدین قونوی (از بزرگترین شاگردان محی الدین عربی) بر جنازه مولانا نماز خواند و از شدت درد و بیخودی از هوش رفت. مولانا در نزدیکی قبر پدر خود سلطان العلماء، در قونیه به خاک سپرده شد. مولوی از مردان عالی مقام، از بزرگترین شاعران ایرانی و در ردیف حافظ و سعدی به شمار می رود. این عارف بزرگ در وسعت نظر و بلندی اندیشه و بیان ساده و دقت در خصال انسانی یکی از برگزیدگان جهان بوده و در حقیقت باید او را از اولیاء خدا دانست. سرودن شعر برای او تا حدی تقنن و تفریح و وسیله ای برای ادای مقاصد عالی او بوده است.

آثار:

اشعار وی به دو بخش تقسیم می شود: نخست منظومه معروف است که از مشهورترین کتابهای زبان فارسی است و آن را "مثنوی معنوی" نامیده است. این کتاب که معتبرترین نسخه های آن شامل ۲۵۶۳۲ بیت است، به شش دفتر تقسیم شده و آن را بعضی "صیقل الارواح" نیز نامیده اند. دفاتر شش گانه آن هم به یک سیاق و مجموعه ای از افکار عرفانی و اخلاقی است که در ضمن آیات و احکام و امثال و حکایتهای بسیار در آن آمده است و آن را به خواهش یکی از شاگردان خود معروف به حسام الدین چلبی (متوفای ۶۸۳ هـ ق) به نظم درآورده است. از آنجا که مولانا بسیار مجذوب سنایی و عطار بوده، هنگامی که شور و وجدی داشته، به وزن و سیاق منظومه های آنان، اشعاری را می سروده و حسام الدین آنها را می نوشته است. قسمت دوم اشعار او، مجموعه بسیار قطوری است شامل نزدیک صدهزار بیت غزلیات و رباعیات، که در پایان اغلب غزلیات، نام "شمس الدین تبریزی" را برده و به همین جهت به "کلیات شمس تبریزی" یا "کلیات شمس" معروف است. البته گاهی نیز در غزلیات، "خاموش" و "خوش" نیز تخلص کرده است. از دیگر آثار مولانا، "مجموعه مکاتیب" او و "مجالس سبعة" شامل مواعظ اوست. همچنین پسر مولانا به نام "بهاء الدین احمد" و معروف به "سلطان ولد" که جانشین او نیز شد، مطالبی را که از پدر خود شنیده بود در کتابی گرد آورد و نام آن را "فیه مافیه" نهاد.

نظامی گنجوی

الیاس بن یوسف نظامی گنجه ای (حدود ۵۳۷ تا ۶۰۸ ه.ق) شاعر داستان سرا و رمزگوی سده ششم ایران، بزرگترین داستان سرای منظومه های حماسی عاشقانه به زبان پارسی است که سبک داستان محاوره ای را وارد ادبیات داستانی منظوم پارسی کرد. کودکی

نام پدرش یوسف نام جدش " ذکی " و نام جد اعلایش " موید " بوده و سه همسر و یک فرزند به نام محمد داشته است. زادبوم نظامی را شهر گنجه (واقع در جمهوری آذربایجان کنونی) و اجدادش را اهل تفرش گفته اند. نام مادرش رئیسه و کرد تبار بود. وی در سنین کم یتیم شد و دایی اش، "خواجه عمر" بزرگش نمود.

ازدواج

نظامی سه بار ازدواج کرد. همسر نخستش آفاق، کنیزکی بود که فخرالدین بهرامشاه حاکم دربند به عنوان هدیه ای برایش فرستاده بود. آفاق اولین و محبوبترین زنان نظامی بود. تنها پسر نظامی، محمد از آفاق بود. وقتی نظامی سرودن خسرو و شیرین را به پایان رساند آفاق از دنیا رفت. در آن زمان محمد هفت سال بیشتر نداشت. عجیب است که دو همسر دیگر نظامی نیز در سنین جوانی فوت کردند و مرگ هر کدام پس از اتمام یکی از آثار او اتفاق می افتاد.

بعضا ادعاهائی بر تفرشی بودن این شاعر بزرگ موجود است. این ادعا عمدتاً توسط اهالی تفرش مطرح می گردد و طبق این ادعا روستای «تا» که از توابع تفرش است به عنوان زادگاه اصلی نظامی عنوان می گردد. منشا این ادعاها می تواند اشعار ذیل از اقبالنامه باشد.

به تفرش دهی هست «تا» نام او *** نظامی از آنجا شده نامجو

البته صحت و سقم اینکه این اشعار در اقبالنامه اصلی بوده و یا بعداً در آن وارد شده مورد بحث است. دلایل زیادی در رد این ادعا ارائه شده است از جمله دلیل نبود منطقه یا روستائی بنام «تا» توسط استاد نفیسی. اما دلیل استاد نفیسی از آنجائیکه روستائی بدین نام موجود است قاطع نیست. قاطع ترین دلیل برای رد این ادعا این است که تفرش را تا پیش از قرن هشتم «طبرس» مینامیدند و این را می توان در نام «شیخ طبرسی» - عالم و مفسر قرن پنجم - دید.

درگذشت

همه عمر را به جز سفر کوتاهی که به دعوت قزل ارسلان (۵۸۱-۵۸۷) به یکی از نواحی نزدیک گنجه کرد، در وطن خود باقی ماند تا در سال ۶۰۲ در همین شهر در سن شصت و سه سالگی درگذشت و به خاک سپرده شد. بعضی درگذشت او را بین سالهای ۵۹۹ تا ۶۰۲ و عمرش را شصت و سه سال و شش ماه نوشته اند.

آثار

خمسه یا پنج گنج نظامی شامل:

لیلی و مجنون

هفت پیکر

خسرو و شیرین

مخزن الاسرار

اسکندرنامه مشتمل بر اقبالنامه و شرفنامه
قدیمی ترین مثنوی نظامی مخزن الاسرار است و بهترین آنها خسرو و شیرین است.

فردوسی

حکیم ابوالقاسم حسن بن علی طوسی معروف به فردوسی (حدود ۳۲۹ تا حدود ۴۱۰ هجری قمری)، شاعر حماسه سرای ایرانی و گوینده شاهنامه فردوسی است که مشهورترین اثر حماسی فارسی است و طولانی ترین منظومه به زبان فارسی تا زمان خود بوده است. او را از بزرگ ترین شاعران فارسی گو دانسته اند.

زندگی:

در مورد زندگی فردوسی افسانه های فراوانی وجود دارد که چند علت اصلی دارد. یکی این که به علت محبوب نبودن فردوسی در دستگاه قدرت به دلیل شیعه بودنش، در قرن های اول پس از پایان عمرش کمتر در مورد او نوشته شده است و دیگر این که به علت محبوب بودن اشعارش در بین مردم عادی، شاهنامه خوان ها مجبور شده اند برای زندگی او که مورد پرسش های کنجکاوانه مردم قرار داشته است، داستان هایی سرهم کنند.

تولد:

بنا به نظر پژوهشگران امروزی، فردوسی در حدود سال ۳۲۹ هجری قمری در روستای پاژ در نزدیکی طوس در خراسان متولد شد. استدلالی که منجر به استنباط سال ۳۲۹ شده است شعر زیر است که محققان بیت آخر را اشاره به به قدرت رسیدن سلطان محمود غزنوی در سال ۳۸۷ قمری می دانند:

بدانگه که بد سال پنجاه و هشت *** جوان تر شدم چون جوانی گذشت

فریدون بیدار دل زنده شد زمین و زمان پیش او بنده شد

و از این که فردوسی در سال ۳۸۷ پنجاه و هشت ساله بوده است نتیجه می گیرند او در حدود سال ۳۲۹ متولد شده است. (۴۱۱ ت) تولد فردوسی را نظامی عروضی، که اولین کسی است که درباره فردوسی نوشته است، در ده «باز» نوشته است که معرب «پاژ» است. منابع جدیدتر به روستاهای «شاداب» و «رزان» نیز اشاره کرده اند که محققان امروزی این ادعاها را قابل اعتنا نمی دانند. پاژ امروزه در استان خراسان ایران و در ۱۵ کیلومتری شمال مشهد قرار دارد. نام او را منابع قدیمی تر از جمله عجایب المخلوقات و تاریخ گزیده (اثر حمدالله مستوفی) "حسن" نوشته اند و منابع جدیدتر از جمله مقدمه بایسنغری (که اکثر محققان آن را بی ارزش می دانند و محمدتقی بهار مطالبش را «لاطایلات بی بنیاد» خوانده است) و منابعی که از آن مقدمه نقل شده است، "منصور" نام پدرش نیز در تاریخ گزیده و یک منبع قدیمی دیگر "علی" ذکر شده است. محمدامین ریاحی، از فردوسی شناسان معاصر، نام "حسن بن علی" را به خاطر شیعه بودن فردوسی مناسب دانسته و تأیید کرده است. منابع کم ارزش تر نام های دیگری نیز برای پدر فردوسی ذکر کرده اند: "مولانا احمد بن مولانا فرخ" (مقدمه بایسنغری)، "فخرالدین احمد" (هفت اقلیم)، "فخرالدین احمد بن حکیم مولانا" (مجالس المؤمنین و مجمع الفصحی) و "حسن اسحق شرفشاه" (تذکره الشعراء). تئودور نولدکه در کتاب حماسه ملی ایران در رد نام "فخرالدین" نوشته است که اعطای لقب هایی که به "الدین" پایان می یافته اند در زمان بلوغ فردوسی مرسوم شده است و مخصوص به "امیران مقتدر" بوده است و در نتیجه این که پدر فردوسی چنین لقبی داشته باشد را ناممکن می داند.

آثار فردوسی

تنها اثری که ثابت شده است متعلق به فردوسی است متن خود شاهنامه است (منهای بیت هایی که خود او به دقتی نسبت داده است). آثار دیگری نیز به فردوسی نسبت داده شده است از جمله چند قطعه، رباعی، قصیده و غزل که محققان امروزی در این که شاعر آنها فردوسی باشد بسیار شک دارند و از جمله قصیده ها را سروده دوران صفویان می دانند (ریاحی ۱۳۸۰، ص ۱۴۵). آثار دیگری نیز به فردوسی نسبت داده شده است که اکثرا مردود دانسته شده اند. معروف ترین آنها مثنوی ای به نام یوسف و زلیخا است که در مقدمه بایسنغری به فردوسی نسبت داده شده است. اما این فرض توسط بسیاری از معاصران رد شده است و از جمله مجتبی مینوی در سال ۱۳۵۵ هجری شمسی گوینده آن را «ناظم بیمایه ای به نام شمسی» یافته است. محمدمین ریاحی این نسبت را از شرف الدین یزدی (که ریاحی او را «دروغ پرداز» نامیده است) دانسته است و حدس زده است که مقدمه بایسنغری را هم همین شخص نوشته باشد (ریاحی ۱۳۸۰، ص ۱۵۱). یکی از آثار دیگر منسوب به فردوسی گرشاسب نامه است که مشخص شده است اثر اسدی طوسی است و چند دهه بعد از مرگ فردوسی سروده شده است. نوشته دیگری که به فردوسی نسبت داده شده است «هجونامه» ای علیه سلطان محمود است که به روایت نظامی عروضی صد بیت بوده است و شش بیت از آن باقی مانده است. نسخه های مختلفی از این هجونامه وجود دارد که از ۳۲ بیت تا ۱۶۰ بیت دارند. وجود چنین هجونامه ای را بعضی از محققین رد و بعضی تأیید کرده اند. از جمله محمود شیرانی با توجه به این که بسیاری از بیت های این هجونامه از خود شاهنامه یا مثنوی های دیگر آمده اند و بیت های دیگرش نیز ضعیف اند نتیجه گرفته است که این هجونامه ساختگی است ولی محمدمین ریاحی با توجه به این که اشاره ای به این هجونامه در شهریارنامه عثمان مختاری (مداح مسعود سوم غزنوی)، که قبل از چهار مقاله نظامی عروضی نوشته شده است، آمده است، وجود آن را مسلم دانسته است. جالب این است که معروف ترین بیت فردوسی که در زیر آمده است و بعضی آن را از خود شاهنامه و بعضی از هجونامه دانسته اند نیز ممکن است از خود وی نباشد (خطیبی ۱۳۸۴، صص ۱۹ و ۲۰):

بسی رنج بردم در این سال سی *** عجم زنده کردم بدین پارسی